

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2404- الأحد 26 من ربيع الآخر 1444هـ - 20 من نوفمبر (تشرين ثان) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

اختتمت أعماله بإنجازات غير مسبوقة

COP 27 .. نهاية خضراء

119 مليار دولار استثمارات في الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر

الرز فين؟

الحكومة تكشف حقيقة الأزمة وتتوعد المستغلين بأحكام رادعة

فخ خيرسون!

الأسباب الحقيقية وراء الانسحاب الروسي من «رئة القرم»



للاستفسار والاستعلام
0120 725 3000
www.apache.com.eg

شاليهك متشطب
في الساحل الشمالي

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

الاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة

طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -

٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

قمة استثنائية ونجاحات عدة حققتها الدولة المصرية، نجاحات بدت للعالم منذ اختيار الأمم المتحدة عقد مؤتمر المناخ cop 27 على أرض مصر، الأمر الذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن مصر الأمن والأمان تعيش حالة من الاستقرار وسط عالم يموج بالأحداث الساخنة، ذلك النجاح حتى قبل أن يبدأ المؤتمر.

وكانت الفرصة الذهبية لأبناء مصر المخلصين وبتوجيهات مباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، كان مؤتمر المناخ بشرم الشيخ قمة استثنائية أبهرت العالم لتستمر مسيرة النجاحات والمكاسب.

اتفاقيات شراكة ومذكرات تفاهم على هامش اجتماعات القمة واستثمارات تتخطى الـ ١٥ مليار دولار، فنجاح المؤتمر كان فرصة لتسويق المشروعات الاستثمارية فى مصر وخاصة المشروعات الخضراء الصديقة للبيئة بما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

فرص واعدة لإنتاج الهيدروجين الأخضر وتصدير الطاقة النظيفة إلى أوروبا وعرض التجارب المصرية فى مكافحة التغيرات المناخية والتحول للاقتصاد الأخضر.

الدولة حققت نجاحا اقتصاديا مهما من المؤتمر بالترويج للسياحة المصرية، فهنا يصبح العالم مختلفا، فالسياحة فى مدينة شرم الشيخ سياحة خضراء صديقة للبيئة وهو مستوى جديد من السياحة النظيفة ونموذج مشرف للسياحة العالمية.

مكاسب سياسية أيضا حققها تنظيم المؤتمر العالمي لتصبح مصر محط أنظار العالم وتستقبل فى مدينة شرم الشيخ قادة ورؤساء العالم وهو ما يعزز القوة الناعمة لمصر.

انتهت قمة المناخ cop27 بنجاحات مهمة ولم ينته مسلسل النجاحات والإنجازات التي تحققها الدولة المصرية.

أكتوبر



الأوراق الملوثة في ملف تفكيك الدول



شهدت الفترة الأخيرة حالة سعار غير مسبوقة ضد الدول الوطنية فى منطقة الشرق الأوسط وخاصة المنطقة العربية، وجاءت الدولة المصرية على رأس الدول المستهدفة فى ظل مواصلتها التحرك بثبات نحو اكتمال مشروعها الوطني للتقدم لتصبح من دول الاقتصاديات الناشئة لتعبر بها مرحلة فارقة فى تاريخها رغم التحديات المتعددة والصعوبات التي تواجهها.

جعلها ذلك أكثر استهدافًا من جانب قوى الشر، فقبيل انعقاد قمة المناخ التي اختُتمت أعمالها الجمعة الماضية (٦-١٨ نوفمبر الحالي) وجهت هذه القوى أدواتها لصناعة الفوضى، لتتحطم المؤامرة على صخرة وعي الشعب المصري بما يدور حوله من أحداث وحرصه المتواصل للحفاظ على الدولة الوطنية.

بعد فشل دعاة الفوضى فى تشويه وجه مصر أمام العالم خلال حدث عالمي ضخم (COP27) وإشادة كافة الزعماء والملوك ورؤساء الدول والحكومات بالتنظيم المصري للقمة والتحركات المصرية المتواصلة على مستوى رفيع لإنجاحها.

عادت من جديد تحركات قوى الشر مستهدفة مصر وفق منهجية استخدام ملفات الحريات وحقوق الإنسان وتدخل المؤسسة العسكرية فى الاقتصاد، وغيرها من الملفات التي تستخدمها القوى الدولية للضغط على الدول والحكومات للتدخل فى الشئون الداخلية لها وصولًا إلى المحطة الهدف «تفكيك الدول».

إنها محاولات التدخل المستمر من خلال «الأوراق الملوثة» وغير الدقيقة، فى ملفات ضرب استقرار الدولة الوطنية وصناعة الفوضى؛ مجموعة من المعارك المتتالية التي لم تنته بعد، بل تزداد ضراوتها كلما نجحت الدولة الوطنية فى تحقيق مزيد من الاستقرار وإفشال محاولات هدم الدولة.

عمليات ممنهجة ومدروسة وبدائل سريعة يتم الدفع بعناصرها بين الحين والآخر لعلها تصادف فترة، تكون فيها الدولة الوطنية تعاني من الترهل، وتصيب مؤسساتها حالة من الرخاوة واكتمال عملية تصدير الدولة الفاشلة.

فى التاسع من ديسمبر عام ١٩٨١ اعتُمد ونُشر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٠٣/٣٦ بشأن إعلان عدم جواز التدخل بجميع أنواعه فى الشؤون الداخلية للدول، وجاء فى التمهيد، «إذ تؤكد من جديد الجمعية العامة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، أنه لا يحق لأية دولة أن تتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر، ولأي سبب كان، فى الشؤون الداخلية والخارجية لأية دولة أخرى» لكن ذلك القرار لم يكن سوى مجرد رقم ضمن أرقام القرارات التي لا تلتزم بها القوى الدولية إلا وفق أولوياتها.

فالمجتمع الدولي لا يرى سوى بعين واحدة، والقوى الدولية الكبرى احترفت سياسة الكيل بمكاييل متعددة وليس مكيالين كما كان فى السابق، كل ذلك وفق مصالحها وعلى حساب الدول النامية التي تدفع فاتورة التلوث وآثار التغيرات المناخية رغم أنها لم تسهم بأكثر من ٣٪ من حجم التلوث.

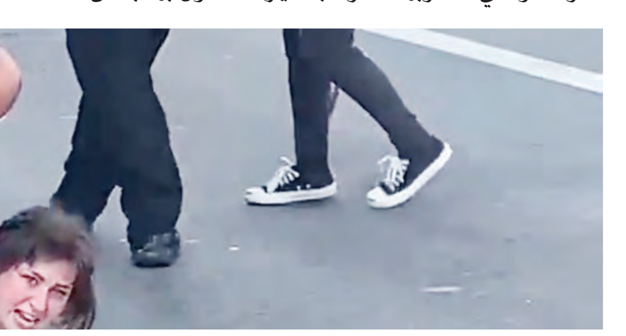
فالدول القوية أكثر قدرة للحفاظ على مقدراتها، وتنفيذ إرادتها.

خلال الأسبوع قبل الماضي ارتفعت بعض الأصوات محاولة التغطية على المشهد الذي أشاد به قادة العالم (قمة المناخ كوب ٢٧) باستخدام عدد من أوراق اللعب الملوثة والمستخدمة ضد الدول، ومنها ورقة الحريات وحقوق الإنسان، وورقة تدخلات المؤسسة العسكرية فى الاقتصاد، وورقة المجتمع المدني.

ففي الوقت الذي شهد فيه جناحا بريطانيا وألمانيا الترويج لمحاولة الإفراج عن المتهم «علاء عبد الفتاح» تحت مزاعم الحفاظ على حقوق الانسان، والمطالبة بالعفو عنه، كان مركز مالكوم كير– كارنيجي للشرق الأوسط، يدفع بمدير تحريره مايكل يونغ ليكتب تقريرًا صحفيًا بصفته باحثا فى مدونة «ديوان» التابعة للمركز، يستضيف فيه «يزيد الصايغ» الباحث الرئيسي للمركز، ويبني معلوماته فى التقرير على معلومات نشرها موقع «مدى مصر» الذي أسسه حسام بهجت، والممول من برنامج دعم الديمقراطية الذي يُدار من بروكسل.

حمل التقرير – الذي كان يدور حول الشركات التابعة لجهاز الخدمة الوطنية – فى طياته العديد من المغالطات حول تأثير تلك الشركات فى الاقتصاد الوطني فى محاولة مسمومة لتشويه مناخ الاستثمار فى مصر وتقديم صورة سلبية عنه.

كان المشهد المدار يستهدف محاولة ضرب الثقة التي صنعتها القيادة المصرية مع دول العالم، وجاءت استجابة أكثر من ١١٠ رؤساء وملوك ورؤساء حكومات لدعوة الرئيس السيسي لحضور القمة بمثابة ضربة لمن حاولوا تشويه المشهد، فكان التحرك بشأن الحديث عن ورقة الحريات وحقوق الإنسان، تلك الورقة الملوثة والتي تشوبها شوائب كثيرة تحاول بها بعض





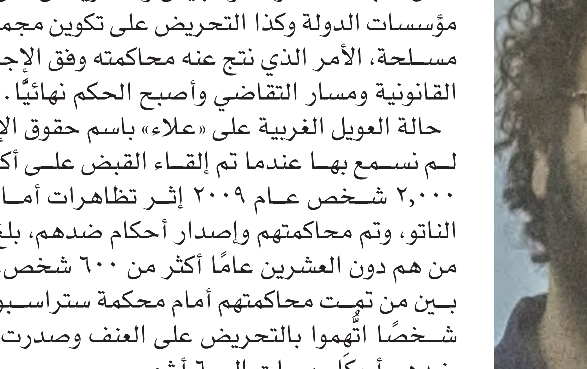
محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ما تقوم به منظمات دولية مثل العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش يدل على أنهم لا تبحثون عن حقوق الإنسان بل يستهدفون التدخل فى الشؤون الداخلية للدول وهو ما لم ولن تقبله مصر

التنظيمات الاستقواء بالخارج، ثم انتقل الأمر إلى بعض الشخصيات الذين يصفون أنفسهم بالمدافعين عن حقوق الإنسان.

دعونا نتوقف عند ورقة (الحريات وحقوق الإنسان) قليلا لنرى كيف يتعامل الغرب والقوى الكبرى مع ذلك الملف الذي يتخذون منه ذريعة للتدخل فى شؤون الدول، وما هي الخطوات المتَّبعة، خاصة أن ما ذكرته فى العدد الماضي حول تفاصيل ما حدث فى ندوة الجناح الألماني، ومحاولة الضغط على الدولة المصرية، للإفراج عن علاء عبدالفتاح المتهم بالتحريض على قتل ضباط الشرطة والجيش والتحريض على هدم مؤسسات الدولة وكذا التحريض على تكوين مجموعات مسلحة، الأمر الذي نتج عنه محاكمته وفق الإجراءات القانونية ومسار التقاضي وأصبح الحكم نهائيًا.



حالة العويل الغربية على «علاء» باسم حقوق الإنسان لم نسمع بها عندما تم إلقاء القبض على أكثر من ٢,٠٠٠ شخص عام ٢٠٠٩ إثر تظاهرات أمام قمة الناتو، وتم محاكمتهم وإصدار أحكام ضدهم، بلغ عدد من هم دون العشرين عامًا أكثر من ٦٠٠ شخص، وكان بين من تمت محاكمتهم أمام محكمة ستراسبوج ٦٠ شخصًا اتُّهموا بالتحريض على العنف وصدرت أيضًا ضدهم أحكام وصلت إلى ٦ أشهر.

تكرر المشهد عام ٢٠١١ عقب أحداث لندن الشهيرة حيث أُلقى القبض على ٣٠٠٣ أشخاص وحوكم ١,٢٩٧ شخصًا منهم، بينما ظل الباقون محبوسين احتياطيًا لمدة ٥ أشهر قبل الإفراج عنهم، ولأول مرة تثبت البيانات معاقبة ١٠٠ شخص أقل من ٢٥ عامًا بالسجن لمدة أربع سنوات بتهمة التحريض على الفوضى على Facebook وهو ما يشير إلى نهج أكثر عنفًا فى عقوبة المحرض.

لم يستنكر الغرب ومنظماته ما قامت به المحاكم البريطانية؛ ولم ينادوا بالإفراج عن المحكوم عليهم بتهمة التحريض والذين ضاعفت المحكمة العقوبة ضدهم أكثر من ١٠ أضعاف.

كما لم يختلف المشهد فى لندن كثيرًا عن باريس أو عن برلين أو عن نيويورك، ففي يناير من العام الماضي خلال أحداث الشغب واقتحام الكونجرس الأمريكي، جرى اعتقال ٦٣٠ شخصًا، معظمهم من أربع ولايات أمريكية (بنسلفانيا، تكساس، فلوريدا، ونيويورك) وتم الحكم على المتهمين بعقوبة الاقتحام أو المحرضين على الشعب من خلال صفحات الفيس بوك أو أي من مواقع التواصل الاجتماعي.



جيمس بونيت – نيويورك – اُعتقل فى ٢٦ يناير ٢٠٢١ لاتهامه بالتحريض على العنف والشغب والدعوة لتدمير أساس الكابيتول عبر صفحته الشخصية على Facebook، وحُكم عليه بالحبس لمدة ٣ سنوات.

أما لورين ريد، والبالغ من العمر ٢٦ عامًا، من سكان ولاية أريزونا فهو يقضي عقوبة بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة التحريض على وسائل التواصل الاجتماعي فى ذروة احتجاجات «Black Lives Matter» الأخيرة التي اجتاحت الولايات المتحدة.

لورين ريد، تم القبض عليه فى ٢ يونيو، بعد أن قام مكتب التحقيقات الفيدرالي وإدارة شرطة بيج (PPD) بالتحقيق فى التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي العامة وفى دردشة جماعية خاصة تراقبها الشرطة؛ وجاءت التهمة «التهديد بإلحاق ضرر أو تدمير بشكل غير قانوني» بمبنى المحكمة؛ لم يكن ريد بالشخص الوحيد الذي تعرض للاعتقال بسبب تعليقاته على وسائل التواصل الاجتماعي خلال احتجاجات العدالة العرقية التي اجتاحت الولايات المتحدة العام قبل الماضي.

فى يوليو ٢٠٢٠ ، قُبض على إيبون إليس ، ٢٥ عامًا ، ولاية إنديانا . بعد أن نشر مقطع فيديو على موقع Facebook يهدد حياة الشرطة المحلية والمسؤولين المنتخبين، وهو يشير بيده كما لو كان مسدسًا ويسحب الزناد؛ حُكم على إليس بالسجن لمدة عامين وتقييم نفسي بعد أن أقر بأنه مذنب فى ثلاث تهم تتعلق بجناية التخويف.

صموئيل مارا، رجل أسود يُقال أنه اشتهر بدعم احتجاجات «Black Lives Matter» فى بوفالو، نيويورك، اعتُقل فى ١١ يوليو واتُّهم بالتهديد بقتل شخص له صلة بشائعات عن احتجاج مضاد عنصري خلال مقطع فيديو مباشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وحُكِم عليه بالسجن خمس سنوات كحد أقصى.

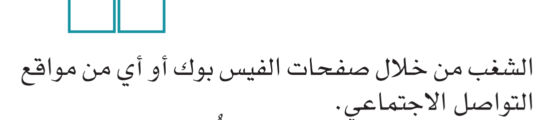
كل تلك العقوبات التي لحقت بالمحرضين فى الولايات المتحدة وباريس ولندن لم تجد مناداة بالحرية لمرتكبيها كما حدث مع المتهم علاء عبد الفتاح المحبوس على ذمة قضايا جنائية؛ إن ما تقوم به منظمات دولية مثل العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش يدل على أنهم لا تبحثون عن حقوق الإنسان بل يستهدفون التدخل فى الشؤون الداخلية للدول، وهو ما لم ولن تقبله مصر.

إن ازدواجية المعايير لدى الغرب فى تعريف حرية التعبير، تدل على أن المشهد لا يستهدف الحفاظ على حقوق الإنسان ولكنه يستهدف العمل على تدمير الدول الوطنية؛ ففي الوقت الذي كان التحريض بالولايات المتحدة الامريكية تهمة مضاعفة العقوبة، وكذا فى دول أخرى، سعت المنظمات الغربية إلى اعتبارها ضمن حرية التعبير فى المنطقة العربية.

شام البكور

الطفلة السورية «شام البكور» ابنة حلب، ذات السنوات السبع، التي فازت فى مسابقة تحدي القراءة العربية فى الوطن العربي، استطاعت أن تجمع قلوب كل المتابعين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي؛ أكدت تلك الطفلة التي ظهرت يعلو كتفيها علم سوريا أن الأوطان لا تموت أبدًا، بل تتعثر بعض الوقت ليعيد الشعب بناءها من جديد.

تحية لـ «شام» حلب الشهباء التي أثبتت أن المنحة تُولد من رحم المحنة وأن الأوطان تبنيها إرادة الشعوب.





شهادة دولية: مصر تنجح فى اختبار «Cop27»

أكد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أن مصر نجحت بشهادة العالم فى تنظيم هذا الحدث على أعلى مستوى من الكفاءة والإبهار، بعد أن سخّرت له الدولة ووزاراتها وأجهزتها جميع عناصر ومقومات نجاحه.

جاء ذلك خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى، بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأوضح أن الدولة وفرت له كل الإمكانات والمتطلبات اللوجيستية، وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث كان يتابع دوريا تفاصيل الاستعدادات التى كانت تجرى على قدم وساق لاستضافة هذا الحدث، ولتكون شرم الشيخ فى أبهى صورة أمام العالم بأسره.

وأضاف مدبولى أن هذا النجاح المبهر أثبت قدرة الدولة المصرية على تنظيم واستضافة كبرى الفعاليات العالمية على أرض الكنانة، كما أنه يشكل مبعث فخر واعتزاز لنا جميعا كمصريين بالانتماء لهذا الوطن العظيم.



د. مصطفى مدبولي



د. نيفين القباج

9

اتفاقيات تعاون إنمائي مشترك أعلنت وزارة التعاون الدولي عن توقيعها مع الجانب الألماني بقيمة ١٦٠ مليون يورو فى العديد من القطاعات التنموية، من بينها تطوير التعليم الفني والمهني وتطوير البنية التحتية، فى ضوء جهود التعاون مُتعدد الأطراف لتحفيز أجندة الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتعزيز التحول الأخضر.

17.9

مليار دولار قيمة الصادرات المصرية لدول مجموعة العشرين خلال أول ٨ أشهر من العام، حيث حققت ارتفاعا ملحوظا فى الشهور الأولى من العام الجاري ٢٠٢٢، وذلك مقابل ١٢,٦ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢١ بنسبة ارتفاع بلغت ٤٢,٩٪.

القباج: تغير المناخ يساهم فى انتهاك حقوق الإنسان

قالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إنه حان الوقت لاتخاذ إجراءات ملموسة وفعالة ومسئولة بشأن المناخ ليس غدًا أو بعد ذلك، لكن فى الوقت الحالى، خاصة أن ذلك كان ينبغي أن يحدث فى وقت سابق، نظرًا لأن تغير المناخ يساهم بشكل مباشر فى انتهاك حقوق الإنسان.

وأوضحت أنه يجب على الدول أن تلتزم التزامًا إيجابيًا باتخاذ تدابير للتخفيف من تغير المناخ، ومنع الانتهاكات المناخية ذات الآثار والتوابع السلبية، وضمان تمتع جميع الأشخاص، ولا سيما أولئك الذين يعانون من أوضاع هشة.

وأضافت أن هناك علاقة وطيدة بين العدالة البيئية والعدالة الاجتماعية، وعادة ما تدفع الدول النامية والفئات الضعيفة الثمن، ويمثل تغير المناخ أكبر تهديد للفئات الأكثر ضعفًا، وتدني مستوى المعيشة والفقر، والهجرة غير الشرعية، والذين غالبًا ما يساهمون بأقل قدر فى تغير المناخ هم «النساء، صغار المزارعين، والصيادين، وجامعي القمامة، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة»، لذلك ينبغي على الدول أن تفى بالتزاماتها بحماية حقوق الإنسان للجميع فى مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ، ويجب أن تعمل بشكل جماعي وفوري.

الحبس سنة وغرامة 2 مليون جنيه عقوبة إخفاء «الأرز»





كتبت- نشوي مصطفى

فى إطار جهود الدولة للحفاظ على السلع الاستراتيجية أصدر مجلس الوزراء قررا مهما؛ لضبط الأسواق، خاصة بعد رصد بعض الممارسات، التى نتج عنها حجب سلعة «الأرز» عن التداول بإخفائها، أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها ولذلك وافقت الحكومة على اعتبار سلعة «الأرز» من المنتجات الاستراتيجية ويطبق عليها حكم المادة (٨) من قانون حماية المستهلك الصادر بالقانون رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨، ويحظر حبسها عن التداول سواء من خلال إخفائها أو عدم طرحها للبيع أو الامتناع عن بيعها أو بأي صورة أخرى.

الالتزام بتوريد الأرز للحكومة

وألزم مشروع القرار حائزى سلعة « الأرز» لغير الاستعمال الشخصي من المنتجين والموردين والموزعين والبائعين ومن فى حكمهم بالمبادرة إلى إخطار مديريات التموين والتجارة الداخلية المختصة على مستوى الجمهورية بنوعيه وكميات الأرز المخزنة لديهم، على أن يتم الالتزام بضوابط وإجراءات التوريد، التى يصدر بتحديدها قرار من وزير التموين والتجارة الداخلية.

ونص مشروع القرار على أنه مع عدم الإخلال بأيه عقوبة أشد منصوص عليها فى أي قانون آخر، ودون الإخلال بالحق فى التعويض، يعاقب كل من يخالف حكم المادة الأولى من هذا القرار بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه، ولا تجاوز مليوني جنيه، أو ما يعادل قيمة البضاعة موضوع الجريمة أيهما أكبر.

١٨جنيها سعر الأرز الأبيض الفاخر

وفى حالة العود، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وتضاعف قيمة الغرامة بحديها، وفى جميع الأحوال، تقضي المحكمة بالمصادرة، وينشر الحكم فى جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار على نفقة المحكوم عليه.

ووفقا لمشروع القرار، يُنشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره، ويستمر العمل بأحكامه لمدة ثلاثة أشهر، أو لحين إشعار آخر أيهما أقرب، وعلى جميع الجهات المختصة تنفيذه.

كما نص مشروع القرار، على أن يُستثنى من تطبيق أحكام قرار مجلس الوزراء رقم ٦٦ لسنة ٢٠٢٢ بشأن تحديد سعر بيع الأرز الأبيض، الأرز الأبيض الفاخر العريض الذي لا تزيد نسبة الكسر فيه عن ٣٪، على أن يكون معبأ تعبئة فاخرة، وألا يزيد سعر بيعه عن ١٨ جنيها للكيلو.

تفاصيل ص ٢٤ - ٢٨

د. محمد شاكر

39 مليون يورو لمحطة الطاقة الفوتوفلطية فى السويس

كتب- جودة لطفي

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إنه تم الانتهاء من تنفيذ محطة توليد الكهرباء من الطاقة الفوتوفلطية بقدرة 50 ميجاوات فى الزعفرانة بمحافظة السويس فى وقت قياسي، وذلك من خلال التعاون المثمر بين هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وبنك التنمية الألماني من خلال قرض ميسر بقيمة تبلغ حوالي 39 مليون يورو.

وأشار إلى أنه تم تحقيق هذا الإنجاز من خلال التعاون الكامل بين جميع الشركاء المتمثلين فى هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وبنك التعمير الألماني والشركة المصرية لنقل الكهرباء.

وترتبط المحطة الفوتوفلطية بقدرة 50 ميجاوات بالشبكة القومية للكهرباء من خلال محطة محولات الزعفرانة وستقوم بتوليد الكهرباء الخضراء بحوالي 100 مليون كيلووات ساعة سنويًا وتوفر حوالي 18 ألف طن من الوقود المكافئ، بالإضافة إلى تقليل الانبعاثات.

لأول مرة.. مصر تفوز بجائزة دولية فى الاستثمار

فازت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة للمرة الأولى بجائزة الأمم المتحدة للتميز عن عام ٢٠٢٢، جاء ذلك تقديرًا لجهودها فى تحقيق «التميز فى استهداف وتعزيز الاستثمار المستدام فى قطاع الأعمال الزراعية»، طبقا لما أعلنه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

وتسلم الجائزة الرئيس التنفيذي للهيئة المستشار محمد عبد الوهاب، على هامش مشاركته فى اجتماع لجنة الاستثمار والتنمية التابعة للأونكتاد، بمدينة جنيف السويسرية بحضور مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف السفير أحمد إيهاب جمال الدين، ورئيس المكتب التجارى المصرى فى جنيف د. أحمد مغاورى.



وزير الاتصالات: بناء مسارات تدريبية مختلفة للشباب


عمرو طلعت

كشف الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن لجهود التى تبذلها مصر لتوسيع قاعدة الكوادر الرقمية المتمكنة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال إطلاق عدد من المبادرات التى يتم تنفيذها وفقا لمجموعة من المحددات منها: صقل المتدربين بمجموعة مهارات متكاملة من مهارات تقنية وشخصية، وقدرات لغوية، وإتاحة خبرات عملية متخصصة لهم تساعدهم وتدعمهم لخوض غمار المنافسة بفاعلية فى سوق العمل المحلى والاقليمى والدولى، وكذلك إتاحة التدريب فى التخصصات التقنية المطلوبة فى سوق العمل الحالى والمستقبلى، وإقامة شراكات مع الجامعات الدولية المرموقة والشركات العالمية العاملة فى مصر لبناء مسارات تدريبية مختلفة للشباب.

7.6

مليار جنيه صرفتها شركات التأمين تعويضات للعلاج الطبى فى أول ٨ شهور، وذلك حسبما كشفت الهيئة العامة للرقابة المالية، مشيرة إلى أن ذلك كان خلال الفترة من يناير إلى أغسطس من عام ٢٠٢٢ بنسبة ٤٣,٣٥٪ من إجمالي التعويضات التي أنفقتها شركات التأمين وبلغت ١٧,٥ مليار جنيه فى أول ٨ شهور من عام ٢٠٢٢.

2.3

مليار جنيه حجم إيرادات المجموعة المالية «هيرميس»، خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، حيث نجحت المجموعة فى تحقيق نمو استثنائي فى إيرادات الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ مدفوعًا بالنمو الملحوظ فى أنشطة بنك الاستثمار وقطاع التمويل غير المصرفى ومصحوبًا بإضافة إيرادات aiBANK على القوائم المالية للشركة.

أرز أبيض «فى حب الإسكندرية»

أعلن محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، عن إضافة سلعة الأرز الأبيض ضمن مبادرة «فى حب الإسكندرية» التى أطلقتها المحافظة بالتنسيق مع سلاسل المحال الكبرى، التجهيزات النهائية، لتوفير السلع بأقل من سعر التكلفة، لرفع المعاناة عن المواطنين.

وثمن المحافظ جميع الجهود التى تجرى فى ١٢ سلسلة من المحال الكبرى بـ ١٩٢ فرعًا تابعة لها، مناشدًا المواطنين بالتوجه إلى هذه السلاسل للاستفادة من المبادرة والشراء طبقًا لاحتياجاتهم فقط.

وقال الشريف إن مبادرة «فى حب الإسكندرية» جرى إطلاقها فى إطار رفع المعاناة عن المواطنين فى ظل آثار الأزمة الاقتصادية العالمية، مؤكدًا حرص الدولة على توفير كل السلع الغذائية والمتطلبات الأساسية للمواطنين بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن كاهلهم.





وأضاف أن المرحلة الأولى من المبادرة أصبحت تشمل ٧ سلع أساسية وهى «البيض- السكر – المكرونة – الفراخ المجمدة – الخضار – الفاكهة، والأرز» بنسبة خصم تتراوح بين ١٠: ٢٠٪، وذلك استجابة للمواطنين.

جيورجى بوريسينكو

سفير روسيا فى القاهرة يزف بشرى سارة للمصريين

أكد جيورجى بوريسينكو، سفير روسيا بالقاهرة، أن العلاقات المصرية الروسية علاقات وطيدة ومتميزة فى مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، مشيرا إلى أهمية مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية فى مصر، والذى سيسهم فى تنمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية المشتركة بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقائه مع أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، مؤخرا، لبحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية المصرية الروسية فى مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية والاستثمارية.

وخلال اللقاء أكد أهمية تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، لا سيما وأن السوق الروسية تمثل إحدى أهم الأسواق العالمية المستقبلة للصادرات المصرية، فضلاً عن متابعة تطورات مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية فى مصر، والمقرر إقامتها فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والتى تمثل محورا لنفاذ الصادرات الروسية لأسواق الدول العربية ودول القارة الإفريقية.


اللواء هشام آمنة

تدخل سريع.. رفع درجة الاستعداد بالمحافظات لمواجهة الأمطار

وجه هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، برفع درجة استعدادات المحافظات المعرضة لسقوط الأمطار والتقلبات الجوية، لضمان الجاهزية والقدرة على مواجهة أي ظروف طارئة.

وكلف الأجهزة التنفيذية بالتواجد الميدانى فى الشوارع للتدخل السريع فى حالة وقوع أى أحداث طارئة.

كما وجّه برفع حالة الاستعداد بجميع غرف العمليات بالوزارة والمحافظات المعرضة لسقوط أمطار، والتنسيق مع غرفة العمليات المركزية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، لمتابعة الموقف بصورة مستمرة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات.

لأسباب شخصية.. شاكيرا لن تشارك فى حفل افتتاح كأس العالم

كتبت- روضة فؤاد

صدمت المطربة العالمية شاكيرا عشاق كرة القدم، بعدما قررت عدم المشاركة فى حفل افتتاح كأس العالم قطر ٢٠٢٢، المقرر إقامته يوم ٢٠ نوفمبر وذلك لأسباب شخصية.

وأكدت وكالة الأنباء الإسبانية نقلًا عن الصحفية «أدريانا دورونسورو»، غياب المغنية الكولومبية عن أكبر بطولة كرة قدم فى العالم.

وتعد شاكيرا أيقونة حفلات افتتاح كأس العالم ثلاث مرات فى عام ٢٠٠٦ فى ألمانيا و٢٠١٠ فى جنوب إفريقيا و٢٠١٤ فى البرازيل، لكنها غابت عن مونديال روسيا، وأشهر أغانيها للمونديال «waka waka» وأصبحت النجمة الكولومبية لها بصمة واضحة فى أذهان المتابعين وعشاق أغاني كأس العالم.

وحدة لـ «حقوق الإنسان» فى وزارة الثقافة



ناقشت الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، آليات إنشاء وحدة حقوق الإنسان بالوزارة، تطبيقًا لقرار رئيس الوزراء الصادر عام ٢٠١٧، وذلك تفعيلاً للمحور الرابع فى استراتيجية حقوق الإنسان، التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، عام ٢٠٢١.

جاء ذلك خلال استقبالها النائب طارق رضوان، عضو مجلس النواب، ورئيس لجنة حقوق الإنسان، لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الدولة لحقوق الإنسان.

كما تناول اللقاء مناقشة أهمية استحداث حزمة من التشريعات اللازمة لتنفيذ احتياجات الوزارة إزاء تفعيل المحور الرابع باستراتيجية حقوق الإنسان المشار إليها.

6.4

مليون برميل يوميا هى واردات الولايات المتحدة من النفط الخام، خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ بنحو ٤٨ ألف ب/ى أى بنسبة ٠,٨٪ مقارنة بمستويات الربع السابق لتبلغ حوالى ٦,٤ مليون ب/ي، وهو مستوى منخفض بنحو ٨٧ ألف ب/ى مقارنة بمستويات الربع المناظر من العام السابق.

471.2

مليون جنيه حجم الأرباح التى حققتها شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما، التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية، إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال العام، بنسبة ٢٨٦٪، خلال الربع الأول من العام المالى الجاري، مقابل أرباح بقيمة ١٢٢,٠٤ مليون جنيه فى الفترة المقارنة من العام المالى الماضي.

«مابيرنش» يمثل مصر فى مهرجان دولى

أعلنت إدارة مهرجان عين أسردون السينمائى الدولى للفيلم الروائى والوثائقى، مشاركة الفيلم الروائى المصرى «مابيرنش» للمخرج أحمد حمدي، فى المسابقة الرسمية بالدورة الثانية من المهرجان المقرر انعقاده فى مدينة بنى ملال بالمغرب، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نوفمبر الجاري.

ويشارك الفيلم ضمن مجموعة كبيرة من الأفلام من دول عربية من بينها المغرب وتونس والعراق وسوريا وفلسطين، ومن المقرر أن يشارك الفيلم أيضًا فى المهرجان الدولى لفيلم الهواة بمدينة وجدة بالمغرب فى دورته الثامنة التى تقام فى ٢١ نوفمبر الجاري.

يناقش الفيلم فكرة الشعور بالوحدة من خلال سيدة عجوز تحاول اللجوء إلى جيرانها حتى تستأنس بهم، لكن منهم من يشعرون بالتعاطف معها ومنهم المتذمرون، وتهدف قصة الفيلم إلى عدة جوانب مهمة جدا أبرزها إعطاء كبار السن جانبًا من المحبة والاهتمام الذين يبدأون تدريجيا افتقاده مع انفصالهم عن أبنائهم.

الفيلم مستوحى عن قصة واقعية كتبتها يمنى إبراهيم، سيناريو وإخراج أحمد حمدي، موسيقى تصويرية عمر لبيب، مونتاج محمد زكى وديكور أسماء خالد ومدير التصوير مونى محمود.

تسليم «بيت الوطن» بالقاهرة الجديدة

كتب - عمر البدرى



أكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، سيبدأ اليوم الأحد، وحتى الخميس ٢٠٢٣/٢/٢، فى تسليم قطع أراضى بيت الوطن «للمصريين العاملين بالخارج» والأكثر تميزًا ببعض مناطق الحى الثالث والحى الرابع بمدينة القاهرة الجديدة.

وأضاف وزير الإسكان، أنه يتم الحضور شخصيًا لاستلام قطعة الأرض أو بموجب توكيل خاص محدد الغرض للاستلام بعد سداد المبالغ المستحقة طبقا لكراسة الشروط، لافتا إلى أن طرح قطع الأراضى السكنية المرفّقة للمواطنين يأتى فى إطار الحرص على توفير المسكن الملائم لمختلف شرائح الدخل.

وأوضح المهندس أمين غنيم، رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، أنه سيتم تسليم قطع أراضى بيت الوطن «للمصريين العاملين بالخارج» بالحى الثالث المنطقة L من ١ : ١٥، يوم الأحد ٢٠٢٢/١١/٢٠.

وأضاف «غنيم»، أنه سيتم تسليم قطع أراضى بيت الوطن والأكثر تميزا بالحى الرابع المنطقة D، من ١٠ : ٢٥، يوم الأحد ٢٠٢٢/١٢/١١.

5,2 مليار جنيه حجم تمويل جهاز تنمية المشروعات

تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أنشطة جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، خلال نحو عامين، بداية من يناير ٢٠٢١ حتى سبتمبر ٢٠٢٢.

وصرح السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن حجم التمويل الذي قدمه الجهاز خلال هذه الفترة بلغ نحو ٥,٢ مليار جنيه، بينها ٥ مليارات جنيه، ساهمت فى تمويل ١٥٥ ألف مشروع صغير ومتناهي الصغر، أتاحت حوالي ٢٦٢ ألف فرصة عمل، إلى جانب نحو ٢٤٧,٥ مليون جنيه، لتمويل مشروعات فى مجال البنية الأساسية والتنمية المجتمعية والتدريب، أتاحت عشرات الآلاف من فرص العمل اليومية.

محمد فراج: سعيد بالدور الرئيسى فى الغرفة 207

كتبت - شيماء مكاوي

أعرب الفنان محمد فراج عن سعادته لتقديم دور الشخصية الرئيسية فى قصة كتبها الروائى الراحل أحمد خالد توفيق فى مسلسل الغرفة ٢٠٧. وحول طبيعة الدور الذى يلعبه يقول: «أقدم شخصية جمال الصواف، وهى شخصية ثابتة فى كل حلقات المسلسل، وذلك بحكم عمله الإدارى فى فندق «لونا» خلال الفترة التى تدور ضمنها الأحداث فى ستينيات القرن الماضي».

ويستطرد محمد فراج: «هناك طاقم ثابت للفندق وهم شخصيات متواجدة فى كل حلقة، إضافة إلى عدد من ضيوف شرف الحلقات وهم النزلاء المتغيّرون الذى يقيمون فى الغرفة ٢٠٧، ولكل منهم قصة تتطوّر معالمها نتيجةً للسر الذى تحمله تلك الغرفة، والذى يؤثر على سير الأحداث برمّتها ويمنحها الإثارة والرعب والأكشن والتشويق».

يشار إلى أن مسلسل الغرفة ٢٠٧ بطولة كل من النجوم محمد فراج، ريهام عبد الغفور، ناردين فرج، مراد مكرم، كامل الباشا، يوسف عثمان، سلوى عثمان، سمر علام، وآخرين. ومن إخراج محمد بكير، وكتابة تامر إبراهيم.

وتدور أحداث العمل فى فترة الستينيات من القرن الماضي، وتتمحور حول الغرفة رقم ٢٠٧ فى فندق لونا، حيث يبدأ جمال (محمد فراج) عمله الجديد كموظف استقبال فى الفندق، ولاحقًا تبدأ أحداث مريبة بالظهور فى حياة نزلاء الغرفة ٢٠٧، فيما يجد جمال نفسه منخرطا فى كشف حقيقة ما يجرى فى ظل الشائعات التى يسمعها عن تلك الغرفة الغامضة.



خلال مناقشة البحث الرئيسى لإدارة الشئون المعنوية..

وزير الدفاع يؤكد حرص القوات المسلحة على الاستفادة القصوى من مختلف التخصصات

د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، البحث الرئيسى لإدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة بعنوان «تنمية وتطوير الشخصية العسكرية داخل المجتمع العسكرى فى ظل المتغيرات والتحديات الراهنة»، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة وضباط القوات المسلحة وعدد من دارسى الكليات والمعاهد العسكرية والخبراء الاستراتيجيين.

وأشار اللواء ياسر عبد العزيز الأسريجى، مدير إدارة الشئون المعنوية، إلى أن أهمية هذا البحث تأتى فى ظل التحديات والمتغيرات الراهنة.

شارك فى إعداد البحث نخبة من الباحثين العسكريين والمدنيين فى العلوم النفسية والاجتماعية، وانتهى البحث بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات لتنمية وتطوير الشخصية العسكرية بما يواكب كل المتغيرات والتحديات.

وخلال كلمته أكد الفريق أول محمد زكى حرص القوات المسلحة على الاستفادة القصوى بأحدث ما وصل إليه العلم بمختلف التخصصات والعلوم للارتقاء بالشخصية العسكرية بما يُمكنها من تعظيم المردود الإيجابى خلال التفاعل المجتمعى.

واستمع القائد العام للقوات المسلحة لآراء واستفسارات الحاضرين وناقشهم فى كل ما يدور بأذهانهم فى مختلف الموضوعات المحلية والإقليمية والعالمية، مشيدًا بما لمسه من فهم وإدراك صحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على الأمن القومى المصرى.

زيارات ميدانية وتثقيفية للملحقين العسكريين العرب والأجانب

نظمت القوات المسلحة عددًا من الزيارات الميدانية والتثقيفية لوفد من الملحقين العسكريين المعتمدين، حيث بدأت الزيارات بزيارة ميدانية لقاعدة غرب القاهرة الجوية تفقد خلالها الوفد القاعدة ومنظومة العمل بها، ومدى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير وتعظيم القدرات التدريبية والقتالية للقوات الجوية بما يمكنها من تنفيذ أى مهام توكل إليها، كما تفقد الوفد متحف القوات الجوية الذى يعد أحد أبرز المتاحف العسكرية وذلك بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى التسعين لإنشاء القوات الجوية والذكرى التاسعة والأربعون لعيد القوات الجوية، واستمع الوفد لشرح تفصيلى لتاريخ القوات الجوية، كما استعرض عددًا من قدامى قادة القوات الجوية إبان حرب أكتوبر، بطولات وتضحيات القوات الجوية خلال حروب مصر السابقة وحتى تحقيق نصر أكتوبر ١٩٧٣.. أعقبها زيارة لمركز البحث والإنقاذ الرئيسى للقوات المسلحة حيث تعرف الوفد على مهام ودور المركز لخدمة القطاعين المدنى والعسكرى على كل الاتجاهات الاستراتيجية للدولة بالتنسيق مع الأجهزة والجهات المعنية، وشاهد الوفد تنفيذ بيان عملى على أبرز مدى جاهزية المركز لتحقيق كل المهام الموكلة إليه بكفاءة واقتدار.

وقد أعرب رئيس رابطة الملحقين العسكريين بالقاهرة عن سعادته وتقديره البالغ لجهاز الملحقين الحربيين لحرصه على التواصل البناء مع الملحقين العسكريين والتنظيم الجيد لهذه الزيارات الهادفة، كما أعرب وفد الملحقين العسكريين العرب والأجانب عن عميق امتنانهم وشكرهم للقوات المسلحة، مشيدين بما لمسوه خلال زياراتهم المختلفة بالجهود المستمرة للقيادة العامة للقوات المسلحة للتطوير والتحديث، مؤكدين على أهمية تلك الزيارات لبحث المزيد من فرص التعاون المشترك خلال الفترة القادمة.





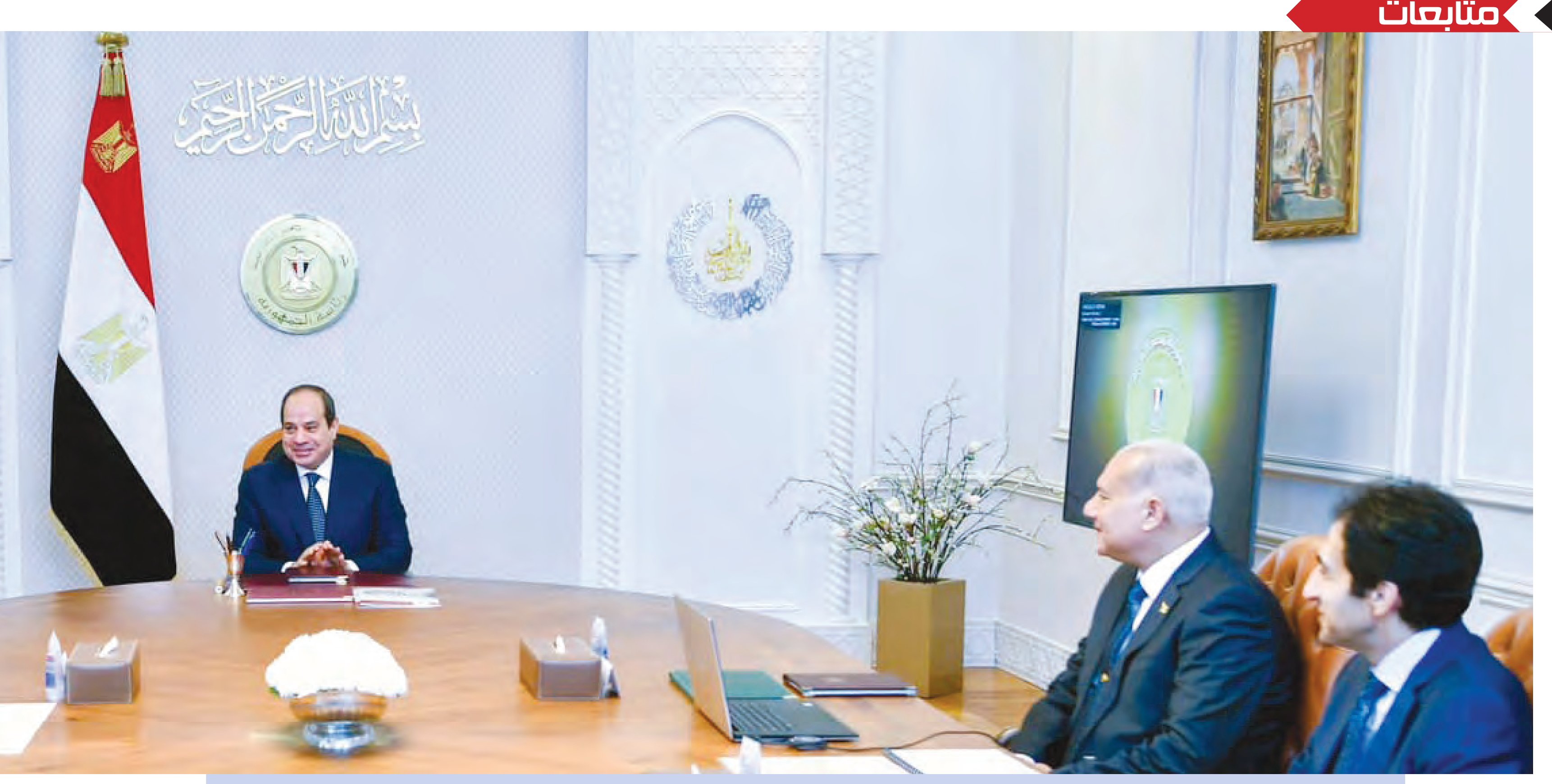
الفريق أول محمد زكى: سيظل رجال القوات المسلحة على قلب رجل واحد يدافعون عن أمن مصر بأرواحهم

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، عددًا من رجال القوات الخاصة ورجال المنطقة المركزية والشمالية العسكريتين وعناصر من الشرطة العسكرية ومن القوات البحرية.

بدأت اللقاءات بالوقوف دقيقة حدادًا على أرواح شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بالغالى والنفيس من أجل رفعة الوطن، وأكد القائد العام أن القوات المسلحة كانت وستظل درعًا واقية للوطن وحصنًا منيعًا يصون ويحمى مقدراته، ورجالها على قلب رجل واحد يدافعون عن أمن مصر بأرواحهم ودمائهم ويضعون المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار، وأوضح أن رجال القوات المسلحة بإرادتهم القوية وعزيمتهم التى لا تلين ماضون فى أداء مهامهم المقدسة المكلفين بها لحماية الوطن ضد العدائيات والتهديدات المحتملة، وطالبهم بالحفاظ على الروح المعنوية العالية وضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر والمحافظة على الأسلحة والمعدات لتكون القوات المسلحة فى أعلى درجات الاستعداد القتالى من أجل حماية حدود مصر والأمن الداخلى للبلاد إذا تطلب الأمر.

وناقش الفريق أول محمد زكى عددًا من الضباط وضباط الصف والجنود فى أسلوب تنفيذ مهامهم المختلفة، واستمع لآرائهم واستفساراتهم فى مختلف المجالات، وأعرب عن سعادته لما لمسه من الفهم الواعى والإدراك الصحيح للقادة والضباط لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على أمن مصر القومى، وطالبهم بأن يكونوا قدوة لجميع أفراد المجتمع فى الانضباط العسكرى والتفانى فى أداء مهامهم الوطنية وما يتطلبه ذلك من يقظة كاملة للمحافظة على أمن الوطن واستقراره وسلامة أراضيه.

حضر اللقاءات الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.



تقديراً من الوطن لأبنائه المخلصين وترسيخاً لقيم الوفاء لأسرهم، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي صندوق تكريم الشهداء، بحصر دقيق لكل شهداء مصر فى الحروب السابقة بدايةً من عام 1948 لدراسة ضمهم إلى قوائم المستفيدين من مزايا وخدمات الصندوق.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع اللواء السيد الغالى رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم الشهداء، واللواء أحمد الأشعل المدير التنفيذى للصندوق، وتناول الاجتماع استعراض التقرير السنوى لنشاط صندوق تكريم الشهداء.
وتضمنت التوجيهات صرف حافز مادى استثنائى لصالح الأسر والأفراد المستفيدة من الصندوق، وذلك بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد، بالإضافة إلى تعزيز الخدمات المقدمة من الصندوق لتشمل المزيد من المجالات الإضافية، كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وغيرها.
وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض التقرير السنوى لنشاط صندوق تكريم الشهداء، وذلك بالتنسيق مع كافة جهات الدولة من وزارات وهيئات حكومية، بهدف تقديم أفضل المزايا والمبادرات الخدمية لصالح جميع فئات وأفراد أسر المستفيدين من الصندوق، فضلاً عن إجراءات تنمية موارد الصندوق وحوكمة آلياته المالية، وكذلك مستجدات عملية صرف التعويضات لأسر الشهداء والمصابين.

مصر لا تنسى أبطالها..
3 توجيهات رئاسية لتكريم الشهداء

تامر عبدالفتاح

اجتمـع الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي، مع المستشار عمر مروان وزير العدل، وصرح المتحدث الرسمى باسـم رئاسـة الجمهورية، بأن الاجتماع تنـاول متابعة جهود وزارة العدل للتطوير الشـامل لمنظومـة التقاضـى بالدولـة وسـرعة الفصل فى قضايا المواطنين المتداولة بالمحاكم.

واطلـع الرئيـس فـى هـذا الإطار علـى عملية التطويـر الشـامل لمنظومة التقاضـى وتعزيز أداء المحاكم على مستوى الجمهورية، ومردود ذلك على إنجاز القضايا المتأخرة وإنهاء تكدسها، خاصةً فى محاكـم الأسـرة، حيث تم الانتهاء مـن الحكم فى حوالـى ٣٠٩ آلاف مـن قضايـا الأسـرة المتداولة بالمحاكـم قبـل عـام ٢٠٢١، والتـى أصبـح يتبقى منها حوالـى ١٠٠ قضية فقط منظورة حالياً أمام المحاكم. وقد أعرب الرئيس عن تقديره لجهـود القضاة فى سـرعة إنهاء قضايـا المواطنين، والتطلع إلى الاسـتمرار فى نهج هذا الأداء الكفء الذى يحقق العدالة الناجزة والسلام المجتمعي.

كما اسـتعرض المستشـار عمر مـروان، نتاج عمل اللجنة العليا للإصلاح التشـريعي لإصدار قاعـدة البيانـات التشـريعية القوميـة، والـذى اسـتمر طوال سـنتين، وذلـك لتصنيـف وتنقية القوانين والقرارات الجمهورية وقرارات مجلس الوزراء، وكذلك الاتفاقيات الدولية، وبيان ما هو سـارى منها واسـتبعاد ما انتهى العمل به أو تم إلغاؤهـا وأيضاً ضم أية تعديـلات إلى القوانين الأصلية لها، حيث أسفر هذا الجهد عن تصفية منظومـة قوانـين الدولـة ليصبـح عددها ٦١٨ قانوناً من أصـل ١٧٠٤٩، والاتفاقيـات الدولية تبلـغ ١٩٩٧ مـن إجمالى ٤٣٦٦، مـع وضع إطار مرن للتعامل المسـتقبلى لتلك القوانين مما يتيح التعديـل والتغييـر الفورى عند إلغـاء أو صدور تشـريعات جديدة، وعلى نحو يمنع تكرار الوضع القديم المتكدس للقوانين.

> ضم شهداء الحروب السابقة للمستفيدين من صندوق «تكريم الشهداء»

وأضـاف المتحـدث الرسـمى أن وزيـر العـدل عرض أيضاً أبرز محاور تطوير منظومة التقاضي، خاصـةً مـا يتعلق برفع كفاءة مقـار وأبنية المحاكم الحاليـة فى جميـع المحافظات، لاسـيما محكمة الإسـكندرية الابتدائيـة، حيـث وجـه الرئيس فى هذا الصدد باسـتمرار المتابعة والمراجعة الدقيقة لضمـان الحفـاظ علـى مسـتوى أداء التطويـر الإنشائى والتقنى الذى تم فى مقار المحاكم، فضلاً عـن سـرعة الانتهاء مـن إنهاء الأعمـال الخاصة بتطويـر مجمـع محاكم الجـلاء، وكذلك تشـكيل لجنـة هندسـية لمعاينة المبنـى التاريخـى لمحكمة بـاب الخلق وإعـداد تقرير عن حالته الإنشـائية، إلـى جانـب تعزيـز التعـاون بـين وزارتـى العدل والاتصـالات لسـرعة ميكنـة المحاكـم الابتدائية ومحاكم الاستئناف.

وتابـع الرئيس كذلك جهود وزارة العدل لإعداد

الرئيس السيسي يعرب عن تقديره لجهود القضاة فى سرعة إنهاء قضايا المواطنين



مجموعة من الخبراء من وزارة الأوقاف والأزهر ودار الإفتاء، وذلك للاستعانة بهم فى قضايا ازدراء الأديان، فضلاً عما يتم من تأهيلهم من الناحية القانونية للتعرف على أركان الجريمة، وما يلحق بها من ظروف أخرى.

كما استعرض وزير العدل جهود تطوير منظومة الشهر العقاري، حيث وجه الرئيس السيسى بمواصلة فتح فروع جديدة للتوثيق، وإتاحة العمل بها خلال الفترات المسائية لتلبية احتياجات وظروف كافة فئات المواطنين على مستوى الجمهورية والتيسير عليهم.

مشروعات الاستصلاح الزراعي

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري، واللواء وليد أبو المجد، مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، واللواء توفيق سامي، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية لاستصلاح الأراضي، وتناول الاجتماع متابعة تطورات المشروعات القومية لاستصلاح الأراضى والإنتاج الزراعي، وتوفير المخصصات المائية لها، خاصة فى منطقة توشكى بجنوب الوادي».

واطلع الرئيس عبدالفتاح السيسي فى هذا الإطار على حجم الأعمال الحالى فى مختلف مشروعات استصلاح الأراضى الصحراوية على مستوى الجمهورية، بما فيها مناطق توشكى والعوينات ومشروع الدلتا الجديدة ومستقبل مصر، لاسيما ما يتعلق بالموقف المائى الخاص بتلك المشروعات، وذلك وفق حصة مصر المائية الثابتة من إيراد نهر النيل والبالغة ٥٥ ونصف مليار متر مكعب سنوياً.

كما تم عرض الموقف العام لمشروع توشكى، إلى جانب الموقع الجغرافى لمساحات الأراضى الإضافية المنتظر التوسع فيها لاستصلاحها ضمن المشروع، فضلاً عن الدراسات ذات الصلة بكل من تضاريس المنطقة، واحتياجاتها المائية، ومصادر الطاقة اللازمة، وصلاحية وجودة التربة ونسبة الملوحة.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بإعداد دراسات متكاملة لانتقاء أفضل أنواع الزراعات والمحاصيل، بما يساعد على ترشيد استهلاك المياه والاستفادة القصوى من كل مصادرها المتاحة بالدولة، وذلك بالتوازى مع مختلف الآليات القائمة لتعظيم الاستفادة من مصادر المياه وفق استراتيجية الدولة الشاملة فى هذا الإطار، خاصة عن طريق نظم الرى الحديث، وكذلك منظومة محطات معالجة مياه الصرف وتحلية المياه، فضلاً عن منظومة الصوب الزراعية، إلى جانب الاعتماد على الوسائل الزراعية التى تتناسب مع طبيعة الأراضى والمناخ لكل منطقة زراعية، وذلك فى إطار استراتيجية الدولة لزيادة رقعة الأراضى الزراعية من المساحة الجغرافية الكلية للجمهورية.

طرح الشركات بالبورصة

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا تناول استعراض موقف طرح الشركات التابعة لجهاز الخدمة الوطنية للتداول فى البورصة، واطلع الرئيس السيسي على بدء الإجراءات تمهيداً لطرح حصص من تلك الشركات لتداول أسهمها فى البورصة، خاصة الشركة الوطنية للبترول وشركة صافي، وذلك بهدف توسيع قاعدة ملكيتها وجذب استثمارات القطاع الخاص، على نحو يهدف إلى تعظيم مساهمة جهاز الخدمة الوطنية بشركاته المتنوعة فى دعم الاقتصاد الوطني، لاسيما فى ضوء ما تتمتع به شركاته من إمكانات ومقومات كبيرة تؤهلها للمساهمة بفاعلية فى عملية التنمية الشاملة التى تسعى إليها الدولة حالياً فى مختلف القطاعات.

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الفريق أحمد خالد، قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، واللواء هشام سويفي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أحمد الشاذلي، رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء أحمد العزازي، نائب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء بحرى محمد فكري، مساعد قائد القوات البحرية للشئون الهندسية، والدكتور إسماعيل شاكر، رئيس مجموعة شاكر الاستشارية.

واطلع الرئيس السيسي على مستجدات تطوير منطقة شرق الإسكندرية، وذلك ضمن المخطط التنموى المتكامل لتطوير محافظة الإسكندرية، وتم عرض تفاصيل تطوير منطقة شرق الإسكندرية، خاصة ما يتعلق بإنشاء مدينة أبو قير الجديدة، والتى تعد أول مدينة مصرية يتم بناؤها بالكامل داخل جزيرة صناعية فى البحر المتوسط، بهدف أن تصبح مدينة استثمارية وتجارية، فضلاً عن إضافة حيز عمرانى جديد لمنطقة شرق الإسكندرية، بحيث تضم أكبر ميناء بحرى على السواحل الشمالية والبحر المتوسط وهو ميناء أبو قير، إلى جانب إدراج مختلف المرافق والمراكز الخدمية المتطورة، التى من شأنها إظهار المفهوم التكنولوجى الحديث لمدينة أبو قير الجديدة؛ بما فيها العديد من المشروعات التعليمية والمناطق السياحية والفنادق الفاخرة والأبراج السكنية ومجمعات الأسواق والمطاعم والمستشفيات والمراكز العلاجية والصحية والأندية الرياضية.

وقد وجه الرئيس السيسي فى هذا الإطار بمواصلة الجهود القائمة للانتهاء من مشروعات تطوير منطقة شرق الإسكندرية وفق أرقى المواصفات العالمية، وذلك فى إطار التنمية الشاملة للمحافظة فى كافة القطاعات، مع ربط تلك الجهود بالتطوير الجارى حالياً فى شبكة المحاور والطرق الرئيسية الجديدة المحيطة بمدينة الإسكندرية، مما يساعد على تخفيف الضغط عن أحياء شرق ووسط الإسكندرية، ويحقق سهولة حركة تنقل المواطنين والمركبات والتجارة.

> **صرف حافز مادى استثنائى لصالح الأسر والأفراد المستفيدة من الصندوق**

> **تعزيز الخدمات المقدمة من الصندوق لتشمل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية**

> **الرئيس يوجه بالانتهاء من مشروعات تطوير منطقة شرق الإسكندرية وفق أرقى المواصفات العالمية**

> **توجيهات رئاسية بتنشيط قطاع السياحة استثماراً لما تذخر به مصر من مقومات عالمية**

تنشيط السياحة

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وأحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة «الاستراتيجية المستقبلية لقطاع السياحة».

ووجه الرئيس السيسي بتعزيز مسارات عمل الوزارة والتنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة المعنية، بهدف تنشيط قطاع السياحة استثماراً لما تذخر به مصر من مقومات سياحية عالمية معززة بإرث ثقافى وحضارى فريد، وذلك بتحقيق معدلات تنفيذ ملموسة وواقعية فى المشروعات الخاصة بالمجال السياحى على مستوى الدولة، فضلاً عن تحقيق الاستفادة والتكامل مع عملية التنمية وما تم من تطوير شامل ورفع كفاءة للبنية التحتية والأساسية فى مختلف القطاعات على مستوى الدولة، وهو الأمر الذى يحقق قيمة مضافة كبيرة تعزز من دعم السياحة.

وعرض وزير السياحة والآثار فى هذا الصدد خطط الوزارة المستقبلية؛ بهدف تحفيز مناخ الاستثمار السياحى فى جميع المقاصد السياحية على مستوى الجمهورية، إلى جانب زيادة طاقة خطوط الطيران المتاحة إلى مصر خاصة منخفضة التكاليف، وكذا تحقيق التكامل مع جهود الدولة التنموية، فضلاً عن التطوير المؤسسى والتشريعى لقطاع السياحة، بما يساعد على رفع جودة الخدمات السياحية المقدمة وتعزيز معدلات تدفق السياحة الداخلية والخارجية على مستوى الجمهورية.

كما عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا لاستعراض نشاط ومشروعات المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتم عرض خريطة المشروعات الاستثمارية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والجهود القائمة لتعزيزها من خلال المناطق الصناعية المختلفة المزمع إقامتها فى المنطقة بالتعاون مع الشركاء الأجانب، فضلاً عن استعراض القطاعات الصناعية المستهدفة فى هذا الصدد، وكذلك جهود توطين مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة والوقود الأخضر، خاصة مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء، وذلك بالتعاون مع الشراكة الأجنبية، وذلك للاستفادة من النتائج المثمرة التى أسفرت عنها قمة شرم الشيخ العالمية للمناخ COP27 فى هذا الإطار.

ووجه الرئيس عبدالفتاح بتركيز استراتيجية المشروعات فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس على الاستثمارات الهادفة إلى توطين التكنولوجيا وامتلاك القدرة الصناعية، وتوفير فرص العمل، وذلك فى إطار عملية التنمية الشاملة على مستوى الجمهورية، وكذلك توفير إمدادات الطاقة الكهربائية فى هذا الإطار، بالإضافة إلى تعزيز الجهود القائمة لجذب الاستثمارات الأجنبية إلى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس فى مجال إنتاج الطاقة النظيفة، وذلك لتعظيم الاستفادة من الموقع الاستراتيجي والحيوى للقناة، بما يساهم فى أن تصبح من المناطق الرائدة والجاذبة على مستوى العالم فى هذه الصناعة البازغة.

9

مشروعات لإنتاج الهيدروجين والأمونيا الخضراء فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

24

ألف شخص دخلوا إلى قاعات المؤتمر فى المنطقة الزرقاء



مكاسب بيئية واقتصادية وسياسية لمصر فى قمة المناخ

رسالة شرم الشيخ - محمود العيسوى

شهادة نجاح كتبتها الأرقام والاستثمارات للدورة الـ27 مـن مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشـأن التغيـرات المناخية (COP27)، التى اسـتضافتها مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر 2022، والتى حققت مجموعة من المكاسب الكبيرة لمصر، ما بين مكاسـب بيئية واقتصادية وسياسـية، تعيـد لمصر دورها الريادى فى القارة الإفريقية.

مركز إقليمى لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى منطقة القناة باستثمارات 83 مليار دولار



تمثلت أولى المكاسب التى حققتها مصر من استضافتها لمؤتمر قمة المناخ، نيابة عن القارة السمراء، فى توقيع عدة اتفاقيات مع عدد من شـركات الطاقة العالمية، لإنشاء 9 مشـروعات لإنتـاج الهيدروجين والأمونيـا الخضراء، فى المنطقـة الاقتصادية لقناة السـويس، بتكلفة اسـتثمارية إجماليـة 83 مليـار دولار، ومـن المتوقع أن يبلـغ الإنتاج الإجمالـى لهذه المصانع، فى حال تنفيذها فعلياً، أكثر من 7.6 مليون طن من الأمونيا الخضراء سنوياً، إضافة إلى 2.7 مليون طن من الهيدروجين الأخضر، مما يضع مصر علـى الطريق لتصبح مركـزاً إقليمياً لإنتـاج الهيدروجين الأخضر.

الدكتـورة ياسـمين فـؤاد، وزيرة البيئة، أكـدت أن هذا التحـول لن يحدث بين عشـية وضحاها، مشـيرةً إلى أن هـذه الاتفاقيات يصل مداها الزمنـى حتى عام 2035، خاصـةً وأن مصـر تسـعى لتصبـح لاعبـاً رئيسـياً فـى السـوق العالميـة للهيدروجين، تنفيـذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتـاح السيسـي، ولفتت إلـى أن مجموعة كبيرة من الشـركات أجرت بالفعل دراسات جدوى لمشروعات إنتاج الهيدروجـين والأمونيا الخضراء، هذا العـام، بعد توقيع مذكـرات تفاهـم واتفاقيات إطارية لاسـتثمار عشـرات المليارات من الدولارات فى هذا القطاع.

وتضمن بيان لوزارة البيئة معلومات عن الاتفاقيات التى تم توقيعهـا فـى مجال إنتاج الهيدروجـين الأخضر، منها اتفاقية بين شـركتى «رينيو باور» و«السـويدى إلكتريك»،



31
ألف متر مربع المساحة الفعلية لمعارض المنطقة الخضراء

لتنفيذ مشروع بقيمة 8 مليارات دولار، بطاقة إنتاجية تصل إلى 220 ألف طن هيدروجين أخضر سنوياً، و1.1 مليون طن أمونيا، ومن المتوقع أن يتم توقيع العقد النهائى فى غضون الشهور القليلة المقبلة، على أن يبدأ تشغيل المصنع تجريبياً فى 2026.

ووقعت شركة «جلوبال إك» البريطانية اتفاقية لإقامة مصنع هيدروجين أخضر بطاقة إنتاجية مليونى طن سنوياً، كما وقعت شركة «الفنار» السعودية اتفاقية لإنشاء مصنع لإنتاج الأمونيا الخضراء، بقدرة 500 ألف طن سنوياً، بالإضافة إلى توقيع نفس الشركة السعودية، مذكرة تفاهم فى وقت سابق من العام الجاري، بقيمة 3.5 مليار دولار، لإنتاج 100 ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية بين شركة «مصدر» الإماراتية و«حسن علام»، لإنشاء مصنع بطاقة إنتاجية 480 ألف طن هيدروجين أخضر سنوياً، وتوقيع شركة «فورتسكيو فيوتشر» الأسترالية اتفاقية لإنشاء مصنع لإنتاج الأمونيا الخضراء، بطاقة إنتاجية سنوية 2 مليون طن سنوياً.

ولفت البيان إلى توقيع اتفاقية نهائية بين تحالف من شركات «سكاتك» النرويجية، و«فيرتيجلوب»، و«أوراسكوم كونستراكشن»، وصندوق مصر السيادي، لبدء تشغيل مصنع الأمونيا الخضراء فى العين السخنة، بقدرة 100 ميجاوات، ومن المخطط أن تبلغ الطاقة المبدئية للمصنع، الذى تم تشغيله تجريبياً قبل أسبوع، مليون طن سنوياً، على أن ترتفع إلى 3 ملايين طن سنوياً مع اكتمال تنفيذ المشروع، فيما أبرمت شركة «إيميا باور»، التابعة لشركة «النويس» الإماراتية، اتفاقية لإقامة مصنع للأمونيا الخضراء بطاقة إنتاجية 390 ألف طن سنوياً، من المتوقع أن يبدأ تشغيله بحلول نهاية عام 2025، وفى مصنع الهيدروجين الأخضر، بقدرة 500 ميجاوات فى العين السخنة أيضاً.

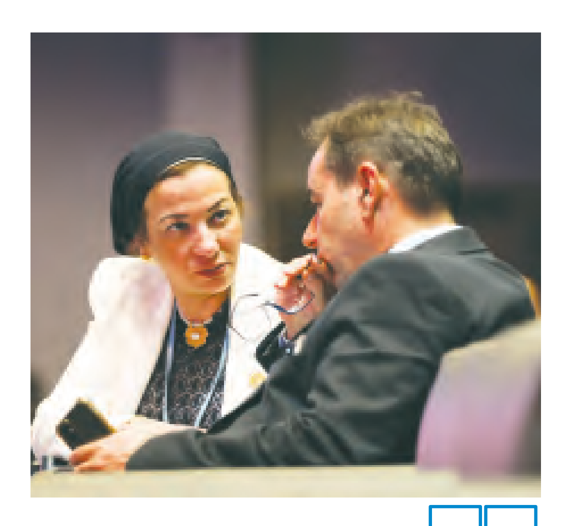
وكذلك وقعت شركة «توتال إيرين» الفرنسية للطاقة، و«إنارة كابيتال» المصرية اتفاقية لإنشاء مصنع بطاقة إنتاجية 300 ألف طن من الأمونيا الخضراء فى العين السخنة، بطاقة إنتاجية 1.5 مليون طن، فضلاً عن توقيع اتفاقية بين شركة «إى دى إف رينيوبلز» الفرنسية، وشركة «زيرو ويست» المصرية، لإقامة مصنع باستثمارات قيمتها 3 مليارات دولار، لإنتاج نحو 350 ألف طن من الأمونيا الخضراء للسفن، من المتوقع بدء أعمال الإنشاء فى عام 2024، على أن يبدأ العمليات فى عام 2026.

كما أشارت وزيرة البيئة إلى أن مصر حققت العديد من المكاسب البيئية خلال مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية، من بينها إدخال مفهوم التنوع البيولوجى ضمن جدول أعمال قمة المناخ، بالإضافة إلى إدراج محور الخسائر والأضرار ضمن برنامج عمل المؤتمر، وأكدت أن مصر ستعمل على متابعة التوصيات الصادرة عن الدورة الـ27، حتى القمة التالية (COP28) فى الإمارات العام المقبل.

وبينما أكدت «فؤاد» أن التوازن البيئى مرهون بالتنوع البيولوجي، فقد تابعت بقولها: «كان هناك رفض من المجتمع الدولى فى السابق، بشأن حلول الطبيعة لمواجهة التغيرات المناخية، إلا أن أمريكا نفسها أصبحت تدعم



جذب 10,3 مليار دولار لتمويل مبادرة «نوفي» لمشروعات المياه والغذاء والطاقة



تطوير البنية الأساسية وتحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء باستثمارات 1,1 مليار دولار



فكرة الحلول من الطبيعة، وقررت وضع 25 مليار دولار لمواجهة تغيرات المناخ، وذلك بعد إطلاق مصر مبادرة حلول من الطبيعة، لإظهار الصلة بين التنوع البيولوجى والتغير المناخي، فى إطار رؤية مصر بعيدة المدى للتنوع البيولوجى التى بدأت فى 2018».

ومن جانبها، أشارت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إلى أن المكاسب التى حققتها مصر من وراء مؤتمر قمة المناخ، تتمثل أيضاً فى ظهور المؤتمر بمظهر مشرف لمصر والمصريين، من حيث التجهيز والاستعدادات، وأضافت أن هناك إشادات كبيرة جداً بمحتوى المؤتمر، بعد إدراج مواضيع مهمة على جدول الأعمال، منها ندرة المياه والزراعة والأمن الغذائى والطاقة والمجتمع المدنى والشباب والنوع الاجتماعى والتنوع البيولوجى والحلول.

وأشارت «السعيد» إلى أن مؤتمر شرم الشيخ يُعد الأكبر من نوعه، من حيث الأعداد والزخم والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، حيث تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن عدد الذين سجلوا لحضور المؤتمر على الموقع الرسمى لاتفاقية الأمم المتحدة، بلغ نحو 67 ألف شخص، ومن حضروا بالفعل وتسلموا بطاقات الدخول بلغ عددهم أكثر من 39 ألف شخص.

كما سجل المؤتمر عدداً من الأرقام القياسية فى هذا الصدد، منها تسجيل أكثر من 24 ألف شخص دخلوا إلى قاعات المؤتمر فى المنطقة الزرقاء، خلال يوم واحد، فى حين أن أكبر عدد مسجل قبل ذلك فى مؤتمر باريس عام 2015، بنحو 11 ألف شخص، كما شهد المؤتمر حضور ومشاركة 131 رئيس دولة، وهو أيضاً ما لم يحدث فى المؤتمرات السابقة، بالإضافة إلى أن المساحة التى كانت مطلوبة لمعارض المنطقة الخضراء 10 آلاف و800 متر مربع، إلا أن المساحة الفعلية التى تم توفيرها كانت 3 أضعاف المطلوب، حيث بلغت أكثر من 31 ألف متر مربع.

أما الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، فقد أكد أن أحد أهم المكاسب التى حصلت عليها مصر فى قمة المناخ، يتمثل فى إعادة تقديم الدولة للوجهة الإقليمية أو الدولية كدولة مستقرة أمنياً وسياسياً، وذات إمكانيات كبيرة، ومن خلال التنظيم الجيد لهذا المؤتمر، فقد حجزت مصر مكانة متقدمة لها خلال ما يحدث من تطورات، وأضاف أن نجاح مؤتمر المناخ فى مصر جعل الدول الأخرى أمام اختبار قوى فى تنظيم الدورات المقبلة، واعتبر أن «هناك قبولا دوليا من العالم لمصر».

وقال إن مصر حققت أيضاً نجاحاً كبيراً على الصعيد السياسى الدولي، يتمثل فى حضور عدد كبير من زعماء العالم، بالإضافة إلى «السمعة الطيبة» التى حققتها مصر، باعتبارها واحة للأمن والأمان، الأمر الذى يساعد على فتح أبوابها للمستثمرين ودعوة السائحين من مختلف دول العالم لزيارتها، فى ظل التصريحات التى أدلى بها الرئيس الأمريكى جو بايدن، خلال زيارته القصيرة إلى شرم الشيخ، والتى وصف فيها مصر بأنها «أم الدنيا»، الأمر الذى كانت له أصداء إيجابية واسعة فى كافة أنحاء العالم.



7

أشهر فترة المبادرة العالمية
لرفع قدرات المرأة الإفريقية

30

سيدة من 54 دولة وزيرات البيئة فى إفريقيا
لمن صوت مؤثر فى ملف تغير المناخ

وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد..

قمة استثنائية.. والوقت كان أكبر التحديات

بدأت مهمة إنقاذ كوكب الأرض من شرم الشيخ، على قدم وساق، كانت الدولة المصرية تسابق الزمن لاستقبال هذا الحدث العالمي والإعداد له وبجهود قطاعات الدولة كافة وبتوجيهات مباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي كان النجاح حليف مصر، وأشاد الجميع بحسن تنظيم مصر لهذا الحدث الدولي ليكون عام 2022 نقطة التحول اللازمة لاتخاذ إجراءات بشأن حالة الطوارئ المناخية والحفاظ وإنقاذ الكوكب، وقامت وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد المبعوث الوزارى لمؤتمر المناخ، ومبعوث المناخ، بمجهود كبير ولم تدخر جهدا وخاصة فيما يخص التنسيق بين كافة الوزارات على المستويين اللوجيستى والفنى لكافة الأمور الخاصة بالمؤتمر، وعملت على تأكيد الرسائل الخاصة بالدولة ورئيس المؤتمر، وكان لمجلة أكتوبر مع الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة هذا اللقاء..

رانده فتحى

حرصت مصر على وضع الاحتياجات الإنسانية فى قلب القضية المناخية ومبادرات المؤتمر

● ما أهم الموضوعات التى تمت مناقشتها وطرحها فى مؤتمر تغير المناخ؟

هناك العديد من الموضوعات التى تمت مناقشتها خلال مؤتمر تغير المناخ منها المياه، والزراعة، والطاقة، والنقل، والبترول، وعرضت فكرة جديدة خلال هذا المؤتمر تم تقييمها من المنظمات الدولية من خلال برنامج يتضمن محاور تعتمد على الطاقة الجديدة والمتجددة، حيث تهتم الدولة المصرية بتوجيه الأنظار نحو رابطة الغذاء والمياه والطاقة كآلية لتحقيق الأمن الغذائي، حيث حرصت مصر من خلال الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ التى تم إطلاقها مؤخرا وكذلك استراتيجية المساهمات المحددة وطنيا على اتخاذ حزمة من الإجراءات ضمن مسار التحول الأخضر، ووضع مجموعة من البرامج فى المجالات ذات الأولوية تركز على ربط موضوعات الغذاء والمياه والطاقة.

● ماذا عن دور المرأة فى المؤتمر وما أهم المبادرات التى أقامتها الوزارة لإطلاقها فى المؤتمر؟

خصصنا يوما موضوعيا للمرأة وبالتعاون مع المجلس القومى للمرأة ووزارة الخارجية، وارتكز على قدرة المرأة على الصمود، أمام آثار تغير المناخ، وبدأ بإطلاق (المبادرة العالمية لرفع قدرات المرأة الإفريقية) وأطلقت تحت رعاية رئيس الجمهورية والتى أعلنا عليها على مدار ٧ أشهر، وهذه المبادرة تتكلم على دعم قدرة المرأة المصرية وكذلك الإفريقية على الصمود أمام تغير المناخ والتكيف، لأن المرأة الأكثر تأثرا وتضررا من آثار تغير المناخ، والتى ستعمل من خلال تدريب للمرأة على التكيف والتخفيف وتوفير فرص عمل جديدة لها، تساعد على خفض غازات الاحتباس الحرارى وتساعد على التكيف مع آثار التغير المناخ، بالإضافة إلى مجموعة جلسات فى المؤتمر تتكلم عن السياسات داخل الدول التى تمكن المرأة ويكون لديها القدرة على اتخاذ القرار، والتمويل للمشروعات التى تناسب المرأة ونشر فكرة الوظائف الخضراء للنساء، والتعليم للفتيات ودمج مفاهيم تغير المناخ فى المناهج التى تتعلمها، خاصة أن فى إفريقيا يوجد ما يقرب من ٣٠ سيدة من ٥٤ دولة هن وزيرات للبيئة وكيف يمكن أن يحدث تعاون ودعم بين تلك الوزيرات سويا وكيف يكون لهن صوت مؤثر فى ملف تغير المناخ والقضية خاصة فيما يهم القارة، وتم دعوة وزيرات البيئة على مستوى العالم، وهناك عدد من الوزيرات النساء الأفارقة مدعوون إلى المؤتمر فى مجالات غير البيئة، كما نستهدف تمكين المرأة فى الوفد المصرى حيث سيكون هناك تمثيل من وزيرة البيئة ووزيرة الاقتصاد ووزيرة التضامن ووزيرة التعاون الدولى، ورئيسة المجلس القومى للمرأة ليكون لنا صوت مؤثر داخل الوفد المصري.

ولأن تحقيق أى تقدم ملموس فى ملف تداعيات تغير المناخ لن يكون دون تحقيق العدالة المناخية للجميع والتى تشكل بلا شك الإدماج والانخراط الكاملين للمرأة فى مختلف جوانب التعاون مع هذه الظاهرة وهو ما يجب أن ينعكس فى تأمين احتياجاتها فى إطار الاستراتيجيات والبرامج والخطط التمويلية المعنية بتغير المناخ وبما يمكن أن يسهم بدوره فى تشجيع المرأة على المشاركة الفعالة ولعب دور قيادى فى مواجهة تلك التداعيات وفى إيجاد الحلول الذكية والمبتكرة فى هذا الإطار".

وشهد يوم المرأة حضور عدد كبير من الوزيرات المصريات من بينهن الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولى والدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى والدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة والدكتورة غادة والى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذى لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة.

● كيف ترى وزيرة البيئة أهمية تمثيل الشباب خلال cop 27؟

سعيدة جدا بتعيين الشابة أمينة عمرانى (الطبيبة) كأول مبعوثة شبابية لمؤتمر الأطراف" ولأن ذلك علامة فارقة وخيارًا نفخر به جميعًا، وهو ما يعكس الدور المهم والريادى للمرأة فى التصدى للتغيرات المناخية، كما يساهم ذلك فى العمل على حشد الشباب من مختلف دول العالم ويساعد فى جعل صوت الشباب مسموع ويسهل عرضه لأفكاره المبتكرة التى تساهم فى تقديم حلول بالشراكة مع صناع القرار بدول العالم.

وكان لوجود الشباب فى العديد من الفعاليات التى تم إطلاقها كقافلة الشباب والمناخ والتى نظمتها كل من وزراتى والشباب والرياضة بالتعاون مؤسسة اليونيسيف، فاعلية "صوت الناس من أجل المناخ" والذى تنظمه وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بحضور السيدة ايلينا بانوفا



المنسقة المقيمة للأمم المتحدة بالقاهرة والسيد جيمي هوبكنز ممثل اليونيسيف بالقاهرة، وفريدريكا ميجر ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالقاهرة، والسيد اليساندرو فراكاسيتي الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والسفير كريستيان برجر سفير الأتحاد الأوروبي بالقاهرة وعدد من ممثلي الشباب والمجتمع الدولي.

كما كان لمشاركة الشباب من خلال "الكرفان" الذي تنقل بين محافظات مصر الـ ٢٧ لتوعية الشباب والأطفال بموضوع تغير المناخ وتنفيذ أنشطة مثل تدوير المخلفات وكيفية التقليل من استخدام البلاستيك والتشجير بالأشجار المثمرة، وجمع قصص نجاح الشباب في مواجهة آثار تغير المناخ، وعرض آراء الشباب حول تغير المناخ، وتنفيذ عدد من المبادرات مثل البيت الأخضر.

ماذا قدمت مصر لإفريقيا في مؤتمر تغير المناخ؟

حرصت مصر على مشاركة قوية للدول الإفريقية في مؤتمر المناخ cop 27، وطرح الرؤى والمتطلبات الإفريقية كما تم عرض النماذج الإفريقية الرائدة في مواجهة آثار تغير المناخ، خاصة أن المؤتمر الذى ترأسته مصر خرج من قلب القارة الإفريقية، ليعبر عن آمال وطموحات الدول الإفريقية والنامية، ويحقق مصالح جميع الأطراف، بالاضافة الى أنه تم تخصيص جلسة لإفريقيا خلال الأيام غير الرسمية لمناقشة موضوعات التكيف، التخفيف، وتدوير المخلفات والوصول بنسبة تدوير لـ٥٠٪من المخلفات بحلول عام ٢٠٥٠، وتم إلقاء الضوء على مبادرة التكيف الخاصة بإفريقيا والتى أطلقها الرئيس خلال مؤتمر باريس بهدف الحصول على التمويل اللازم.

كيف كانت استراتيجية الوزارة للتنوع البيولوجي؟

أطلقنا مبادرة تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة لتسريع التحول المناخى (ENACT) " وكان ذلك خلال فعاليات يوم التنوع البيولوجى ضمن الأيام الموضوعية لمؤتمر المناخ COP27.

وكان هدف يوم التنوع البيولوجي هو النهوض بالعمل وإضفاء الطابع المؤسسي عليه نحو تقييم التنوع البيولوجي والمحافظة عليه واستعادته واستخدامه المستدام عبر النظم الإيكولوجية للحد من آثار تغير المناخ والاستفادة من الحلول القائمة على الطبيعة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه وبناء المرونة للناس والطبيعة ولأن تغير المناخ يعتبر أحد العوامل المهمة لفقدان التنوع البيولوجي كانت هذه المبادرة نافذة مهمة لمعالجة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظام البيئي وأزمات المناخ، وتعاونت الوزارة مع الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة، لتحقيق الترابط وتعزيز التعاون بين الشراكات والمبادرات القائمة التى تعمل في مجالات مختلفة من الحلول المستندة إلى الطبيعة.

وهل ستلتزم الدول الكبرى بتقديم العون والمساعدة للدول النامية؟

مصر حرصت خلال رئاستها لقمة المناخ COP27 كمؤتمر للتنفيذ وتصميمها للأيام الموضوعية ومبادرات المؤتمر أن تضع موضوعات الطاقة والغذاء والمياه كاحتياجات إنسانية أساسية فى قلب العمل المناخي، وانتهاج هذا التوجه فى إعداد السياسات وتهيئة السوق وحشد المساعدات الفنية والمصادر التمويلية، من خلال النظر إلى تغير المناخ كتحد يؤثر على الإنسانية وكان من المهمة والضرورى ومن خلال المؤتمر مناقشة COP27 آليات تشجيع الدول على وضع خططها الوطنية للتكيف، وكيفية تهيئة المناخ الداعم لتنفيذها بتشجيع الاستثمارات الجديدة وجذب القطاع الخاص، بالإضافة إلى البرنامج الوطنى لمشروعات الطاقة والغذاء والمياه "نوفي" كنموذج للتنفيذ، بالاستفادة من الطاقة المتجددة فى الزراعة وتحلية المياه، وتحويل مشروعات التكيف إلى مشروعات جاذبة للتمويل البنكي، وتشجيع القطاع الخاص على تمويل التكيف، والعمل على إيجاد آليات تمويلية جديدة لتشجيع تمويل التكيف، وضمان حصول الدول وخاصة النامية إلى هذا التمويل.

ولأن المؤتمر يأتي في توقيت صعب ويضع عبئا على مصر فى وقت نتمنى فيه دفع قضية التمويل للأمام شهد المؤتمر توافقاً واتحاداً بين جميع الدول، لأن نجاح مؤتمرات المناخ لا يعتمد على الرئاسة وإنما على وجود الإرادة السياسية القوية للدفع بقضية المناخ.

ولكننا استطعنا تحقيق فرص تمويل حقيقية، فخصصت ألمانيا ١.٥ مليار دولار سنوياً لدعم صون التنوع البيولوجي ودعم الحلول من الطبيعة وأيضا خصصت أمريكا دعم ٢٥ مليار دولار للحلول من الطبيعة لدعم استثمارات التنمية والحزم التمويلية تهتم وتركز على دعم مشروعات إدارة موارد المياه والأمن الغذائى والحلول القائمة على الطبيعة، بما يساهم فى دعم المجتمعات المحلية والمرأة باعتبارها من الفئات الأكثر تضرراً من آثار التغيرات المناخية، ويحقق الحفاظ على استدامة العيش لتلك المجتمعات بوضع الاحتياجات الانسانية فى قلب العمل المناخى ودعم عمليات تنفيذها.

ما أكبر تحدٍ واجه التحضيرات لقمة المناخ؟

"الوقت" كان أكبر تحد فعلى سبيل المثال فإن انجلترا مستضيفة "كوب 26" كان لديها سنتان تحضر فيهم سنة طبيعية وسنة استثنائية بسبب جائحة كوفيد، وأيضا الإمارات التى ستستضيف الكوب ٢٨ القادم ايضا سوف تأخذ سنتين استعداد أما مصر فوقت استعدادها فقط لا يتعدى الـ ١١ شهر منذ انتهاء مؤتمر جلاسكو فى نوفمبر الماضى، وكان تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية إلى الحكومة بأن يتم تغيير مدينة شرم الشيخ بالكامل وتحويلها إلى مدينة خضراء فكان بدلا من عمل مشروعى المنطقة الزرقاء ومشروع المنطقة الخضراء كان هناك ٢٥ مشروعا نعمل فيهم جميعا فى نفس الوقت الضيق القليل .

إلى أي مدى كان التحدى البيئى فرصة من خلال المؤتمر؟

إن مصر لديها وظائف خضراء فى العديد من المجالات كالطاقة المتجددة وإدارة المخلفات، وحققنا العديد من قصص النجاح فى تحويل التحدى البيئى إلى فرصة للاستثمار والعمل والتى تعد خطوات داعمة فى توجه مصر نحو التعافى الأخضر، ونعمل على خلق بيئة مناسبة للشراكة بين القطاعين العام والخاص والشركات الوطنية والعالمية لاستقطاب التكنولوجيا النظيفة قليلة التكلفة، مؤكدة على أهمية التفكير فى أفضل الحلول التى يجب أن تتم من أجل إقليم البحر المتوسط وللشباب وخاصة المرأة.

ونعمل على ضرورة التكيف من خلال النظر إلى التعاون الإقليمي والتكامل وتبادل المعرفة على طول ساحل شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط، والعمل على توفير تكنولوجيات بأسعار معقولة ومعرفة علمية، والتمويل حيث يمكن لقطاع البنوك خاصة الـ MDBs توفير حزمة تمويلية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التى تساعد فى التكامل الإقليمى للخروج بتلك الأفكار الناتجة عن مثل تلكالأحداث وتعميمها والعمل على الإسراع فى تنفيذ تلك المشاريع.



عرض مبادرة التكيف الخاصة بإفريقيا والتى أطلقها الرئيس خلال مؤتمر باريس



شهد يوم المرأة حضور عدد كبير من الوزيرات المصريات من بينهن الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولى والدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي



مصر استضافت المؤتمر نيابة عن القارة الإفريقية وتسعى من خلاله إلى تسريع العمل المناخى العالمي



خطة عالمية لدعم صمود المجتمعات الضعيفة فى وجه تغير المناخ

«الأمم المتحدة للبيئة» تكشف فجوة حادة بين احتياجات الفقراء وما تقدمه الدول الغنية

أجندة شرم الشيخ للتكيف..
أولى ثمار قمة التنفيـذ

محمود العيسوي

ما يقرب من نصف سكان العالم سيكونون فى خطر شديد نتيجة تأثيرات التغيرات المناخية بحلول عام 2030، وستكون المجتمعات الضعيفة هي الأكثر تضرراً من هذه التداعيات، الأمر الذي دعا قادة العالم المشاركين فى الدورة الـ27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) إلى إطلاق «أجندة شرم الشيخ للتكيف»، التي تُعد بمثابة أول خطة عالمية من نوعها لتعزيز صمود هذه المجتمعات فى وجه التغيرات المناخية.

تم إطلاق «أجندة شرم الشيخ للتكيف» فى جلسة مشتركة بحضور وزير الخارجية، سامح شكري، رئيس الدورة الـ27 لمؤتمر الأطراف، والدكتور محمود محيي الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية للمؤتمر ومبعوث الأمم المتحدة الخاص لأجندة تمويل التنمية المستدامة، وسيمون ستيل، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية، ونايجلتوبنج، رائد المناخ للدورة السابقة لمؤتمر الأطراف (COP26)، التي عُقدت العام الماضي فى جلاسكو بالمملكة المتحدة.

4 مليارات شخص

وتُعتبر «أجندة شرم الشيخ للتكيف» بمثابة أول خطة عالمية شاملة ومشتركة لحشد العمل بشأن 30 محور عمل، بهدف تعزيز قدرة ما يزيد على 4 مليارات شخص يعيشون فى المجتمعات الأكثر عرضة للتأثر بالتغيرات المناخية، على الصمود فى وجه هذه التأثيرات، فى ضوء تحذيرات متزايدة من أن المجتمعات الضعيفة ستكون الأكثر تضرراً من تداعيات التغيرات المناخية.

وقال الوزير سامح شكري، رئيس المؤتمر، إن المشاركين يطمحون فى أن «تمثل أجندة شرم الشيخ للتكيف مساهمة كبيرة فى تعزيز العمل العالمي، بشأن التكيف والصمود، كأولوية قصوى»، وأشار إلى أن رئاسة المؤتمر ستتابع تنفيذ هذه الأجندة، قبل انعقاد الدورة التالية لمؤتمر الأطراف (COP28) فى الإمارات العربية المتحدة العام المقبل.

أما بطل المناخ للدورة الـ27، محمود محيي الدين، فقال إنه تم تحديد الأهداف الـ30 لأجندة شرم الشيخ للتكيف بالاشتراك مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، مما يعكس الأهداف العالمية الحالية والجديدة القائمة على العلم، إلى جانب المعرفة والمبادرات المحلية.

خطة العمل

من جانبه، اعتبر سيمون ستيل، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، أن أجندة شرم الشيخ للتكيف حتى عام 2030، تضع الاحتياجات البشرية الأساسية فى صميم خطط العمل المحلية بكل حزم، إلى جانب إجراءات ملموسة ومحددة على أرض الواقع، وأضاف: «نحن بحاجة إلى عمل كل المسؤولين للتعامل مع الآثار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ».

جاء إطلاق «أجندة شرم الشيخ للتكيف» بعد أيام من صدور تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة(UNEP) حول «فجوة التكيف المناخي لعام 2022»، والذي يكشف عن وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية للدول النامية من التمويل المخصص للتكيف مع التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، وبين ما تقدمه الجهات التمويلية لهذه الدول بالفعل.

وبحسب تقرير فجوة التكيف المناخي، فإن هناك تقدما طفيفا فى هذا الشأن، مما يثير كثيراً من المخاوف بشأن الإخفاق فى التكيف مع التغيرات المناخية، الأمر الذي قد يضع مناطق من العالم فى مواجهة مخاطر بالغة، حيث أظهر التقرير أن غالبية الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ وضعت خططاً للتكيف هذا العام، بزيادة 5% فقط عن معدلات العام الماضي.


سامح شكري

> **حماية 4 مليارات شخص هم الأكثر عرضة للكوارث المناخية بحلول 2030**

كما أشار تقرير «فجوة التكيف»، إلى أنه بينما ارتفع معدل التركيز على حماية الفئات المحرومة والأكثر ضعفاً، فإن تدفقات التمويل الدولية الموجهة لمساعدة البلدان النامية على التكيف مع التغيرات المناخية، كانت أقل بمعدل 5 مرات من الاحتياجات المقدرة.

وبينما احتلت قضية «الخسائر والأضرار» مرتبة متقدمة فى نقاشات الدورة الحالية من قمة المناخ، بناءً على طلب من الدول النامية، فإن محور «التكيف» يُعد أحد المحاور الرئيسية الأربعة التي يركز عليها الحدث العالمي الأكبر بشأن العمل المناخي فى عام 2022، من بين أهداف أخرى متعلقة بالتمويل المناخي، وتخفيف الانبعاثات، وعقد الشراكات.

وتتضمن «أجندة شرم الشيخ للتكيف» عدة محاور رئيسية تتعلق بنظم الأمن الغذائي والزراعة، والنظم الطبيعية والمياه، ونظم المستوطنات البشرية، ونظم المحيطات والمناطق الساحلية، ونظم البنية التحتية، والتخطيط التقاطعي، إضافة إلى التمويل التقاطعي، وتستهدف الأجندة فى الأساس تعزيز حماية نحو 4 مليارات شخص يعيشون فى المجتمعات الأكثر عرضة للتأثر بالمناخ بحلول عام 2030.

ومن أهداف الأجندة كذلك، تحقيق إجراءات التكيف من خلال عدة قطاعات، فى مقدمتها الزراعة، كما تشمل الأجندة المقترحة توفير «نظم الإنذار المبكر»، التي من شأنها تعزيز إجراءات الحماية لنحو 3 مليارات شخص من الآثار القاسية لتغير المناخ.

وكذلك تستهدف «أجندة شرم الشيخ للتكيف» استثمار 4 مليارات دولار لحماية 15 مليون هكتار من أشجار المانجروف، بالإضافة إلى حشد تمويل مبتكر لا يقل على 10 مليارات دولار سنوياً، وتوفير الوصول إلى وقود الطهي النظيف لـ2.4 مليار شخص حول العالم.

كما تستهدف الأجندة استعادة النظم البيئية الطبيعية، من خلال القضاء على إزالة الغابات بحلول 2050، وتنفيذ أنظمة الري المستدامة عبر 20% من أراضي المحاصيل العالمية.

4

محطات أوزون و11 محطة إشعاع و25 محطة أرصاد زراعية و5 محطات

COP27 SHARM EL-SHEIKH EGYPT 2022

بمبادرة مصرية.. منظومة إفريقية لإدارة الأزمات البيئية

فى إطار المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحقيق الربط بين اتفاقيات الأمم المتحدة الثلاث المرتبطة بالبيئة، والتي تشمل قطاعات تغير المناخ والتصحر والتنوع البيولوجي، أعلنت مصر، خلال مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP27)، عن مبادرة لإنشاء منظومة متعددة الأطراف لإدارة الأزمات والكوارث ذات البعد البيئي فى القارة الإفريقية.

وجاء إطلاق المبادرة المصرية الجديدة لدعم القارة الإفريقية، خلال جلسة نظمها قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، برئاسة مجلس الوزراء، بعد أيام قليلة من إعلان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، عن خطة تحرك مدتها 5 سنوات، وبقيمة تتجاوز 3 مليارات دولار، لحماية السكان فى كافة أنحاء العالم من كوارث الطقس.

حظيت جلسة إطلاق المبادرة بحضور دولي وعربي وإفريقي كبير، يتمثل فى كل من أنيميشكومار، مدير مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والدكتور محمود فتح الله، مدير إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية بجامعة الدول العربية، والدكتور هشام العسكري، نائب الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، واللواء هشام طاحون، رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية، بالإضافة إلى إيلينا بانوفا، المنسق المقيم للأمم المتحدة فى مصر، والدكتور عماد الدين عدلي، رئيس المنتدى المصري للتنمية المستدامة ومنسق عام الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، وعدد من ممثلي الدول الإفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية.

الحد من المخاطر

وقال اللواء محمد عبدالمقصود، رئيس قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر برئاسة مجلس الوزراء، إن هذه المبادرة تأتي اتساقاً مع الرؤية المصرية لبناء منظومة إقليمية فى القارة الإفريقية للحد من مخاطر الكوارث البيئية، ترتكز على إطار مؤسسي متكامل بين الدول الإفريقية، وتنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بالربط بين اتفاقيات تغير المناخ والتصحر والتنوع البيولوجي.

وأضاف رئيس قطاع إدارة الأزمات والكوارث برئاسة مجلس الوزراء أن المبادرة تهدف، بشكل عام، إلى تنسيق وتكامل جهود الدول الإفريقية لرصد ومواجهة ظواهر التغيرات المناخية.

ولفت «عبدالمقصود» إلى أن التأثيرات المحتملة للكوارث البيئية، التي قد تتعرض لها الدول الإفريقية، تتضمن خسائر فى الأرواح فى المناطق المتضررة، وتعرية الأراضي الزراعية، وانعدام الأمن الغذائي، وانتشار الأمراض والأوبئة، والنزوح الجماعي، فضلاً عن الإضرار بالممتلكات العامة والخاصة، والخسائر الاقتصادية الباهظة، التي لا تتحملها ميزانيات كثير من الدول بالمناطق الفقيرة.

واستعرض «عبد المقصود» الأهداف التفصيلية لمبادرة بناء منظومة إفريقية لإدارة الكوارث البيئية، والتي تتمثل فى إعداد الاستراتيجيات والخطط القومية وسيناريوهات إدارة الأزمات المحتملة، وتأسيس آلية معلوماتية تكنولوجية ونظام للإنذار المبكر، ووضع برامج متخصصة للتدريب وبناء القدرات، وتوطيد العلاقات مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية، ورفع الوعي المجتمعي للتعامل مع الكوارث والأزمات المترتبة على تلك الظواهر البيئية والحد منها.

وأوضح أن مهام المنظومة الإفريقية تتضمن تنسيق الجهود بين كافة المستويات، وتوظيف الموارد المتاحة، ودعم اتخاذ القرار بما يتكامل مع الجهود الإقليمية والدولية.

الإنذار المبكر

وعن الإمكانات المصرية التي يمكن توظيفها لدعم الدول الإفريقية فى مجال توفير آلية الإنذار المبكر ضد المخاطر المتعددة لنوبات الطقس المتطرف وتغير المناخ، أشار رئيس قطاع إدارة الأزمات برئاسة مجلس الوزراء إلى أنها تتضمن 110 محطات سطحية، و6 محطات فى طبقات الجو العليا، و4 محطات أوزون، و11 محطة إشعاع، و25 محطة أرصاد زراعية، و5 محطات رصد تلوث.

وأضاف أنه يمكن أيضاً الاستفادة بإمكانيات الجانب المصري فى دعم جهود الدول الإفريقية فى مجال الإنذار المبكر، وتوظيف الخبرات المصرية لدعم خطة عمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بما يخدم الأطراف الإفريقية، وتنفيذ رؤية الأمين العام للأمم المتحدة بشأن توفير نظم الإنذار المبكر فى غضون 5 سنوات.


اللواء محمد عبدالمقصود

المبادرة تأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بربط المناخ بالتصحر والتنوع البيولوجي



تنسيق وتكامل جهود الدول الإفريقية لرصد ومواجهة تداعيات التغيرات المناخية



31

مليون طفل فى إفريقيا يعانون من الجوع

4

مليارات دولار التكلفة الصحية المقررة سنويا حتى عام 2030



لإنقاذ حياة ملايين الأشخاص.. إطلاق مبادرتى العمل المناخى والتغذية

الصحة.. فى قلب «المناخ»

مى هارون

تغيــر المناخ يهدد حياة ملايين الأشــخاص لتأثيره على انتشــار الأمــراض والأوبئــة بالإضافــة إلى تأثيــره على الغذاء، حيــث يعرض ملايين الأشــخاص لمخاطر انعدام الأمن والتنوع الغذائي، وزيادة وتفاقم حالات سوء التغذية سواء الناتج عن نقص الوصول إلى الغذاء أو اتباع أنظمة غذائية غير صحية، لذلك حصلت الصحة على حيز كبير فى مؤتمر المناخ، ودعا وزارة الصحة والسكان وبمشاركة منظمــة الصحة العالميــة والعديد من المنظمــات الدولية لإطــلاق مبادرات صحيــة للتخفيف من آثاره ولتحســين التغذية ولتقديم أنظمة غذائية صحية ومســتدامة، تنقذ حياة الملايين من الأشــخاص المهددين، وتساهم فى الحد من تأثير التغيرات المناخية الســلبية على صحة الإنسان وصحة الأســر وصحة المجتمعات، وتشمل بعض أهداف المبادرة تســريع التقــدم فى كل مجالات المنــاخ والتغذية، وتســهيل الدعم التقنى للــدول، وتعزيز العمــل التكاملى وبناء القدرات ونقل البيانات والمعرفة.

قــال الدكتور حســام عبد الغفار أمــين المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية والمتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إن مصــر أطلقت مبادرتــى العمــل المناخــى والتغذية (I-CAN)، والغذاء والزراعة للتحول المســتدام (FAST)، خــلال مؤتمــر تغير المناخ (COP27) بشــرم الشيخ لتحقيق الأمن الغذائى للشعوب.

مضيفــا أن المبــادرات تمــت بالشــراكة مــع منظمــة الصحــة العالمية ومنظمــة الأغذيــة والزراعــة «FAO» وعدد مــن المنظمات والجهات الشــريكة، ضمن فعاليات (COP27)، وأن مبــادرة (FAST) تســاعد الــدول فــى الحصول على التمويل الــلازم لمواجهة التغيرات المناخية والتحول المستدام للأنظمة الزراعية والغذائية، كما تعمل مبــادرة (I-CAN) على تســريع وتيرة العمل فى معالجة تداعيــات التغييــرات المناخية على ســوء التغذية، ودعم نظم التحول إلى أنظمة غذائية صحية مســتدامة، منوهًا بأن العمل المناخى من أجل التغذية، يتكامل مع العمل فى أنظمة الصحة العامة، والتعليم، والمياه.

ولفت إلى أنه حتى الآن هناك فقط 32% من خطط العمــل الوطنية للدول تشــمل إجراءات التكيــف المتعلقة بسلامة الأغذية، كما أن نحو 12% فقط من السياسات الوطنيــة للدول تأخذ فــى الاعتبار تغير المنــاخ والتغذية والتنــوع البيولوجــي، مضيفا أن الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وعلى رأسها بطء نمو إنتاجية المحاصيل الزراعية، واضطرابات الظواهر الجوية، تعرض ملايين الأشخاص لمخاطــر انعدام الأمن والتنوع الغذائى وتســاهم فى زيادة وتفاقــم حــالات ســوء التغذية، ســواء النــاتج عن نقص الوصول إلى الغذاء، أو إتباع أنظمة غذائية غير صحية.

وأشــار إلــى أن ســوء التغذيــة والغــذاء غير الآمــن والملوث يتســبب فى وفــاة ملايين الأشخاص سنويًا، موضحا أن التغيرات المناخيــة تمثل تهديدًا لتقدم الأنظمــة الصحية، وبالتالى إعاقــة الجهــود المبذولــة نحــو تحقيــق أهــداف التنمية المســتدامة، مؤكدا ضرورة إجــراءات التكيف فيما يتعلق بالأمــن الغذائــي، لمواجهة الآثار الحاليــة والمتوقعة لتغير المنــاخ على زيادة ســوء التغذية، مشــيرًا إلى أن إجراءات التحول لنظم غذائية صحية ستســاهم فى تحسين صحة المواطنين وأسس الحياة على كوكب الأرض.



أنظمة صحية

ومــن جهته أكد الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والســكان على أهمية المبادرة فى تسريع وتيرة العمل فى معالجــة تداعيــات التغييــرات المناخية فــى دول العالم، والتى ينتج عنها ســوء التغذية، كما تعمل على دعم تنفيذ إجــراءات التعامــل مع تغيــر المناخ والتخفيف مــن آثاره، بالإضافــة إلــى دعم نظــم التحــول إلى أنظمة غذائية صحية مســتدامة، مؤكــدا على التزام مصــر بإتباع نهج متكامــل للتغذية وتغير المنــاخ، لأن تحقيق الأمن الغذائى من أهم أولويات العمل بتلك الإستراتيجية.

وأشــار إلى أن اتخاذ إجراءات سياسة التعامل مع تغير المنــاخ، والتخفيف مــن تأثيراته لتحســين التغذية، والعمل على أنظمة غذائية صحية ومستدامة يعد من أهم أهداف المحــاور الثمانيــة للاســتراتيجية، لافتــا إلــى أن مؤتمــر «COP27» يعطى فرصة كبيرة للتفاعل مع مختلف القضايا المتعلقة بتغير المناخ، وتوحيد الجهود وفتح آفاق للنقاش والمشاورات، مؤكدا الاهتمام المشترك بين الجهات المعنيــة بمواجهــة تغيــر المناخ.

وأكــد تشــارك الجهــات المعنيــة فى القلــق إزاء ملــف الغــذاء، منوهًــا بالخســائر التــى تنتج عن انعــدام الأمن الغذائي، وعلى رأســها ســوء التغذية، وما يســببه من خســائر اقتصادية للمجتمعــات، أن تغير المنــاخ يؤثر على الأمــن الغذائى والتغذيــة، حيث إنه من المتوقع انخفاض إنتاجية المحاصيل العالمية بنسبة 15% بحلــول عام 2050، مما يؤثر على زيادة أســعار الغذاء، كما أن توفير أنظمة غذائية صحية ومســتدامة يعد أمرًا أساســيًا، مؤكــدًا التزام مصر بالعمل علــى معالجة هذه الأولويات بطريقة متكاملة، بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتعزيز الأمن الغذائى والتكيف مع تغير المناخ.

جودة الوجبات

وأشار الوزير إلى تأثير انعدام الأمن الغذائى على جودة الوجبــات، وهــو ما قد يؤدى إلى تنــاول أغذية غير غنية بالمغذيات بالشــكل الكافى، بخلاف تأثير تغير المناخ على المحتوى الغذائى فى العديد من المحاصيل الأساسية مثل القمح، والأرز، بسبب تأثيره على المحاصيل الزراعية.

وأكد أن 9 من كل 10 أشخاص فى جميع أنحاء العالم يتنفســون هواء غير صحي، حيث إن الهواء الملوث النــاتج عن حرق الوقــود مثل النفــط، والفحم، والغاز الطبيعى يتســبب فى وفاة 13 شخصًا كل دقيقة، بسبب الإصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب، والسكتة الدماغية.

و لفــت إلــى النفايــات البلاســتيكية المنتشرة فى أعماق المحيــط إلــى أعلى قمــم الجبال وتأثيرهــا علــى سلاســل الغــذاء، مضيفًا أن تغير المناخ يزيد من وتيرة خطورة الظواهر الجوية الشديدة مثل الجفاف، والذى ســيكون له تأثير كبيــر علــى الزراعــة العالمية، وإنتاج الغــذاء، وبالتالى يؤدى إلى سوء التغذية.

الأسمدة والمبيدات

وقال المدير الإقليمى لمنظمة الصحــة العالميــة لشــرق ا لمتو ســط



7 ملايين وفاة مبكرة سنوياً نتيجة تلوث الهواء



الدكتور أحمد المنظرى إنتاج الغذاء هو مصدر رئيسى لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وقد أدى سوء استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية إلى تلوث الأرض والمياه، فى هذه المنطقة التى تعانى من انعدام الأمن المائى بشكل كبير.

وأضاف، أنه من الواضح أن تغير المناخ يعطل النظم الغذائية والتغذية، بينما تساهم النظم الغذائية فى تغير المناخ، وتخلق هذه العلاقة الثنائية فرصة من خلال ربط إجراءاتنا بشأن المناخ والتغذية ويمكننا تسريع التقدم فى كليهما. هذه فرصة كنا جميعًا بطيئين فى اغتنامها ولكن هذا ما تسعى I-CAN إلى القيام به

سلامة الغذاء

وقالت الدكتورة نعيمة القصير ممثل منظمة الصحة العالمية فى مصر إن مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ"cop -27" أتاح الفرصة للمنظمة أن تضع الصحة فى قلب المناخ، خاصة وأن المنظمة أطلقت مبادرات عديدة مهمة على هامش فعاليات المؤتمر، تساهم فى الحد من تأثير التغيرات المناخية السلبية على صحة الإنسان وصحة الأسر وصحة المجتمعات.

وأضافت ممثل منظمة الصحة العالمية فى مصر، أقل من 12% من السياسات الوطنية تهتم بالمناخ والتنوع البيولوجى والتغذية. تضمنت 32٪ فقط من خطط عمل الدول وإجراءات التكيف المتعلقة بسلامة الأغذية والتغذية، وقليل من المساهمات المحددة وطنياً تلتزم بإجراءات تتعامل مع المناخ والتغذية. ستساعد I-CAN فى تعزيز التعاون لتسريع العمل التحويلى لمعالجة العلاقة الحاسمة بتغير المناخ والتغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المختلفة.

إن التعاون بين مختلف البلدان فى هذا الصدد ضرورى لتحقيق أهداف المبادرة، وبالتالى تدعو منظمة الصحة العالمية وشركاؤها الدول الأعضاء للانضمام إلى I-CAN

وأشارت القصير إلى إطلاق المنظمة مبادرة العمل المناخى والتغذية (I-CAN)، بالتعاون بين وزارة الصحة المصرية والمنظمة والتى تحثنا كأفراد وأسر ومجتمعات، لتغيير سلوكياتنا الغذائية وتحسين تغذية الأطفال إلى الأفضل واليوم فى إفريقيا هناك حالات جوع شديدة نتيجة التصحر، ويعانى أكثر من ٣١ مليون طفل على مستوى إفريقيا من الجوع ليس فقط الأطفال ولكن أيضا جميع الأعمار، والفيضانات التى حدثت فى باكستان هناك ٣٣ مليون متضرر، كل ذلك نتيجة التغيرات المناخية الأمر الذى يستوجب معه تحسين سلوكياتنا بالحفاظ على بيئتنا.

وأضافت القصير أن المبادرة العالمية متعددة القطاعات "I-CAN" تدعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ إجراءات سياسات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، التى تعمل فى نفس الوقت على تحسين التغذية وتطلق إجراءات تحولية لتقديم أنظمة غذائية صحية ومستدامة، مشيرة إلى أن بعض أهداف المبادرة تشمل تسريع التقدم فى كل مجالات المناخ والتغذية، وتسهيل الدعم التقنى للدول الأعضاء، وتعزيز العمل التكاملى وبناء القدرات ونقل البيانات والمعرفة فالتعاون بين مختلف البلدان فى هذا الصدد ضرورى لتحقيق أهداف المبادرة، وبالتالى تدعو منظمة الصحة العالمية وشركاؤها الدول الأعضاء للانضمام إلى "I-CAN" حيث أعربت عدة دول عن دعمها للمبادرة بما فى ذلك عمان والسويد وفنزويلا وكندا وهولندا وبنغلاديش وكوت ديفوار.

إنتاجية المحاصيل

وتابعت القصير أن التقديرات تشير إلى أن التحول نحو أنظمة غذائية مستدامة وقادرة على التكيف مع المناخ وصحية، من شأنه أن يساعد فى تقليل تكاليف الصحة وتغير المناخ التى تصل إلى 1.3 تريليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى دعم الأمن الغذائى فى مواجهة تغيرا لمناخ، اليوم أقل من 12% من السياسات الوطنية تهتم بالمناخ والتنوع البيولوجى والتغذية، وتضمنت 32% فقط من خطط عمل الدول إجراءات التكيف المتعلقة بسلامة الأغذية والتغذية، وقليل من المساهمات المحددة وطنياً تلتزم بإجراءات تتعامل مع المناخ والتغذية لذلك ستساعد" I-CAN" فى تعزيز التعاون لتسريع العمل التحويلى لمعالجة العلاقة الحاسمة بين تغير المناخ والتغذية.

ونوهت القصير إلى الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وعلى رأسها بطء نمو إنتاجية المحاصيل الزراعية واضطرابات الظواهر الجوية مما يعرض ملايين الأشخاص لمخاطر انعدام الأمن والتنوع الغذائي، وتساهم فى زيادة وتفاقم حالات سوء التغذية سواء الناتج عن نقص الوصول إلى الغذاء أو اتباع أنظمة غذائية غير صحية، مشيرة إلى أن التكلفة الصحية تقدر بنحو ما بين 2 إلى 4 مليارات دولار سنويا حتى عام 2030.

وأشارت لذلك علينا دور كبير كأفراد وأسر وشباب لنقلل هذه التكلفة ونحن فى منظمة الصحة العالمية نتعاون مع جميع القطاعات ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص أيضا له دور كبير فى المسؤولية المجتمعية المشتركة وكذلك المؤسسات الأكاديمية والبحثية .

المرأة..

«قلب إفريقيا»

راندة فتحي

تحديات عديدة تلك التى تواجه المرأة الإفريقية نتيجة أضرار التغيرات المناخية نتيجة الحياة القاسية التى تواجهها من ناحية إلى جانب الفقر وأزمة الغذاء من ناحية أخرى، هذا ما تؤكده د.مى التلاوى استشارى التنمية البشرية ورئيس مؤسسة القيادات المصرية من أجل التنمية.

لذا كان من الضرورى عرض إحدى التوصيات من الجانب المصرى خلال فعاليات قمة المناخ للعمل كمجتمع مدنى إفريقى وبحث المشكلات المشتركة التى تؤثر على المرأة الإفريقية بعرض مبدئى لمبادرة المرأة الأفريقية للتغيرات المناخية والمساهمة فى الدعوة لهدف مشترك وهو دعم تمويل القضايا التى تؤثر سلباً على المرأة الأفريقية فى التصدى للتغيرات المناخية والمساهمة فى خلق عدالة مناخية.

واتفقت فى الرأى الدكتورة سيسيل رئيس إحدى المؤسسات بالكاميرون والتى ركزت على ما تواجهه المرأة العاملة فى صيد الأسماك والزراعة فيما تناولت الدكتورة اليزابيث رئيس أحدى المؤسسات العاملة مع المرأة فى انجلترا ضرورة تسليط الضوء على مراعاة المرأة فى أماكن العمل لكى تتجنب أضرار التغيرات المناخية وكما عرضت د.فجر من مركز التغيرات المناخية بمصر لبعض الإحصائيات التى تؤثر بالسلب صحيا وعمليا على المرأة بسبب التغيرات المناخية فيما قامت د.رحمة من كينيا وهى رئيس إحدى المؤسسات بتسليط الضوء على كيفية دمج المرأة ومراعاتها من بداية المشروعات مثل مراحل صيد الأسماك إلى بيعها.

وأكدت سيسيل على أن المرأة تعانى من فقر الدم وارتفاع نسب الطلاق ومع ذلك فإن المرأة تسعى دائما للحفاظ على استقرار مجتمعها ففى نيبال ربطت المرأة نفسها بالأشجار حتى لا يقطعوها وفى الفلبين عندما اشركوا المرأة فى حل مشاكل وطنها فى مشكلة هندراوس لم تكن هناك حالة وفاة واحدة، لذلك فالمطلوب تنمية مهارات المرأة التكنولوجية والقيادية فى كل مكان.

فيما أكد الدكتور طارق تمراز رئيس لجنة المشروعات بمؤسسة القيادات المصرية للتنمية ورئيس برنامج أريسموس بلس بجامعه قناة السويس على أهمية مراعاة المرأة لدعم العدالة المناخية ودعم الرجال للنساء بأجندة المرأة الأفريقية للمساهمة فى خلق عدالة مناخية.

وقد كان حوض النيل محل اهتمام المجتمع المدنى أيضا حيث تمت مناقشة تأثيرات التغيرات المناخية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وخاصة على المرأة وقد أكدت السيدة فرديان ميرامانا رئيس المنتدى الدولى لحوض نهر النيل على أهمية دمج المرأة فى سياسات المياه والمناخ وأهمية بناء قدراتها فى هذا المجال.





إعلان مدينة شرم الشيخ مركزاً للمرونة والقدرة على الصمود

وضع تعريفات مشتركة للصلب منخفض الانبعاثات والهيدروجين والبطاريات المستدامة

شرم الشيخ.. أول مدينة إفريقية قادرة على مواجهة «غضب الطبيعة»

تعزيز مرونة المدن وقدرتها على الصمود فى مواجهة الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات والأعاصير والسيول وارتفاع سطح البحر وغيرها، أحد الملفات التي لقيت اهتماما كبيرا خلال مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27)، حيث شهدت الدورة الأخيرة من المؤتمر إعلان مدينة السلام كأول مركز عالمي وإقليمي للمرونة والقدرة على الصمود (Resilient Hub)فى القارة الإفريقية.

وتشير التقديرات الدولية إلى أنه بحلول عام 2030 سيتعين على أكثر من نصف سكان العالم، قد تصل إلى حد الكوارث، التي تشمل العواصف والأعاصير المدمرة، والفيضانات والسيول الجارفة، وموجات تسونامي العاتية.

وفى إطار الجهود الدولية الرامية لمواجهة هذه المخاطر، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، إلى تعزيز التعاون بين جميع البلدان، والهيئات والمنظمات الدولية، ومؤسسات المجتمع المدني، للتوعية بهذه المخاطر، وتعزيز مرونة المجتمعات وقدرتها على التصدي لمثل هذه الكوارث وغيرها من مظاهر غضب الطبيعة، وفق أطر العمل الدولية للحد من مخاطر الكوارث.

في هذا السياق، عقد قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، برئاسة مجلس الوزراء، جلسة ضمن فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ(COP27)، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث(UNDRR)، لإعلان مدينة شرم الشيخ كأول مدينة فى القارة الإفريقية لديها القدرة على الصمود فى مواجهة الكوارث الطبيعية.

> سيتعين على أكثر من نصف سكان العالم مواجهة مخاطر قاسية بسبب التغيرات المناخية


اللواء خالد فودة

جرت الجلسة بحضور كل من اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، ومامي ميزوتوري، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وأسامة الجوهري، مساعد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، واللواء محمد عبدالمقصود، رئيس قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر برئاسة مجلس الوزراء.

أكد رئيس قطاع إدارة الأزمات والكوارث أنَّ مصر حققت قفزة جديدة فى مجال الحد من مخاطر الكوارث، بإعلان مدينة شرم الشيخ كأول مدينة فى القارة الإفريقية، لديها القدرة على المرونة والصمود فى مواجهة موجات غضب الطبيعة.

> مصر حققت قفزة جديدة فى مجال الحد من مخاطر الكوارث

ولفت «عبدالمقصود» إلى أن إعلان مدينة شرم الشيخ مركزاً للمرونة والقدرة على الصمود فى مواجهة الكوارث، يأتي كنتيجة لورشة العمل التي نظمها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

اعتماد «خطة الكربون»

محمود العيسوي

إزالة الكربون من القطاعات الرئيسية المسئولة عن معظم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، هو محور الخطة الأولى من نوعها، التي تم إقرارها فى مؤتمر قمة المناخ بشرم الشيخ، حيث اعتمد عدد كبير من رؤساء الوفود الحكومية المشاركين فى مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27)، خطة تنفيذية لتسريع إزالة الكربون فى 5 قطاعات رئيسية، تشمل محطات توليد الطاقة ووسائل النقل البري، صناعة الصلب، إنتاج الهيدروجين، إضافة إلى قطاع الزراعة.

حظيت خطة تسريع إزالة الكربون بموافقة حكومات عدد من الدول، وتتضمن 25 إجراءً تنفيذياً، للمساعدة فى جعل التقنيات النظيفة أقل سعراً وأكثر سهولة، بحيث يمكن إتاحتها فى كل مكان، على أن تكون مدة التنفيذ 12 شهراً؛ ليتم تسليمها بواسطة الدورة المقبلة لمؤتمر الأطراف (COP28) بدولة الإمارات العام المقبل.

> تشمل الطاقة والنقل والزراعة وإنتاج الصلب والهيدروجين..

دعم تاريخي

خطة تسريع إزالة الكربون تحظى بدعم تاريخي من قبل 3 رئاسات لمؤتمر الأطراف، ممثلة فى الرئاسة البريطانية لمؤتمر (COP26)، الذي عُقد فى جلاسكو بالمملكة المتحدة فى عام 2021، والرئاسة المصرية للدورة الحالية (COP27)، إضافة إلى الرئاسة الإماراتية للدورة المقبلة (COP28)، بهدف دفع تنفيذ الخطة، التي وصفت بأنها «ذات أولوية كبيرة».

> دعم تاريخي من قبل 3 رئاسات «البريطانية والمصرية والإماراتية» للدورة المقبلة

تشكل القطاعات التي تستهدفها خطة تسريع إزالة الكربون، أكثر من 50% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى العالم، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الخطة تستهدف أيضاً تقليل تكاليف إنتاج الطاقة، وتعزيز الأمن الغذائي لمليارات الأشخاص فى كافة أنحاء العالم، وتتوقع رئاسة الدورة الحالية إضافة قطاعي البناء والتشييد وصناعة الإسمنت، إلى جدول أعمال الخطة اعتباراً من العام المقبل.

حزمة إجراءات

وحدد رؤساء حكومات ووفود عدد من الدول الغنية، تمثل أكثر من 50% من الناتج الإجمالي العالمي، حزمة «إجراءات ذات أولوية» لقطاعات محددة، بهدف تسريع إزالة الكربون.

الخطة تتضمن تنفيذ هذه الإجراءات من خلال تحالفات الدول الملتزمة، من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، والمفوضية الأوروبية، إضافة إلى الهند ومصر والمغرب، وعدد من الدول الأخرى.

وتشمل «الإجراءات ذات الأولوية» العمل على وضع تعريفات مشتركة للصلب منخفض الانبعاثات، والهيدروجين، والبطاريات المستدامة، للمساعدة فى توجيه مليارات الدولارات فى الاستثمار والمشتريات والتجارة، بالإضافة إلى تكثيف نشر مشاريع البنية التحتية الأساسية، بما فى ذلك ما لا يقل عن 50 منشأة صناعية كبيرة الحجم خالية

> تقليل تكاليف إنتاج الطاقة وتعزيز الأمن الغذائي فى كل أنحاء العالم



المشروع يستهدف تحقيق التنمية المستدامة البيئية تنفيذا لرؤية مصر 2030

إعادة تدوير كافة الخامات المتاحة طبقا للنوع

يساعد المرأة على التمكين الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية..

باب رزق.. عندما تتحول الأزمة إلى نعمة

رانـدة فتحي

لأن المشـروعات الخضراء الذكية واحدة من أهـم المبادرات التـي تبنتها الحكومـة المصرية لتشجيع المجتمع على تنفيذ مشروعات صغيرة ومتوسـطة تسـتهدف تحسـين جـودة حيـاة المصريـين ومن ضمن المشـروعات الفائزة كان مشـروع (باب رزق) والتي فـازت فيه الدكتورة وهـاد سـمير الأسـتاذ بالمعهـد العالـي للفنون التطبيقيـة وعضو المجلس القومي للمرأة فرع القاهرة، بالمركز الثاني على مستوى الجمهورية بفئة مشروعات المرأة.

ما هي تفاصيل مشروعك ؟

ويقوم المشـروع علـى أن تكون الخـردة التي يتم التخلص منها عشـوائيا تصبح مصدر رزق يسـاعد فـي تمكـين المـرأة وتحسـين أحوالها المعيشية ومستواها الاجتماعي.

كما أن المشـروع يسـاعد المـرأة على التمكين الاقتصـادي وكيفيـة الحفـاظ علـى المـوارد الطبيعية وكيفية استغلال الموارد المتاحة فى كل محافظة وترشيد الاسـتهلاك بأفكار وخامات بسيطة متوفرة فى كل بيت، ويستهدف المساعدة فـي إعادة تدويـر كافة الخامـات المتاحة طبقا للنـوع المتاح فـى كل محافظة فهنـاك الأجهزة القديمـة الكهربائيـة والمعـادن والبلاسـتيك والأقمشـة والكرتـون والـورق وفروع الشـجر واللوف الأحمر وجذوع الشجر وخردة سيارات والخيـوط الملونـة حيـث يتم تدريب السـيدات على تحويلها إلى منتجات وظيفية تستخدم فى صناعة منتجات الحلى والإكسـسـوار والملابس وكذلك القطع التي تستخدم فى الديكور وتكون منتجات مبتكرة ذكية خضراء



مـا الأدوات التي يتم تدريب السـيدات عليها لإنتاج المنتجات اليدوية؟

أى شىء فى المنزل لا يتم استخدامه أستطيع تدريب السـيدة عليه لإنتـاج منتج تفتخر به من الزجاجـة البلاسـتيك مـن الكرتون مـن الورق حتـى أنها تسـتطيع صناعة إي شـيء من "درج المطبـخ" وبأقـل التكلفـة يمكنهـا صناعـة منتج يدوي جميل.

من خلال مبادرات الهيئة القبطية الإنجيلية "ceoss"

«المرشـد الذكي» لمواجهة المخاطر ودعم القرى الأكثر فقرا

أكـد هانـى غطاس مشـرف تنمية ريفية شـاملة بمحافظة بنى سويف على أن نشر الوعى البيئى وتعزيز العمل المجتمعى هو من أهم الأنشـطة التى تقوم بهـا الهيئة القبطية الإنجيلية ceoss وأهـم التحديـات البيئية العالميـة والمصرية كما نعمل مـن خلال الهيئة على ترسـيخ وتنمية مفهـوم المواطنة البيئية وتأصيل مبدأ المواطن الرشيد الذى يراعى الاهتمامات البيئية ويحقق الشراكة بين الحكومة والمواطنين لتحقيق الاستدامة.

وتعـد المبـادرات المحلية أحد أهم أنشـطة الهيئـة القبطية الإنجيليـة. فهى الآلية التى يتم من خلالها الربط بين المحتوى الفكرى للأنشطة المختلفة وبين الواقع المحلى من خلال خطط عمـل متفق عليها ومعدة بصورة تشـاركية. بهـدف نقل ثقافة الحـوار إلـى المجتمع من خـلال برنامج تثقيفـى أو مهارى أو اجتماعى يتسـم بالإبـداع والتحرر من النمطيـة والقدرة على النفـاذ إلى عقل وفكر المجتمـع. كما أن أهم ما يميز المبادرات هو قيام المشـاركين فى برامج وأنشـطة المنتدى بتنفيذها مما يعنى استجابتهم للقيم التى يعمل عليها المنتدى ويسعى لنشرها وترويجها ثم مشاركتهم فى نقلها إلى المجتمع المحلي.

ويضيـف هانى غطاس أن دور الهيئـة أيضا هو العمل على مسـاعدة المحافظـات الأكثـر احتياجـا وتم بالفعل مسـاعدة محافظة المنيا وبنى سويف وتدريب كوادر لكيفية العمل مع إى مخاطر قد تواجها وتحديدا المخاطر التى قد تصيب المزارعين

وعـن دور الهيئـة القبطية فـى إمداد ومسـاعدة المزارعين تقول المهندسـة ماجدة مجيد مشـرف التنمية الشاملة الريفية بمحافظة المنيا وسـوهاج أن وحدة المشروعات الزراعية تهدف إلى تعظيـم العائد الاقتصادى للهيئة من خلال تقديم خدمات اقتصادية أساسها المنافسة والجودة.



كمـا أطلقنـا تطبيقًا إلكترونيًا باسـم المرشـد الذكي، الذى يعمل على إرسـال رسـالة نصية مبسـطة للمزارعين، على أن يكـون التوصيـل بين أن نأخـذ المعلومات الخاصـة بتغير حالة الطقس وتأثيره على المحاصيل، ونرسلها للمزارع ومعها نصائح بالحلول البديلة، حسب حالة الطقس، وذلك من خلال التطبيق الإلكتروني.

ويتعلق الأمر أيضًا بمحطـات الرصد لمتابعة التغير الخاص بالطقـس يوميًـا، ويتحول على شاشـات ثم رسـائل نصية يتم إرسالها لصغار المزارعين بشكل مبسط

وتشير المهندسة ماجدة إلى أن الإنجيلية تخدم ما يقرب من 45 ألـف من صغار المزارعين، فى محافظـات مختلفة، منها، القليوبية، الفيوم، بنى سـويف، سوهاج، المنيا؛ وهدفنا تحسين إنتاجهم وزيادة دخلهم، وتوفير مكان آمن لهم فى السوق.

كمـا سـاعدت الهيئة القبطية فى إنشـاء جمعيـات تعاونية خاصـة بصغـار المزارعـين، ونسـاعد المزارعين فـى المطالبة بحقوقهـم وتمكينهم، بالإضافة إلى المسـاهمة فى رفع وعيهم، ونعمل على المسـتوى القاعدي، ونساعد على فكرة التنظيمات المحلية فى مراكز المحافظات

نشـر التطبيق علـى الهاتف الذكـي، وتأمل الـوزارة فى أن يسـاعد التطبيق الفـلاح فى حل مشـاكله باسـتخدام الذكاء الاصطناعـى وتزويدهم بأحدث المعلومات الزراعية عن المحاصيل المختلفة

5
محطات لتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية

96
محطة تحلية بطاقة إجمالية 1,44 مليون م3/ يوم بدلاً من 36 محطة



خلال مشاركتها في 27 cop..

الإسكان تكشف استراتيجية تحلية المياه حتى عام 2050

عمر البدرى

في إطار دعوة رئيس الجمهورية إلى التنفيذ السريع لإجراءات الحد من الانبعاثات؛ لضمان التمويل " للبلدان النامية التي تعاني اليوم أكثر من غيرها من عواقب هذه الأزمات"، وإلى تأكيد الرئيس أن مصر قد تبنت استراتيجية وطنية لمواجهة تغير المناخ بالاعتماد على الطاقة المتجددة والنقل النظيف وتتويجًا للجهود الوطنية، التي بُذلت على مدار الأشهر الماضية، والتنسيق المستمر بين الجهات الوطنية وشركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين؛ لتحفيز التحول الأخضر وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠، والمساهمات المحددة وطنيًا. كان لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية دور كبير في الحفاظ على البيئة باستغلالها الأمثل والآمن للموارد، الذي ينعكس على خلق مجتمعات مستدامة خضراء للأجيال القادمة في مختلف المدن.

الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان أكد أن وزارته، اتخذت نهجاً لتطوير مجتمعات جديدة، ذات تخطيط ملائم للمناخ، خاصة المجتمعات الساحلية الجديدة، موضحا أنه وعلى الرغم من الحاجة إلى أن تكون الرحلة عالمية، أي معتمدة من الجميع، فإن الأهداف ووسائل التنفيذ ستختلف من مدينة إلى أخرى، بناء على ظروفها وأولوياتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمكانية.

وعن المبادرة الدولية التى تم إطلاقها بالمؤتمر " مبادرة المدن المستدامة القادرة على الصمود للأجيال القادمة"، التي تعتبر واحدة من ٤ مبادرات رئاسية بقيادة الأمم المتحدة، قال الجزار: هذه المبادرة تهدف إلى تسريع تنفيذ جداول أعمال التنمية الدولية، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس، كما تتماشى مع غايات موئل الأمم المتحدة، المتمثلة في تعزيز البلدات والمدن المستدامة اجتماعيا وبيئيا، وتوفير المأوى المناسب للجميع.

وأشار الوزير، إلى أن المبادرة تهدف إلى تمكين المدن الإفريقية والنامية حول العالم؛ لمواجهة التغيير التحويلي في المناخ، وتسهيل تعبئة التمويل نحو تدخلات الخطة الحضرية الجديدة عالية التأثير، وذلك من خلال، غرس آليات التدخل الفعالة، مثل السياسات الوطنية المصممة خصيصا للمدينة، واللوائح والتشريعات الحضرية، وسياسات الإسكان والنهوض بالأحياء الفقيرة، والتصميم الحضري، والتمويل، والحوكمة، وتوفير إطار شامل لتعزيز النظم الحضرية المستدامة والقادرة على الصمود، من خلال التركيز على (المباني والإسكان – الطاقة ، والمخلفات، الاستهلاك، والتنقل، والمياه في المناطق الحضرية).

جذب الاستثمارات

ومن جانبه، يؤكد الدكتور سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان لشئون البنية الأساسية، على الجهود المبذولة بمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، التي تتأثر بالتكيف مع التغيرات المناخية، وآليات الحد من التأثيرات السلبية وتعزيز تنفيذ مشروعات التنمية المستدامة الخضراء في هذا القطاع.

وأضاف أن الوزارة وقعت، خطاب النوايا الخاص بمشروع تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية ضمن برنامج (نُوَفّي)، وأوضح أن خطاب النوايا يتضمن العمل على إنشاء ٥ محطات لتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية بإجمالي طاقة إنتاجية ٥٢٥ ألف م٣ / يوم في ٤ محافظات بتمويل قدره ٦٢٥ مليون دولار من الاستثمارات المستدامة والخضراء.

وأضاف أن الوزارة وقعت أيضا على اتفاقية تمويل مشروع «معالجة مياه الصرف الصحي بحلوان» بطاقة ٢٥٠ ألف م٣/يوم بقيمة ٧٨ مليون يورو.

كما استعرضت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية محاور خُطة قطاع مرافق مياه الشرب والصرف الصحي؛ لترشيد استهلاك المياه وتعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة وتقليل الفاقد.

واستعرضت وزارة الإسكان، موقف تحلية المياه بمصر، من خلال النقلة النوعية والكمية التي حدثت في تنفيذ محطات التحلية بزيادة عدد محطات التحلية من ٣٦ محطة تحلية إلى ٩٦ محطة تحلية بطاقة إجمالية ١,٤٤ مليون م٣/يوم.

تمويلات خضراء

كما عرضت وزارة الإسكان، دورها بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية بملف المياه، من وزارة الموارد المائية والري وهيئة قناة السويس في إعداد الخُطة الاستراتيجية لتحلية المياه في مصر حتى عام ٢٠٥٠ بطاقة إجمالية تصل إلى ٨,٨٥ مليون م٣/يوم في ١١ محافظة على مستوى الجمهورية على ساحلي البحر الأحمر والبحر المتوسط.

كما أعلنت وزارة الإسكان عن تعاونها مع وزارة التعاون الدولي في برنامج "نُوَفّي" و"نُوَفّي +"، الذي يُعد برنامجًا وطنيًا مُتكاملًا ونهجًا إقليميًا ودوليًا لحشد التمويلات الخضراء الميسرة وآليات التمويل المبتكرة.

وبالتنسيق بين وزارتي الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، تم تفويض صندوق مصر السيادي من قبل وزارة الإسكان وهيئة قناة السويس بإدارة عملية تأهيل الشركات المحلية والدولية الراغبة في إنشاء محطات التحلية، وتم الإعلان عن عملية ابداء الاهتمام لإنشاء وتطوير وتشغيل محطات تحلية مياه البحر التي تعمل بالطاقة المتجددة في أغسطس ٢٠٢٢، وتستهدف تلك العملية محطات التحلية المخطط إنشاؤها ضمن الخُطة الخمسية الأولى للتحلية.

> تطوير مجتمعات جديدة ذات تخطيط ملائم للتغيرات المناخية

> تمكين المدن الإفريقية والنامية حول العالم لمواجهة التغيير التحويلي



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



حصاد المناخ

انتهى مؤتمر المناخ cop27 بشرم الشيخ بنجاح عظيم بشهادة الحضور، سواء رؤساء الدول أو قيادات العالم.. أو الوفود المشاركة من جميع أنحاء العالم.

لقد نجحت مصر ببراعة فى إعداد المدينة والإعداد للمؤتمر طوال العام وإعداد البرامج المناسبة لمكافحة التغير المناخى بما يليق ومكانة مصر كدولة منظمة للحدث وقدرها وإيمانها بأهمية هذا الملف وكإحدى دول العالم وبصفة خاصة إفريقيا أكبر المتضررين من التغير المناخى.

كان جمال المدينة وإعدادها كأول مدينة صديقة للبيئة من كافة أوجه الحياة وإعداد المطار لاستقبال الوفود والزائرين لشرم الشيخ فى هذه الفترة حديث العالم.

أيضًا الحضور الرئاسى الكبير والذى أعطى لنا الكثير من الإيجابيات والنجاحات مع استقبال القادة والوفود والاجتماعات التى تمت خلال المؤتمر بما يحقق فائدة كبيرة لنا وللعالم ويلقى الضوء على كثير من المشروعات التى نرغب فى تنفيذها وأيضًا ما تم من مشروعات كبيرة خلال الفترة السابقة وأيضًا دور مصر المحورى فى المنطقة والعالم كركيزة مهمة للأمن والسلام فى العالم.

ما لمسناه أيضًا من تناغم وزارى وحضور رئيس الوزراء وافتتاح جناح مصر فى المؤتمر وحضور الكثير من الفعاليات.

ودور كل وزارة فى مواجهة التغير المناخى والمشروعات التى تمت وما تقدمه من أجندة لمشروعات جديدة تحتاج استثمارات وشراكات فاعلة تساعد على مواجهة التغير وأيضًا نمو الاقتصاد المصرى فى ضوء الأزمة الحالية والتحديات التى تواجهها.

حقيقة صورة مشرفة، خلية نحل وفرق عمل وجهود من كل الجهات، إضافة إلى رجال البنوك وحضورهم المشرف ورجال الاقتصاد وعلماء مصر فى كل المجالات يتصدرهم رائد المناخ الأستاذ الدكتور محمود محيى الدين الاقتصادى الكبير والذى شرفنا بقيادته للعديد من المناصب الدولية وحضوره فى المؤتمر.. كانت مشاركة مشرفة لكل مصرى.

من حصاد المؤتمر

- تكوين تحالف مصرى إماراتى لإنتاج الهيدروجين الأخضر باستثمارات ٢ مليار دولار وهو من مشاريع الطاقة التى تستهدف إنتاج ٢ جيجاوات.
- مشروع طاقة الرياح فى جنوب مصر بطاقة ١٠ جيجا وات وباستثمارات تصل إلى ١٢ مليار دولار.
- «نوفى» المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء والتى أطلقتها مصر كجزء من الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠ والمساهمات الوطنية المحددة NDCS حيث تم اختيار مشروعات ذات الأولوية ضمن البرنامج من إجمالى ٢٦ مشروعًا تتضمنها الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية وخاصة محور الغذاء والطاقة والمياه.
- توطين التكنولوجيا فى مشروعات المنطقة الاقتصادية بقناة السويس.. والتركيز على هذه المشروعات وامتلاك القدرة الصناعية وتوفير فرص العمل لتوفير إمدادات الطاقة هناك وخريطة للمشروعات الاستثمارية المطلوبة.
- مبادرة التكيف مع قطاع المياه وهى تحديات المياه والمناخ على مستوى العالم وخاصة أن التغيرات المناخية تطال الدول كافة سواء المتقدمة أو النامية.
- مبادرة الغذاء والزراعة FAST وهى تهدف إلى تنفيذ إجراءات ملموسة من شأنها تحسين المناخ للتحول المستدام فى الزراعة والغذاء وهى شراكات متعددة بين أصحاب المصلحة للعمل لتسريع تحول النظم الغذائية والزراعية إلى نظم مستدامة يستفيد منها الأشخاص والمناخ والبيئة على أن تبنى بتحالفات عالمية ومبادرات إقليمية لدفع عملية التحول وتجنب الازدواجية وسيتم تطوير هذه المبادرة كبرنامج تعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين مع عقد اجتماعات سنوية للأعضاء للاتفاق على برنامج العمل كما أوضحت د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة.
- كذلك وزارة التضامن، حيث قدمت مبادرة تبنى حقوق الإنسان بدعم المرأة وذوى الإعاقة والأطفال وتعرض جهود مصر فى هذا المجال، كما أكدت وزيرة التضامن د. نيفين القباج على خطة الوزارة للتعامل مع قضايا تغير المناخ بالشراكة مع المجتمع المدنى والتدخلات التى يتم تنفيذها لتحسين الأوضاع المعيشية للفئات الأولى بالرعاية.

كذلك نسبة تمكين المرأة فى العمل حسب توجيهات القيادة السياسية، حيث تمثل المرأة بالتشكيل الوزارى ٢٠٪ وبمجلس النواب ٢٧٪ وأيضًا كل مناحى الحياة فى القضاء والسلك الدبلوماسى والنيابة العامة وغيرها من الجهات الرسمية.

- ٦نماذج فائزة ضمن مشروعات الطاقة الخضراء من البنك الأوروبى لإعادة الإعمار ستحصل على حزمة شاملة من الدعم الفنى والتدريب والخدمات الاستشارية للأعمال وهى مشروع Rabbit ومشروع Noornation ومشروع Banalstic ومشروع Kadet el Mostakbal ومشروع Archtech حيث يعمل البنك فى الأساس على دعم القطاع الخاص والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، هذا بالإضافة إلى الآثار والتحركات الأخرى التى تتم من جانب ما حققه هذا المؤتمر من دعاية وإعلام على مستوى العالم فى حملة لم تحدث من قبل، فأصبحت مصر حديث العالم طوال هذا الشهر وسينعكس ذلك على كافة الأصعدة ومن الضرورى استثمارها لدعم الاقتصاد المصرى فى الصناعة والزراعة والتجارة والتصدير ونقل المعرفة وتوطين الصناعات التكنولوجية لسد الجانب الكبير أو الفجوة من احتياجاتنا وبين ما ننتجه من سلع وصناعات تلبى حاجة المواطن والسوق المصرى ليس فقط المائة مليون مواطن ولكن ما تستضيفه مصر من جنسيات أخرى سواء من الدول العربية أو ضيوف مصر من أنحاء العالم.

أيضًا والأهم استثمار هذا الزخم والإعلام الذى تم عن مصر وشرم الشيخ وغيرها من كنوز مصر السياحية وتعاونها فى الترويج السياحى وزيادة الدخل المصرى لنتبوأ المكانة التى نستحقها بين دول العالم لأن ما نمتلكه من مقومات سواء على مستوى السياحة العلاجية أو الثقافية أو الترفيهية أو المزارات الكثيرة وكنوز مصر من الآثار تفوق ما تملكه الكثير من دول العالم.

ومازال هناك الكثير تحت البحث والمفاوضات مثل التعاون مع أستراليا فى مجال التعدين وخفض الانبعاثات وإنتاج الهيدروجين حيث تحتل أستراليا المركز الثانى فى صناعة الغاز المسال وتسعى إلى تحقيق نفس المركز فى إنتاج الهيدروجين وهناك شركات رائدة تعمل فى هذا المجال وأستراليا لها بعض الاستثمارات فى مصر تسعى إلى زيادتها فى ضوء هذا المناخ والتسهيلات المقدمة من الدولة للاستثمار.

وأيضًا قامت إحدى الشركات التركية الدولية المتخصصة فى إنتاج وتصنيع الأجهزة المنزلية بدراسة لإنشاء مصنع لها بمصر باستثمارات ١٠٠ مليون دولار وبطاقة إنتاجية ١,٥ مليون جهاز ويوفر أكثر من ٢٠٠٠ فرصة عمل للوفاء باحتياجات السوق المصرى والتصدير إلى الخارج استغلالًا للظروف الموائمة للاستثمار فى مصر والسوق الكبير للاستهلاك والذى يعتبر أكبر الأسواق فى المنطقة.

وأعتقد أننا أمام سلسلة من المشروعات التى سيعلن عنها بعد انتهاء المباحثات خلال الفترة القادمة.

حقيقة صورة مشرفة خلية نحل وفرق عمل وجهود من كل الجهات إضافة إلى رجال البنوك وحضورهم المشرف ورجال الاقتصاد وعلماء مصر فى كل المجالات



«الرز فين..».. عبارة يرددها الكثير من المواطنين هذه الأيام، بعدما ظهرت بوادر أزمة حول توفير الأرز بالأسواق، لدرجة اختفائه من محلات كبرى، مع زيادة الطلب عليه خلال الفترة الماضية، في ظل نقص المعروض منه بالأسواق ومنافذ البيع.

الأرقام تؤكد أن مصر لديها اكتفاء ذاتي من الأرز، ولا يوجد عجز في المحصول والحكومة قامت بالتدخل لمنع احتكار الأرز، عبر التصدي لمخالفات بعض التجار، وزيادة المعروض من الأرز في الأسواق بأسعار عادلة.

كما أن المساحة المنزرعة هذا العام كافية لتغطية حجم الإنتاج المحلى، حيث تؤكد الأرقام أن المصريين يستهلكون يوميًا 10 آلاف طن، بمعدل 300 ألف طن أرز شهريًا .

وزارة التموين حددت أسعار التوريد من جانب الفلاح إلى مضارب الوزارة بواقع 6600 جنيه للطن من الأرز رفيع الحبة، و6850 جنيها من الأرز العريض، من أجل تشجيعهم على توريد المزيد من المحصول الاستراتيجى....فأين الأزمة إذن؟ ومن المسؤول عنها؟ السطور القادمة تجيب عن سر اختفاء الأرز من الأسواق..

الرز فين؟





حماية المستهلك:

تحركات عاجلة لمجابهة الأسعار المرتفعة

عاشور الزيات

تحركات عاجلة يبذلها حاليا جهاز حماية المستهلك لضبط الأسواق وحماية المستهلك ومواجهة الظواهر التى تضر بحقوق المستهلكين بالاشتراك مع جميع الجهات الرقابية، وشن الجهاز حملات مكثفة على جميع المحال والمولات الكبرى لكشف أسباب اختفاء بعض السلع الأساسية وخاصة الأرز من قبل بعض التجار الجشعين الذين استغلوا الأزمة الاقتصادية العالمية؛ بهدف الربح وخلق أزمة فى الأسواق ينجم عنها ارتفاع السعر.

وكشف د. أيمن حسام رئيس جهاز حماية المستهلك، عن أسباب اختفاء الأرز من الأسواق مؤكدًا أنه يوجد اكتفاء ذاتى من الأرز، ولا يوجد عجز فى المحصول لافتًا إلى أن المشكلة بسبب جشع بعض التجار الذين تسببوا فى ممارسات غير سليمة نجم عنها خلق الأزمة بهدف محاولات الربح.

إجراءات شديدة ضد المضاربين

وأوضح أن هناك حزمة من الإجراءات الشديدة ضد مضاربات الأرز والمتسببين فى الأزمة الأخيرة، مضيفًا أن أسعار الأرز المحددة من قبل وزارة التموين عادلة جدا وأن المشكلة بسبب الأرز وصمة عار فى جبين الكثيرين بسبب جشع بعض التجار ومضاربات الأرز. وبدأنا اكتشاف أن كل واحد معه ٢٠ ألف جنيه اشترى أرزًا للمضاربة به، وهذا ما دفع رئيس الوزراء لوضع أسعار جبرية لتداول الأرز.

ونفى رئيس جهاز حماية المستهلك، وجود عجز فى محصول الأرز وأكد أن لدينا اكتفاء ذاتى وهناك بعض التجار يستغلون الأزمة العالمية ويحتكرون السلع وبين أن

> **تطبيق قانون الأسعار العادلة بشكل فوري وتحويل المخالفين والمحتكرين للنيابة العامة**

هناك منظمة لتسعير الأرز وسوف يتم مخاطبة تجار الجملة حتى يكونوا تحت تلك المظلة بسبب أن السلع الأساسية المهمة، لا بد وأن تكون تحت مظلة الدولة ليتم توفير السعر العادل لجميع المواطنين.

وقال د. أيمن، إن مصطلح الأسعار الاسترشادية خاطئ لذلك طالبنا بتحديد الأسعار العادلة، لافتًا إلى أن غرامة المخالفة فى الأسعار تصل إلى ٢ مليون جنيه. وأوضح أن الاتحاد العام للغرف التجارية، هو المسئول عن تحديد الأسعار العادلة من خلال فرز مستويات درجات المنتج وتوزيع الأسعار، مؤكدا أن قانون الأسعار العادلة يطبق وقت الأزمات بشكل فورى ويجرى حاليا محاسبة المخالفين والمحتكرين للسلع من خلال النيابة العامة.

وأشار إلى أن الجهاز يعمل على مدار الساعة لاستقبال الشكاوى على الخط الساخن رقم ١٩٥٨٨، لافتًا إلى تلقى عدة شكاوى عن حجب السلع والاحتكار

وارتفاع الأسعار موجها الشكر للمواطنين المبلغين عن المخازن غير المرخصة أسفل المساكن وفى المناطق السكنية بشكل عام.

وأضاف أنه جرى ضبط إحدى الشركات العامة فى تعبئة الأرز وأمكن تحديد المخالفين وإلزام الشركة بتعديل السعر وفقا للسعر العادل، لافتًا إلى أنه لا بد أن يكون المعروض مساويًا للطلب بشكل عام، بالإضافة للتسهيلات التى تقدمها الدولة للمستهلك لضخ المزيد من الاستثمارات فى السوق المصري.

وأكد أن المخازن المسموح لها بالتخزين تكون تابعة لمنافذ أو تجار تجزئة أو تجار جملة ويجرى التفتيش على معدلات الحركة من خلال سجلات التجار للتأكد من العمل بشكل مشروع وسليم، لافتا إلى أن فريق العمل بالجهاز مدرب بشكل احترافى للتعامل مع المخالفات فى الأسعار.

حملات رقابية مكثفة

وقال حسام، إن الجهاز قام بشن حملات رقابية مكثفة على الأسواق تمنع استغلال بعض التجار اللازمة، سواء برفع الأسعار دون مبرر أو تخزين السلع؛ بهدف حجبها عن الأسواق، والتأكد من توافرها بأسعار مناسبة للمواطنين، وقد تم تشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة كافة الحملات على مستوى المحافظات ورصد التطورات الناتجة عن تلك الأزمة بالأسواق، وخاصة رفع أسعار السلع عن الأسعار المعلنة، بالإضافة إلى تشكيل مجموعة عمل مكثفة من الحملات الرقابية لمأمورى الضبط القضائى بالجهاز بكافة المحافظات للمرور على السواق

رئيس الجهاز: كل من معه 20 ألف جنيه اشترى أرزا للمضاربة به



والتصدى بكل جدية لأى مخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها هذا وقد تم المرور على ٢٦٥٧ منشأة تجارية بمختلف المحافظات ومراجعة الأسعار ومقارنتها ورصد أى تغير بها. وقد أسفرت تلك الحملات عن تحرير ٢٧٨ محضرا للمخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية وفقا لقانون حماية المستهلك، بالإضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الأرز والسكر والدقيق مجهول المصدر.

وأكد رئيس جهاز حماية المستهلك، أن الجهاز يعمل لحماية المواطنين مشيرا إلى أنه يجب على المستهلكين التأكد على ضرورة الحصول على فاتورة لضمان حقوقهم فى حالة وجود أى عيب بالمنتج مناشدا المواطنين بالتوجه إلى المتاجر والمنصات الإلكترونية الموثوقة، وعدم الخداع بالإعلانات المضلة وعدم الانسياق وراء العروض الوهمية التى توحى بوجود تخفيضات غير حقيقية، مناشدا جميع التجار بضرورة الالتزام بالقانون وجدية العرض المقدمة للمواطنين والالتزام بالإعلان عن الأسعار قبل الخصم وبعده أن يكون السعر شامل الضرائب مع تطبيق سياسة الاسترجاع المنصوص عليها فى قانون حماية المستهلك وفى حالة مخالفة ذلك سيتم تطبيق العقوبات.

وأوضح أن الجهاز سيقوم بالمرور على عدد من السوبر ماركت والتجار لإلزامهم بتوقيع إقرار استلام القرار الخاص بتسعيرة الارز والالتزام به لتطبيق السعر الذى أعلنت عنه الحكومة لمنع ارتفاع سعر تلك السلعة فى السوق المحلي. يشار إلى أن مجلس الوزراء قرر تحديد سعر الأرز الأبيض للجمهور، بما لا يزيد على ١٢ جنيها للكيلو غير المعبأ و ١٥ جنيها للكيلو المعبأ.

وأضاف أنه من خلال مرور الجهاز وشرطة التموين والرقابة بوزارة التموين يتم منح التاجر أو صاحب السوبر ماركت فرصة ٤٨ ساعة لتوفيق أوضاعها والالتزام بالسعر الذى أقرته الحكومة وأن الجهاز يبدأ فى تطبيق القرار على كافة المحال التجارية والتجار والسوبر ماركت وتحرير المحاضر للمخالفين، مؤكدا أنه سيتم تحرير محاضر مباشرة بالغرامة المنصوص عليها التى قد تصل إلى ٥ ملايين جنيه.

وقال إن الشركات المنتجة للأرز بدأت بسحب الأرز المطبوع عليه الأسعار القديمة التى كان يتراوح سعرها ما بين ٢٠ وحتى ٢٥ جنيها وطرحت عبوات حديثة بالأسعار الجديدة والتزمت المولات الكبيرة والمتاجر الكبرى بالفعل بتحديد سعر الأرز الجديد.

يعتبر الأرز أحد أهم المحاصيل الاستراتيجية التي لا غنى عنها، لذلك كانت خطة الدولة طوال السنوات الماضية هي تحقيق الاكتفاء الذاتي منها وقد نجحت بالفعل في ذلك، وعلى الرغم من ذلك فوجئ المواطنون بقلة المعروض من الأرز بل واختفائه في بعض المحافظات ما دفع الجميع للسؤال أين محصول الأرز وهل المشكلة الحالية بسبب المزارعين أم بسبب التجار أم خطأ مشترك؟



الفلاحين «براءة».. والتجار السبب

ياسمين وهمان

يقول د. محمود أبو يوسف، رئيس قسم بحوث الأرز السابق بمعهد البحوث الحقلية التابع لمركز البحوث الزراعية إن المركز عمل على تنفيذ خطة الدولة والوزارة فى زراعة المساحة المستهدفة من الأرز، والتى بلغت مليونا و١٢٠ ألف فدان لهذا العام، حيث يتراوح متوسط زراعة الفدان الواحد، بناء على المعلومات الواردة من الحقول الإرشادية بين ٣.٨ إلى ٤ طن للفدان الواحد، وبحساب الناتج الإجمالى فقد تم زراعة حوالى ٤ ونصف مليون طن من الأرز على مستوى محافظات الجمهورية، وهى نتيجة مبشرة للغاية، وأشار إلى أن متوسط استهلاك المواطن المصرى خلال العام يصل إلى ٤٠ كيلوجرام، وبمقارنتها مع الناتج الذى لدينا فنحن فى حالة اكتفاء ذاتى من الأرز الأبيض، مؤكدًا على أن الأزمة الحالية من اختفاء الأرز من الأسواق ترجع فى المقام الأول إلى سلوك بعض الفلاحين ممن جمعوا المحصول وعملوا على تخزينه على أساس انتظار ارتفاع الأسعار والحصول على أعلى سعر، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف وعدم توافرها الأمر الذى دفع بعض أصحاب مزارع الأسماك إلى خلط محصول الأرز مع الأعلاف المتوفرة لديهم وتقديمها للأسماك، خاصة وأن طن العلف وصل إلى ١٨ ألف جنيه، أما طن الأرز فيتم شراؤه بـ ٩٠٠٠ جنيه، وبالتالى، فإن طن الأرز يعتبر موفر بالنسبة له ومتوفر على عكس الأعلاف.

وكانت تلك السلوكيات دافعًا لوزارة التموين بالتعاون مع وزارة الداخلية للوقوف على الطرق ومراقبة السيارات المتجهة إلى مزارع الأسماك ومنع دخول محصول الأرز إلى هناك، مشيرًا إلى أن معظم محصول الأرز موجود الآن لدى المزارعين والتجار خاصة أن الأرز محصول تخزينى أى إنه لا يتعرض للتلف بسهولة وبالتالى فمدة تخزينه طويلة ويقوم المزارعون ببيع كميات محدودة حسب حاجاتهم فقط.

وأضاف أن هناك دائما ندوات تثقيفية وتوعوية للمزارعين لرفع كفاءة الاستهلاك وعدم إهدار المحصول باستخدام الكمية المناسبة للأسرة وعدم هدر أى كمية بالتخلص منها بعد الطبخ وذلك فى محاولة لتقليل استخدام الفرد من ٤٠ كيلوجرامًا فى العام الواحد إلى ٣٠ كيلو جرامًا، مشيرًا إلى أن الأرز المصرى معروف عالميا بمميزاته فى الاستخدام خاصة أنه على الطراز اليابانى ويتميز بطراوته بعد الطهى أى من الممكن الاحتفاظ به واستخدامه أكثر من مرة بعد طهيه.

وأكد أن تلك الندوات لا تقتصر على المزارعين فقط، وإنما هناك حملات توعية للمضارب، حيث يتم ضرب الأرز عند درجة رطوبة معينة تساهم فى زيادة إنتاج الأرز الأبيض وتقلل من نسبة الكسر، وبالتالى تزيد الإنتاجية من ٣.٢ إلى ٣.٣ مليون طن أو أكثر، مشيرًا إلى أن ارتفاع النسبة حتى ولو ١٪ فهذا يعنى ١٠٠ ألف طن.

وأضاف أن هناك حملة قومية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى لرفع كفاءة زراعة الأرز من خلال عمل حقول إرشادية للفلاحين، وتقديم تقاوى عالية الإنتاجية ذات جودة عالية، بالإضافة إلى أنها مدعمة مع تقديم الملاحظات والتوصيات التى تساعد المزارع فى الحصول على أعلى إنتاجية من الصنف الذى يتم زراعته فى أقل مساحة، وهو ما نطلق عليه التوسع الرأسي، وكل ذلك يتم تقديمه للفلاحين بصورة مجانية.

أزمة تجار وليس زراعة

ومن جانبه، أشار حسين أبو صدام نقيب الفلاحين أن أزمة الأرز الموجودة حاليا ليست فى زراعته، وإنما عند بعض التجار ممن عملوا على تخزين الأرز فى مخازنهم ومنعوا عرضه فى الأسواق، خاصة مع تحديد وزارة التموين لأسعار بيع الأرز والذى وصل إلى ١٥ جنيها للأرز المعبأ و١٢ جنيها للأرز «السايب».



وتابع أن الفلاحين من الصعب أن يقوموا بتخزين المحصول فى بيوتهم، كما يشيع البعض، لأن معظمهم لديه التزامات وديون وينتظرون انتهاء الموسم للحصول على أموالهم وإن كانت هناك بعض السلوكيات غير المقبولة من قلة من الفلاحين، ولكن ليست هى السبب الرئيسى فى الأزمة الحالية.

وطالب نقيب الفلاحين أن تقوم وزارة التموين بعمل حملات تفتيش على المضارب وعلى الشركات الكبيرة وإلزامهم بنزول المحصول فى الأسواق للمساهمة فى إنهاء الأزمة الحالية، مشيرًا إلى أنه من الضرورى وضع قواعد لعدم احتكار التجار للمحاصيل والسلع الاستراتيجية بهذه الطريقة.

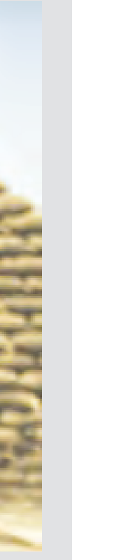
وأكد أنه منذ عام ٢٠١٨ كانت هناك مطالبات بضرورة جعل زراعة الأرز جزءا من منظومة الزراعة التعاقدية والاتفاق المسبق على أسعاره مما يساهم فى فى توريد الأرز وفقا للأسعار العالمية وإلزام الفلاحين بتوريد الأرز، وبالتالى التخلص من مشكلة تخزين بعض الفلاحين للمحصول فى بيوتهم، خاصة أن زراعة الأرز غير مسموحة للجميع، وإنما فى محافظات معينة بل وفى أحواض بعينها، وذلك ترشيدا لاستهلاك المياه خاصة أن زراعة الأرز من الزراعات الشره للمياه.

دائرة البحث

ومن جانبه، أشار د. رضا محمد، مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية إلى أن محصول الأرز يعتبر من أهم المحاصيل الاستراتيجية للمواطن المصرى، لذلك فهو دائما فى دائرة البحث والخطط البحثية.

وتابع أن المعهد خلال السنوات الأخيرة استنبط أصنافا جديدة تتأقلم مع التغيرات المناخية الحالية، وأصنافا أخرى تتأقلم مع قلة المياه والتى ساهمت فى رفع إنتاجية محصول الأرز الذى يفضل درجات الحرارة العالية، بالإضافة إلى استنباط أصناف غير شرهة للمياه، مشيرا إلى أن هناك عددا كبيرا من الأصناف التى كانت محل دراسة بالمعهد وأعطت نتائج مبشرة وإنتاجية عالية مما يزيد من إنتاجية المحصول على الرغم من انخفاض المساحة.

وأضاف أن المعهد لديه مجموعة من الأصناف عالية الجودة والتى تعطى إنتاجا كبيرا، بالإضافة إلى عدد آخر من أصناف التقاوى المدعمة، والتى تم توزيعها على الفلاحين، وهى تعتبر من أفضل أنواع التقاوى لمحصول الأرز وأعطت إنتاجية عالية.



فتش عن «المضاربة»

سيد عبدالرازق

شهدت أسعار الأرز ارتفاعا غير مبرر خلال الأيام القليلة الماضية، مع زيادة الطلب عليه خلال الفترة الماضية، فى ظل نقص المعروض منه فى الأسواق، الأمر الذى دفع الحكومة إلى التدخل لمنع جريمة احتكار الأرز، عبر التصدى لمخالفات بعض التجار، وزيادة المعروض من الأرز فى الأسواق بأسعار عادلة.

البداية جاءت إثر صعوبات واجهها مواطنون فى الحصول على الأرز من الأسواق، لينتقل السجال بعدها على صفحات «السوشيال ميديا» وسط تأكيدات على خلو السوق من أكياس الأرز، الذى يعد غذاءً أساسيًا لدى الشعب المصري. وجاءت المنشورات التى تزعم اختفاء الأرز فى الوقت، الذى أعلن فيه وزير التموين والتجارة الداخلية، على المصيلحي، عن فتح باب التقدم لجميع مضارب القطاع الخاص للاشتراك، والعمل ضمن منظومة توريد الأرز لموسم ٢٠٢٢، ما يعكس توفر المحصول ويثير تساؤلات حول الدافع وراء نقص الأرز فى الأسواق.

وزارة التموين دخلت على خط مواجهة الأزمة، وقال المهندس عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بالوزارة، إن الأرز «سلعة استراتيجية، والدولة تدخلت لضمان توفرها»، وبرر ما يحدث قائلا: «لا نعانى نقصا فى الأرز، وما يحدث هو نتيجة سلوك تجار بغية رفع الأسعار». موجها تحذيرا لتجار التجزئة والشركات المنتجة للأرز بأن «الوزارة ستلاحقهم، كما أن التخزين لن ينفع بأى شيء لأن الأرز له مدة صلاحية محددة».

وأضاف أن هناك مبادرة أطلقها بعض التجار لخفض سعر الأرز، ليصبح سعر كيلو الأرز ١٢ و١٥ جنيها

وأشار إلى أن وزارة التموين حددت أسعار الأرز المتداول داخل السلاسل التجارية، حيث يتراوح بين مستويات سعرية تصل إلى ١٥ و١٦,٥ جنيها، وذلك بالنسبة لـ سعر الأرز الكسر بنسبة ٥٪ و٣٪ على التوالى والمعالج بالزيت لبعض العلامات التجارية الراغبة فى الحصول عليه من جانب هيئة السلع التموينية لديها ليصل إلى ١٦,٥ جنيه للكيلو، فيما أعلنت الوزارة فى بيان سابق عن تعاقدها مع ما يصل إلى ١٩٩ مضربًا بمناطق إنتاج الأرز، لضرب ٥٠٪ من المحصول، لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية، و٥٠٪ لصالح القطاع الخاص.

وأكد أن الوزارة حددت أيضًا أسعار التوريد من جانب الفلاح إلى مضارب الوزارة بواقع ٦٦٠٠ جنيه للطن من الأرز رفيع الحبة، و٦٨٥٠ جنيها من الأرز العريض، على أن يجرى صرف الثمن للأرز المورد للمزارعين خلال ٤٨ ساعة كحد أقصى من التسليم.

من جانبه، قال رجب شحاته، رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات المصرية، إنه تم طرح كميات كبيرة من الأرز فى الأسواق بسعر من ١٢ إلى ١٦ جنيها للمستهلك.

وأن الدولة تدعم زراعة الأرز بتوفير المياه والأسمدة بأسعار مدعمة، كما تقدم الأسمدة المدعمة للفلاحين بنصف الثمن، موجهًا رسالة للفلاحين قائلًا: «الدولة لم تقصر معاكم فى أى جهد، بتاخدوا الأسمدة مدعمة بنصف الثمن، وياريت كل فلاح عليه طن أرز يقوم بتوريدها للمضارب».

وأكد أن المصريين يستهلكون يوميًا من الأرز ١٠ آلاف طن، و٣٠٠ ألف طن أرز شهريًا، وأن «منظومة توريد الأرز تعمل بشكل جيد، وتم طرح كل الكميات التى حصلت عليها المضارب فى الأسواق، وحدثت انفراجة فى الأسعار، وهدفنا تثبيت السعر على مدار العام».

وحذر شحاتة الفلاحين المخالفين والرافضين لتوريد الأرز، قائلًا: فى حال عدم الوصول للكميات المطلوبة سيتم توقيع عقوبات على الفلاحين المخالفين.

وأوضح شحاتة أنه سيتم توقيع عقوبات تصل إلى ١٠ آلاف جنيه على الفدان، ولن يستلم الفلاح السماد الكيمياوي، وقد يتم تغليظ العقوبات لكل الممتنعين عن توريد الأرز لمضارب الحكومة.

من جانبه، قال مجدى الوليلي، عضو غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات، إن هناك بروتوكولا مشتركا بين الغرفة ووزارة التموين لخفض سعر شيكارة الأرز المعبأ، والموجود حاليًا بالمجمعات الاستهلاكية بأقل من التسعيرة المثبتة من جهة الوزارة ١٥ جنيها، حيث إن سعر الأرز وصل إلى ١٤,٥جنيها، مشيرًا فى الوقت ذاته إلى أن قرار الوزارة بالسماح بوضع تسعيرة جديدة للأرز تصل لحدود ١٦,٥ جنيه بالنسبة لـ سعر الأرز الإكسترا، سيزيد التنافسية بين الشركات لتوفير أرز عالى الجودة فى الأسواق.



د. محمود أبو يوسف: زراعة الأرز على مساحة مليون و120 ألف فدان هذا العام



نقيب الفلاحين: نحتاج دخوله منظومة الزراعة التعاقدية



د رضا محمد: عملنا على استنباط أصناف جديدة تتأقلم مع التغيرات المناخية

«التموين» حددت أسعار التوريد لمضاربها بـ6600 جنيه للطن رفيع الحبة و6850 جنيها للعريض



رئيس شعبة الأرز: توقيع عقوبات على الفلاحين المخالفين تصل إلى 10 آلاف جنيه على الفدان



ما بين تسعيرة وزارة التموين للشعير والأرز الأبيض واحتكار التجار اختلفت أسباب اختفاء الأرز من الأسواق خلال الأيام الماضية، خصوصا الأنواع الشهيرة المنتشرة بالأسواق المحلية، وهو أحد السلع الرئيسية التي لا يمكن أن يستغنى عنها معظم المصريين، لذا اتخذت وزارة التموين إجراءات صارمة بهدف ضمان نجاح موسم توريد الأرز، ووفرة تلك السلعة المهمة ومكافحة احتكارها من قبل أصحاب النفوس الضعيفة الذين يتلاعبون بقوت المواطن المصري.

صرفه على بطاقات التموين وطرحه في الأسواق بأسعار مخفضة..

التموين: إجراءات صارمة لعدم تكرار الأزمة

محمد الشرقاوي



بداية، طمأن د. إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، المصريين بأن الأرصدة من المخزون الاستراتيجي من السلع آمن، ومصر من أكثر الدول التي لديها أكبر مخزون سلعي من الحبوب (القمح – الأرز – سلع أخرى)، مشيرًا إلى أنه لن يكون هناك زيادات سعرية للسلع خلال ٣ أشهر، والأسعار تحركت بنسبة ٢٠٪ خلال الفترة الماضية دون مبرر.

وأضاف، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى وجه بتعظيم المخزون السلعى، لافتًا إلى أنه سيتم الضرب بيد من حديد لكل من يحجب أو يزايد أو يغير فى سعر سلعة الأرز؛ وهناك تشديد على كل مخالف لهذه المنظومة، مؤكدًا أن إنتاج الأرز يصل إلى حوالى ٦ ملايين طن، والدولة تحتاج إلى ٢٥٪ من إنتاجية فدان الأرز.

وأوضح عشماوى، أنه تم فتح منظومة تسويق الأرز لمضارب القطاع الخاص، مشيرًا إلى أنه تم ترخيص المخازن التى يوجد بها الأرز، وممنوع تداول الأرز بعيدًا عن الوزارة؛ ومن يغرد خارج هذا السياق فإن الدولة تقف له بالمرصاد، وهناك ٣٦ مليون مواطن يستفيدون من حزمة الحماية الاجتماعية التى أقرها الرئيس السيسي.

ووجه رسالة إلى المواطنين قائلًا: «من يرى فيكم من يزايد على الأسعار، برجاء إبلاغ مكتب التموين أو حماية المستهلك، أو مباحث التموين ونحن لهم بالمرصاد، وهناك توجيه من الرئيس بتعظيم الرقابة على الأسواق، ومنظومة الدعم مستقرة كما هى ممثلة فى دعم رغيف الخبز بقيمة ٥ قروش، وليس هناك تغيير فى منظومة الدعم إطلاقًا».

اكتفاء ذاتى

من جهته، أكد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الدولة تدخلت لأول مرة ووضعت منظومة للأرز لضمان توافره طوال العام بأسعار عادلة. موضحًا أن مصر زرعت ١,٥ مليون فدان أرز، تنتج حوالى ٣,٥ مليون طن أرز أبيض فى حين تستهلك مصر ٣,٢ مليون طن سنويًا.

وأشار المصيلحى، إلى أن العام الماضى شهد خلال شهور يوليو أغسطس وسبتمبر بداية فى شح السلعة وبالتالى ارتفاعا فى أسعارها وهى ظاهرة غير جيدة، مشيرًا الى أن الوزارة عرضت منظومة الأرز الجديدة على مجلس الوزراء والتى تستهدف توفير ما يتراوح من مليون إلى ١,٥ مليون طن أرز شعير لضمان توافر السلعة.

وأضاف المصيلحى، أن المنظومة الجديدة رفعت أسعار توريد الأرز مقارنة بالعام الماضى من ٣٤٠٠ للطن إلى ٦٦٠٠ لطن رفيع الحبة و٦٨٥٠ جنيها للطن عريض الحبة، وكل فدان يقوم بتوريد طن بما يعنى ربع الكمية فقط، فمن غير المعقول أن يكون لدينا انتاج يكفى الاستهلاك وأكثر ونضطر العام الماضى إلى استيراد ٥٥ ألف طن أرز هندى لتلبية الاحتياجات. موضحا أن الوزارة تسلمت ٢٥٠ ألف طن أرز شعير حتى الآن ما يكفى احتياجات منظومة الدعم لمدة ٥ أشهر.

وأوضح، أنه أصدر تعليمات إلى الشركة القابضة للصناعات الغذائية بإتاحة وتوفير وزيادة المعروض من الأرز الأبيض داخل المنظومة التموينية بسعر ١٠,٥ جنيه للكيلو وكذلك البيع الحر للأرز الأبيض البلدى بسعر ١٤,٥ جنيه للكيلو فى كافة فروع المجمعات الاستهلاكية على مستوى الجمهورية ويصل عددها إلى ١٣٠٠ مجمع استهلاكى.

وأشار إلى أنه حرصا من الوزارة على تنظيم تداول الأرز وتوفيره بالأسعار المناسبة للمواطنين وافق على السماح لمضارب القطاع الخاص المتعاقدة مع هيئة السلع التموينية بضرب الأرز الخاص بها وطرحه بالأسواق تحت اشراف مديرية التموين التابع لها المضرب مع الالتزام بتعبئة الأرز الأبيض الناتج (١ كيلو/ جرام)، وعدم جواز تعبئة الأرز الأبيض فى عبوات تزيد على (١ كيلو/ جرام)، إلا بموجب تصريح من مديرية التموين، وعدم جواز نقل الأرز الأبيض خارج المحافظة المنتجة له إلا بتصريح من مدير المديرية المنقول منها الأرز وبالتنسيق مع مدير المديرية بالمحافظة المنقول إليها الأرز.

ووجه المصيلحى مديرى المديريات بتوجيه إنذار إلى المضارب المعتمدة من المديريات والتى لم تقم بالتعاقد مع هيئة السلع التموينية ومنحها مهلة ٤٨ ساعة من تاريخ الانذار لإتمام التعاقد وإلا يتم إلغاء الاعتماد واتخاذ إجراءات الغلق فورا.

كما وجه بتشكيل لجان تفتيش بكل مديرية تموين تشمل مفتش تموين من المديرية وضابط من مباحث التموين وعضو من الهيئة القومية لسلامة الغذاء ومفتش من جهاز حماية المستهلك وضابط من المباحث العامة، للعمل على تشديد الرقابة وتطبيق كافة القوانين والقرارات المنظمة لتداول الأرز ومهمتها التفتيش على جميع أماكن تخزين الأرز وفى حالة ما إذا كان مكان التخزين غير معتمد يتم تحرير محضر وتحريز كميات الأرز المضبوطة واتخاذ إجراءات الغلق لحين تصرف النيابة العامة فى محضر الضبط. والتفتيش على مضارب الأرز غير المعتمدة من مديرية التموين المختصة واتخاذ إجراءات الغلق بالتنسيق مع المحافظة وتحرير محضر بالواقعة وتحريز الكميات المضبوطة لحين تصرف النيابة العامة فى محضر الضبط.



د. علي المصيلحي:

توفير الأرز الأبيض داخل المنظومة التموينية بسعر 10,5 جنيه للكيلو



د. إبراهيم عشماوي:

مصر من أكثر الدول التي لديها أكبر مخزون سلعي من الحبوب

وأكد المصيلحى أن أى سلسلة من السلاسل التجارية إذا كانت فى حاجة لتوفير الأرز فعليها التقدم بطلب إلى الوزارة والتى ستقوم بتوفيره بنحو ٥٪ كسر، على أن يتم توريده بسعر ١٤ جنيها وبيعه للمستهلك بسعر ١٥ جنيها للكيلو، منوها بأنه تم التعاقد مع كافة العلامات التجارية الكبرى لتوفير الأرز الشعير لهم وسيبدأ العمل اليوم.

وأشار إلى أن كافة المضارب العاملة مسجلة ومعتمدة بالوزارة وحتى التى تنتج ١٠٠٪ لصالح القطاع الخاص بها لجنة لمعرفة كميات الشعير وحجم الانتاج لافتا الى أنه تم اعتماد بعض المخازن التابعة لبعض الملاك والتى بها مساحات كبيرة للتخزين بحيث يستطيع الملاك تخزين الأرز بمنتهى الحرية.

وشدد المصيلحى على أن الهدف من كل هذه الإجراءات وتلك القرارات والتى تم اتخاذها بالتعاون مع كافة الأطراف المعنية تأتى فى إطار حرص الوزارة على ضمان نجاح الموسم وتحقيق الهدف المنشود وهو وفرة وإتاحة وزيادة المعروض من سلعة الأرز باعتبارها إحدى أهم السلع الاستراتيجية وذلك بكميات وأسعار عادلة فى المنظومة التموينية وللأسواق الحرة طوال العام.

عاجل إلى

رئيس الوزراء


د. مصطفى مدبولي

فى ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢ استغثت من خلال باب «خطابك وصل» بمجلتكم الموقرة، من معاناتى بالتحويل من مستشفى النصر للتأمين الصحى بحلوان لمستشفى المقطم ومنها لمستشفى مدينة نصر من أجل الحصول على حقنة بوتكس.
وبعد الكثير من المعاناة حصلت على إفادة من مستشفى مدينة نصر للتأمين الصحى بأن هذه الحقنة خارج بروتوكول التأمين الصحى ولا يتم صرفها.
فتقدمت لمستشفى قصر العينى بطلب للحصول على الحقنة على نفقة الدولة فى ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢ وظللت أتردد على قصر العينى لمعرفة وصول الرد، حتى علمت أنه تم الرد برفض طلبى بالحصول على الحقنة على نفقة الدولة، لأننى اتبع التأمين الصحى، وكأنهم لم يقرأوا إفادة التأمين الصحى، بعدم وجود الحقنة ضمن بروتوكولهم.. أناشد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بالتدخل لحل مشكلتي وتوفير الحقنة لي على نفقة الدولة حيث إنها تفوق إمكانياتي المادية كما أنني أحتاجها بشدة من أجل حالتي الصحية.

أسامة حامد

وزيرة التضامن


د. نيفين القباج

لا يشك أحد فى أن الدولة تبذل قصارى جهدها من أجل انتشال الفقراء من الفقر والعوز، لا سيما الأرامل، اللاتي تقدم لهن يد العون والمساعدة عن طريق منحهن معاش (تكافل وكرامة) كي يعينهن على توفير متطلبات الحياة الضرورية، ويكون بمثابة الـ (نواة) التي تسندهن فى العيش بكرامة. حيث إن أغلب الأرامل يكافحن من أجل توفير الطعام اليومي ومصاريف الدراسة لأبنائهن.
وقد قررت لي الدولة معاشًا بتاريخ ١٥/ ٩/ ٢٠٢١ لمساعدتي فى مواجهة صعوبات الحياة، لكن تم إيقافه بتاريخ ١٥/ ٩ / ٢٠٢٢ دون إبداء أسباب، حيث لا يوجد لدي أي موانع تستوجب إيقاف المعاش، لذا أناشد الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، مساعدتي فى إعادة معاشي والذي قام مكتب التضامن بوقف صرف الـ (٥٠٠) بقرار مجحف بحقي وحق أولادي اليتامى، وعدم سرعة إعادة صرف المعاش يعني أنني أعيش عالة على الآخرين!!

أحلام السيد حسن عوض

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

أقيم فى ٢٦ شارع الزيتون «نصوح» فى الدور الرابع شقة ٧، وقد طلبت من الحي فحص شقتي، وجاء فعلا كبار المهندسين وكتبوا تقريرًا يفيد بضرورة عمل طبقة عازلة من الجارة التي تسكن فى الدور العلوي لي «شقة ٩» منذ سنة ونصف.
وذهبت إلى الحي مرات ومرات وللأسف لم يتحرك أحد لإلزام الجارة بتنفيذ ما جاء بالتقرير الفني، مع العلم بأنني حضرت اللقاء الأسبوعي لرئيس الحي، يوم ٢٤-١٠-٢٠٢٢ وللأسف أحد المسئولين بعد الاجتماع أخبرني بأن التقرير لن يتم تنفيذه، لأن «الحي لا يمكنه إجبار الجارة على تنفيذ ما به».. أناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بحمايتي وممتلكاتي مما تسببه تلك الجارة لنا من أضرار.

د. محمد زينهم عزب

حروف من ذهب

ليس السخاء بأن تعطيني ما أنا في حاجة إليه أكثر منك، بل السخاء أن تعطيني ما أنت في حاجة إليه أكثر مني.

جبران خليل جبران

عودة الرقابة

الأفلام السينمائية التى تقدم البلطجة والقتل والإباحية لها تأثير ضار على الشباب المراهقين فيلجأ بعضهم للتقليد الأعمى.
وهذا التقليد ليس مقصورًا على شباب هذه الأيام، فأتذكر وأنا فى سن الشباب وبعد مشاهدة فيلم الرأس الكبيرة بطولة «بروس لى»، وكان أول فيلم كاراتيه يعرض فى مصر وبعد انتهاء الفيلم فوجئت أثناء مغادرة باب سينما قصر النيل بشباب يقلدون بطل الفيلم ويوجهون ضربات لآخرين بدون سبب، ولأن المقلدين كان من الواضح ضعف بنيانهم فقد تلقوا «علقة ساخنة» ولم ينفعهم تقليدهم لبروس لى.
ولأن الإقبال على الفيلم كان مرتفعًا تم عرض أفلام أخرى لنفس البطل ولغيره، وظللنا لفترة طويلة نشاهد مهاويس مغرمين بأفلام الكاراتيه ويستعرضون بتقليد أبطال هذه الأفلام بالشوارع.
لذا مطلوب عودة الرقابة على الأفلام المصرية والأجنبية وعدم الالتفات لإملاءات الدول التى ترعى نشر الإجرام والإباحية باسم حقوق الإنسان والحريات.

شريف عبد القادر محمد

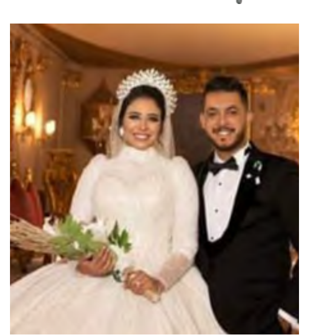
شكرا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة، بتاريخ ٢٧-٨-٢٠٢٢ تحت عنوان «عاجل إلى محافظ القاهرة»، يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب بالقاهرة، قد أفادت بأنه جار إعداد تصور لتطوير نادي شركة المياه محل الشكوى، من خلال طرح مزايدة بين الشركات المتخصصة فى إدارة الأندية. أما بشأن ما تم نشره بذات التاريخ، بمجلتكم الموقرة، تحت عنوان «أزمة صقر قريش»، يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب بالقاهرة، قد أفادت بأنه بفحص الشكوى بقاعدة الخط الساخن ١٢٥ (الأحوال اليومية) تبين أن سبب انقطاع المياه بالمنطقة المذكورة، يرجع إلى أسباب خارجة عن إرادة الشركة، ما بين انقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي عن رافع زهراء المعادي والمغذي للمنطقة محل الشكوى، وكذلك حدوث كسر مفاجئ بخط المياه قطر ١٠٠٠ مم يوم ٢٨-٨-٢٠٢٢ أمام مدينة النخيل، وفى حالة حدوث كسور مفاجئة تقوم الشركة بإمداد المناطق المتأثرة بسيارات مياه صالحة للشرب لحين الإصلاح وفى الوقت الحالي المياه بحالة جيدة ومستقرة بالمنطقة المذكورة ويتم المتابعة يوميًا.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة
بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





العروس: هدير عايش
والعريس: اسلام عيد
ألف مبروك للعروسين



العروس: سلمى جمال عبد المقصود
العريس: خالد ممدوح عبد الوهاب
ألف مبروك للعروسين



المبادرة الرئاسية «تغير المناخ واستدامة السلام CRSP»



منذ اليوم الأول لانطلاق أعمال المؤتمر، استغلت مصر كافة ندواته ولقاءاته للنقاش والعمل على إيجاد حلول لتداعيات الأزمة، وفى مقدمة المبادرات المصرية كانت المبادرة الرئاسية «تغير المناخ واستدامة السلام CRSP»، وأطلقت من خلال مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الإفريقي.وتعتبر الأولى من نوعها التي تتناول العلاقة بين تغير المناخ والسلام، على نحو يعكس جهود مصر البناءة فى مجال تعزيز العمل متعدد الأطراف.

وفى هذا السياق أوضح وزير الخارجية سامح شكري، أن المبادرة سيتم تنفيذها عبر عدد من المحاور، ممثلةً فى تعزيز العلاقة ما بين التكيُّف مع تغير المناخ وبناء السلام، واستدامة السلام من خلال نظم غذائية مرنة مناخياً، والدفع بحلول مستدامة لمشكلة النزوح بسبب تغير المناخ، فضلاً عن الإسراع بحشد تمويل المناخ لاستدامة السلام بحسب الخارجية المصرية.

حياة كريمة للقارة الذهبية

بخلاف المناخ والسلام أطلقت مصر مبادرة حياة كريمة لإفريقيا، حيث أطلقت د. هالة السعيد «مبادرة حياة كريمة لإفريقيا صامدة أمام التغيرات المناخية»، وتهدف لتحسين جودة الحياة فى ٣٠٪ من القرى والمناطق الريفية الأكثر ضعفًا وفقرًا فى القارة الإفريقية بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك بطريقة تتلاءم مع التغيرات المناخية التي تواجهها إفريقيا والعالم أجمع.

وتهدف أيضا تحسين نوعية الحياة لجميع سكان القارة الإفريقية الذين يعيشون فى المناطق والمجتمعات الريفية، وأيضا لتعزيز تنفيذ أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية باريس، ودعم جهود الدول الإفريقية لتنفيذ المساهمات المنوطة بهم، وذلك من خلال دمج العمل المناخي فى التنمية الريفية المستدامة.

وتهدف مصر مقترحاً بتعميم مبادرتها القومية لتطوير القرى والمدن.المصري تحت شعار «حياة كريمة»، يتضمن تطوير البنية التحتية، وإدخال الخدمات الرئيسية على كافة القرى.

«يد كريمة» تمتد إلى القارة السمراء

مصر تصدر مبادرات «الخير» إلى إفريقيا

بدأت مصر عهدا جديدا فى علاقاتها مع قارتها الإفريقية بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، حيث اعتمدت السياسات المصرية مع دول وشعوب القارة على إدراك واقعي لطبيعة العلاقات والصلات التي تجمع بين مصر وشقيقاتها من الدول الإفريقية، وتأكيد الانتماء الإفريقي للدولة المصرية، وتقدير واع لأهمية التعاون والتقارب بين شعوب القارة لمواجهة التحديات والمصير المشترك فى ظل التطورات المتلاحقة التي تشهدها أجزاء مختلفة من القارة التي انعكست على حالة الأمن والتنمية وأسفرت عن موجة شرسة من التنافس الخارجي بين القوى الدولية والإقليمية لاستغلال مقومات القارة.

ونجحت مصر فى إصلاح بوصلة العلاقات المصرية الإفريقية وتوجيهها باتجاه المستقبل استنادا لمؤشرات الماضي وإحداثيات الجغرافيا.. بوصلة تستمد، فى دقة وقوة، مؤشرها من طفرات متسارعة غير مسبوقة فى التنمية تشهدها كل بقعة فى أرض مصر تمهد بها الطريق لجمهورية مصر الجديدة.

وانتهجت الدولة المصرية مؤخرا سياسة مد يد العون لقارتها السمراء «الإفريقية» من خلال تصدير الكثير من المبادرات الصحية والتدريبية والتثقيفية والخدمية، فى إطار دورها الريادي كدولة قائدة فى محيطها الإفريقي، الذي يمثل أحد دوائر الأمن القومي المصري، وفى ظل استراتيجية تنتهجها منذ تولى الرئيس السيسى ، وهى الانفتاح على القارة الإفريقية وتعويض سنوات من الجفاء والابتعاد واستعادة الدور والمكانة. وفى مؤتمر المناخ بشرم الشيخ، وضعت مصر على عاتقها مسئولية عالمية من أجل الخروج بشكل مميز لرئاستها لمؤتمر المناخ، وأن تكون صوت إفريقيا.

العديد من المبادرات المصرية انطلقت من أرض الفيروز تصب لصالح القارة الإفريقية فى إطار قيادة الدولة المصرية للقارة واستعراض معاناة بلدانها من آثار التغير المناخي.

أحمد النومي

علاج فيروس «سى»



جاءت مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لعلاج مليون إفريقي من فيروس «سي»، كبادرة إيجابية لدعم مصر للدول الإفريقية الشقيقة، إطلاق مبادرة الرئيس لعلاج مليون إفريقي من فيروس «سي» جاء خلال ملتقى أسوان للشباب العربي الإفريقي فى شهر مارس ٢٠١٩ الماضي ، فى إطار دعم مصر للأشقاء الأفارقة فى القارة السمراء.

وبحسب وزارة الصحة فقد تم فحص ٣٧ ألفا و٩٦١ مواطنا إفريقيا بدول (جنوب السودان، تشاد، إريتريا)، ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لعلاج مليون إفريقي من فيروس «سي»، كبادرة إيجابية لدعم مصر للدول الإفريقية الشقيقة.

ومن المقرر أن تعمم مصر مبادرة «١٠٠ مليون صحة» على الدول الإفريقية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، فى إطار أجندة الاتحاد الأفريقي للتنمية ٢٠٦٣.

وقد قام الفريق الطبي المصري بمتابعة عملية المسح والفحص لفيروس «سي» و«بي» والكشف عن الأمراض غير السارية والتدريب على بروتوكولات العلاج بكل من دول جنوب السودان وتشاد، وإريتريا ، وتم فحص ١١٩٦٤ مواطنًا بدولة جنوب السودان، و١٥٩٩٧ مواطنًا بدولة تشاد، و١٠٠٠٠ مواطن بدولة اريتريا، وتم تقديم العلاج لمن ثبت إصابتهم بالمجان.



برنامج تسريع التكيف فى إفريقيا

من بين الإنجازات التي حققتها الدولة المصرية خلال الأيام الماضية لانطلاق المؤتمر، هو التأكيد على التمويل من قبل الدول الكبرى المتعهدة بتعويض الدول النامية عن خسائر التغير المناخي الناجم عن انبعاثات بلدانهم، وشهد المؤتمر إجماع عدد كبير من الزعماء على ضرورة دعم التكيف مع تغير المناخ فى إفريقيا، وذلك خلال حدث عقد بعنوان «قادة إفريقيا من أجل التكيف»، والذي دعا إليه ماكى سال رئيس الاتحاد الإفريقي ورئيس السنغال، والمدير التنفيذي للمركز العالمي للتكيف باتريك فيركويجين، ورئيس مجموعة بنك التنمية الإفريقي أكينوومي أديسينا.

وأكد بنك التنمية الإفريقي الحاجة الماسة للتكيف مع المناخ فى إفريقيا، والاستجابة للدعوة إلى وضع رأس مال لبرنامج تسريع التكيف فى إفريقيا (AAAP)، ونقل التقرير عن رئيس الاتحاد الإفريقي ماكي سال قوله «هذه خطوة محورية فى مكافحة تغير المناخ ستمنح الالتزامات التي قطعها شركاء إفريقيا بشأن برنامج تسريع التكيف فى القارة الدفعة التي يحتاجها لتحويل مسار التنمية فى أكثر قارات العالم تعرضًا لتغير المناخ، أنا واثق من قدرة برنامج (AAAP) على تحقيق نتائج لإفريقيا».

وبرنامج تسريع التكيف فى إفريقيا، هو بمثابة تنفيذ لمبادرة التكيف فى إفريقيا (AAI) لتعبئة ٢٥ مليار دولار لتحقيق التكيف مع المناخ وتوسيع نطاقه وتسريع وتيرته فى جميع أنحاء إفريقيا، فمنذ عام ٢٠٢١، قامت (AAAP) بتعميم التكيف مع المناخ فى استثمارات تزيد على ٣.٥ مليار دولار فى ١٩ دولة.

«دليل شرم الشيخ للتمويل العادل»

من المبادرات المصرية «دليل شرم الشيخ للتمويل العادل»، والذي يعد مبادرة رئاسية ضمن المبادرات التي تطلقها الدولة المصرية خلال مؤتمر المناخ COP27، ويتسق مع أهداف الرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ للانتقال من التعهدات إلى التنفيذ، ويعمل على تعزيز الشراكات الشاملة لتحقيق تعافٍ مرن ومستدام، وتيسير الوصول إلى التمويل العادل، ودفع الأطراف ذات الصلة ليقوم كلٌ بدوره من منطلق المسئولية المشتركة والمتباينة، لدعم الدول النامية فى جهود التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

وبحسب الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي فإن مقترحات «دليل شرم الشيخ للتمويل العادل» تستهدف تحفيز دور المنظمات غير الهادفة للربح فى تمويل العمل المناخي وزيادة آليات التمويل المختلفة للدول النامية والاقتصاديات الناشئة بهدف تحفيز حلول تمويل التحول الأخضر، وذلك تزامنًا مع فعاليات «يوم المجتمع المدني».

ويعزز «دليل شرم الشيخ للتمويل العادل»، التمويلات المُتعلقة بالمناخ، وتعزيز جهود التعاون مُتعدد الأطراف والشراكات الدولية، وتطوير إطار دولي للتمويل المبتكر، فى ظل التحديات التي تواجه الدول النامية والاقتصادات الناشئة.

وأكد الدليل أن المجتمع المدني له أساس فى تعزيز التوعية المناخية، والتواصل مع الحكومات لتنسيق الجهود بشأن تهيئة بيئة مواجهة التغيرات المناخية، والمشاركة من خلال الإمكانيات المتاحة فى تنفيذ الخطط الوطنية لمكافحة التغيرات المناخية.

وقدم «دليل شرم الشيخ للتمويل العادل»، عددا من المقترحات حول ما يمكن أن تقوم به المنظمات غير الهادفة للربح لتحفيز التمويل المناخي وضمان الوصول العادل للتمويل، ومن بينها قيام هذه المنظمات بزيادة كفاءة البيئة التنظيمية للتمويل من خلال الدعم الفني وبناء القدرات المؤسسية فى الدول بهدف زيادة قدرتها على جذب التمويلات المناخية.

كما أكد «دليل شرم الشيخ للتمويل العادل»، أن المنظمات غير الهادفة للربح يمكن أن تعزز استثماراتها وتمويلها للتكنولوجيا التي تعمل على خفض وإزالة الانبعاثات منخفضة الكربون، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وأشارت «المشاط»، إلى أن إعداد الدليل استند إلى نهج تشاركي، ومشاورات مع أكثر من ١٠٠ من الأطراف ذات الصلة ممثلي الحكومات وشركاء التنمية متعددة الأطراف والثنائيين والقطاع الخاص والبنوك التجارية والاستثمارية وصناديق تمويل المناخ ومراكز الفكر والمنظمات غير الهادفة للربح.





البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة

انطلقت فكرة هذا البرنامج تنفيذًا لإحدى توصيات منتدى شباب العالم ٢٠١٨، وتزامنًا مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي لعام ٢٠١٩.

ويهدف هذا البرنامج إلى تجميع الشباب الإفريقي بمختلف انتماءاته ومعتقداته تحت مظلة واحدة هدفها التنمية والسلام، وذلك استكمالًا لدور مصر فى المشاركة الفعالة مع الحكومات الإفريقية الأخرى.

وصمم البرنامج لإتاحة الفرصة لأكثر من ١٠٠٠ شاب إفريقي للمشاركة على مدار ١٠ دورات على أن تتسع كل دورة بمشاركة ١٠٠ شاب وبلغت مدة البرنامج: ٥ أسابيع ولغة التعلم الإنجليزية وتضمنت محاور البرنامج الفرص والتحديات الإفريقية، الاقتصاد والتنمية المستدامة، تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، مهارات الإدارة والقيادة، تكنولوجيا المعلومات والابتكار، التفكير الإبداعي.



مبادرة تطعيم 30 مليون إفريقي ضد كورونا

أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي، مبادرة من مصر لتقديم ٣٠ مليون جرعة للتطعيم ضد فيروس كورونا للأشقاء فى الدول الإفريقية، وبالتنسيق مع الاتحاد الإفريقي، وذلك على هامش مؤتمر «صحة إفريقيا»، والذي عقد فى الخامس من يونيو من العام الجاري.

المرأة الإفريقية والتكيف مع تغير المناخ

مبادرة «المرأة الإفريقية والتكيف مع تغير المناخ»، التي أُطلقت بالتعاون مع الشريك الأممي الرئيسي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من المبادرات المهمة، وبحسب الدكتورة «مايا مرسي»، رئيسة المجلس القومي للمرأة، فإنها مبادرة متميزة ذات تركيز إقليمي، بحيث تعطي إفريقيا الفرصة لإحراز أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتحقيقها من خلال تمكين المرأة، لتحقيق التآزر مع الآليات والمنصات الحالية التي تدعم المرأة وتصميم تدخلات خاصة بإفريقيا لدعم المرأة فى القارة الإفريقية كطرف فاعل فى عملية الانتقال العادل على قدم المساواة مع الرجل.

كما أوضحت الدكتورة مايا مرسي، المحاور الرئيسية للمبادرة تتمثل فى تطوير القطاعات الخضراء، والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وريادة الأعمال الخضراء، كما تتمثل الأهداف العامة للمبادرة فى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء الإفريقية، من خلال إقامة رابطة تضم رؤساء الأجهزة المعنية بشؤون المرأة/ الوزيرات ووزراء البيئة المعنيين، وذلك من خلال حشد التركيز المشترك على قضايا المرأة المعنية بالتكيف والتخفيف فى قطاعات المياه، والطاقة، والزراعة. كما أنها ستمكن من تسليط الضوء على النماذج الناجحة للنساء وقيادتهن لتلك القطاعات، مما يشجع الدول الأعضاء على زيادة إدماج النساء فى صميم عمليات صنع القرار، علاوة على تعزيز الهياكل والأطر القائمة وذلك من خلال تعزيز إنتاج المعرفة، وتعزيز توفير تكنولوجيات المعلومات فى مجال المناخ، وجمع البيانات، والبحث، وتبادل الخبرات، وإدماج المرأة فى حوكمة المناخ.

كما تهدف المبادرة أيضاً إلى تعزيز الالتزامات بالاستثمار فى المرأة من خلال زيادة الاستثمارات فى برامج بناء القدرات لدعم المرأة فى مختلف المستويات؛ بدءًا من التعليم (على سبيل المثال، العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات (STEM)) إلى سوق العمل، ودعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSMEs) التي تقودها المرأة، وتعزيز حصول المرأة على الدعم المالي، وبناء قدراتها لإعداد مشروعات مناخية قابلة للاستثمار.

وأوضحت رئيسة المجلس، أن المبادرة تتضمن تنفيذ العديد من الأنشطة منها عقد فعاليات سنوية رفيعة المستوى بين رؤساء الأجهزة المعنية بشؤون المرأة/ الوزيرات والوزراء المعنيين، وتصميم برامج بناء القدرات للنساء فى قطاعات المياه والطاقة والزراعة.

وأكدت أن النتائج المنشودة من المبادرة عديدة ومن بينها تحقيق التفاهم المتنامي بشأن نُهُج تمكين المرأة ونُهُج المياه والطاقة والزراعة بين كل من الجهات الفاعلة فى إفريقيا المعنية بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ.



تحالف شامل لمواجهة تحديات المخلفات

مبادرة أطلقتها الدولة المصرية بشأن إدارة المخلفات، حيث تحدد المبادرة الطموح لمعالجة وإعادة تدوير ما لا يقل عن ٥٠٪ من المخلفات الصلبة المتولدة فى إفريقيا بحلول عام ٢٠٥٠، مما سيساهم فى الحد من توليد الغازات الدفيئة الناتجة من تلك المخلفات ومن ثم التخفيف من آثارها على التغير المناخي، وتقليل الآثار العامة للتلوث الناتج عن المخلفات على صحة الإنسان والتنوع البيولوجي والأنظمة الغذائية وندرة الموارد.

وستشهد القارة الإفريقية تغيراً اجتماعيا واقتصاديا هائلًا بحلول عام ٢٠٥٠، حيث من المتوقع أن ينمو عدد السكان من ١٫٢ إلى ٢٫٥ مليار نسمة، ومن المتوقع أن يتضاعف الناتج الإجمالي للقارة من المخلفات من ١٫٦ ليصل إلى ٤مليار طن بحلول عام ٢٠٥٠، مشيرةً إلى أن المخلفات المتولدة من القارة من المراكز الحضرية أكثر من ٦٠٪ منها قابلة للتحلل البيولوجي بينما ٢٠٪ منها قابلة لإعادة التدوير (البلاستيك، المعادن، إلخ).

وبحسب الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، فإن إفريقيا ستساهم فى زيادة معدل معالجة المخلفات العالمي إلى ما يزيد على ٥٠٪ وتقليل الآثار العامة للتلوث الناتج عن المخلفات على صحة الإنسان والتنوع البيولوجي والأنظمة الغذائية وندرة الموارد. كما ستساهم المبادرة فى إظهار حلول التكيف والتخفيف بما يتماشى مع الطموح الذي حدده الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن «COP27 هو فرصة لإظهار الوحدة ضد تهديد وجودي لا يمكننا التغلب عليه إلا من خلال العمل المتضافر والتنفيذ الفعال».

وأوضحت ياسمين فؤاد أنه على مدى العقود الثلاثة الماضية، كانت الدول الإفريقية تتخذ وتنفذ قرارات تهدف إلى معالجة قضية إدارة المخلفات ومكوناتها الخطرة بمعالم حاسمة مثل اتفاقية باماكو لعام ١٩٩١ بشأن حظر الاستيراد إلى إفريقيا ومراقبة الحركة عبر الحدود. إدارة المخلفات الخطرة داخل إفريقيا، إعلان ليبرفيل لعام ٢٠٠٨ بشأن الصحة والبيئة فى إفريقيا أو التزام الاتحاد الإفريقي لعام ٢٠١٣ بإعادة تدوير ٥٠٪ من المخلفات الحضرية المتولدة بحلول عام ٢٠٢٣، وحتى الآن لم تُمكّن هذه الجهود من إنشاء نظام بيئي فعال لإدارة المخلفات، ويتم معالجة وإعادة تدوير أقل من ١٠٪ من المخلفات الصلبة المنتجة.

ولفتت وزيرة البيئة إلى أنه يوجد بإفريقيا حوالي ١٩ مقلبًا من أصل أكبر ٥٠ مقلبًا فى العالم موجودة فى إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وأضافت الوزيرة أن تمويل المشاريع وتنفيذها يواجه العديد من القيود فى إفريقيا، وغالبًا ما يُنظر إليه على أنه السبب الرئيسي لضعف تنمية القطاع والقدرات غير الكافية من حيث جمع البنية التحتية لإعادة التدوير، لذا فقد اتفقت البلدان والمؤسسات الإنمائية فى جمعية الأمم المتحدة للبيئة على صياغة اتفاقية دولية ملزمة قانونًا بحلول عام ٢٠٢٤ للتغلب على التلوث البلاستيكى.

خبراء عسكريون يكشفون الأسباب الحقيقية وراء انسحاب روسيا..

فخ خيرسون

د. نسرين مصطفى

أثار الانسحاب الروسى من بلدة خيرسون الأوكرانية العديد من التكهنات حول النوايا الحقيقية لموسكو من وراء هذا الانسحاب المفاجئ، وخاصة أن روسيا كانت قد نجحت بالفعل فى فرض سيطرتها على المدينة الأوكرانية وتواجدت قواتها فى أجزاء عديدة منها، فى إطار سعيها لتحقيق أهدافها من الحرب مع أوكرانيا.

«أكتوبر» استطلعت آراء عدد من الخبراء العسكريين حول الأسباب الحقيقية للانسحاب الروسى، والذين وضعوا أربعة أسباب محتملة لتلك الخطوة غير المعتادة على العسكرية الروسية.

يقول اللواء دكتور محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا، إن روسيا دولة عظمى فلا يمكن أن تنسحب، ولكن يمكن القول أن انسحاب روسيا من خيرسون ما هو إلا تصحيح صورة روسيا أمام العالم، خاصة أن أوروبا والولايات المتحدة روجوا أن روسيا هى السبب فى أزمة الغذاء وأزمة الطاقة فكان انسحاب روسيا من خيرسون تعبيرا عن رغبتها فى الجلوس على مائدة المفاوضات وفى حال تعطيل المفاوضات فيكون السبب ممثلًا فى الطرف الآخر وهى أوكرانيا ووضعها فى موقف الدولة التى تستقوى بالخارج.

واستطرد الغبارى، أن الفكرة الروسية قائمة على الانسحاب التكتيكي لتنفيذ الهدف الروسي وهو منع دخول أوكرانيا لحلف الناتو، بالإضافة إلى رغبة روسيا فى إيجاد منطقة عازلة أو آمنة على الحدود ممثلة فى ضم أربعة أقاليم على حدودها شرق النهر لتأمين عمق روسيا وتحقيق أمنها وهو ما نجح فى القيام به إلا أن الغرب روج له على أنه انسحاب روسى من الأراضى الأوكرانية.

نجاح روسي

وأكد الغبارى أن بوتين حقق الهدفين الأصليين للعمليات العسكرية فى أوكرانيا وهما تدمير البنية التحتية العسكرية الأوكرانية وفك ترسانة الأسلحة النووية وهو ما قام به وبذلك تكون أوكرانيا غير قادرة على محاربة روسيا حتى وإن جاءها دعم من الخارج، وما تقوم به أوكرانيا هى مجرد مناوشات عسكرية لتثبت أنها مُصرة على استرجاع أرضها. مبينا أن هناك وجهة نظر عسكرية أخرى تقول إن التغييرات فى القيادات العسكرية الروسية إلى شخصيات عرفت بدمويتها والإعلان عن إعادة ترتيب وتمركز القوات الروسية من جديد وهو فكر تهديدى.

وأشار إلى أن أى نزاع يبدأ بالتصعيد، ثم القيام بعمليات عسكرية لفرض الإرادة بالقوة، ثم العودة إلى المفاوضات الأمر الذى يتطلب حلا وسطا، وإلا سيكون الأمر بمثابة استسلام خاصة أن روسيا لا تريد إسقاط أوكرانيا والدليل أنها تراجعت عن إسقاط كييف.

هدف استراتيجي

وفى نفس السياق، قال اللواء دكتور محمد الشهاوى، المستشار بكلية القادة والأركان، أن انسحاب القوات الروسية من خيرسون هو ارتداد استراتيجي منظم يحقق هدفا استراتيجيا محددًا وأن الانسحاب تم طبقا لتخطيط موضوع من قبل أى إنه ارتداد بإرادة روسية خالصة، وليس رد فعل أجبرت روسيا على تنفيذ أمام ضغط القوات الأوكرانية على الرغم من الضربات الصاروخية القوية ضد بنيتهم التحتية منذ يوم ١٠ من شهر أكتوبر الماضى.

وأضاف الشهاوى أنه فى يوم الأربعاء ٩ نوفمبرالحالي خلال اجتماع رسمى تم بثه تليفزيونيا على الهواء مباشرة أوصى القائد العام للعملية العسكرية الروسية فى أوكرانيا جنرال سيرغي سوروفيكين انسحاب القوات الروسية من غرب نهر دنيبرو إلى شرقة وقبل وزير الدفاع الروسي شويغو قراره بشكل علنى، فأصدر قرارات مهمة لضمان نقل آمن للافراد والأسلحة والمعدات إلى الضفة الشرقية.

وأشار إلى أن الجانب الأوكرانى يرى أن الانسحاب الروسي من الضفة الغربية لنهر دنيبرو فخا يهدف إلى جذب القوات الأوكرانية إلى اقتتال مكلف بالقرب من مدينة خيرسون.

وأضاف، أن تقييم العوامل الحيوية للحرب يظهر أن هذا الانسحاب يمكنه تحويل مدينة خيرسون شرق النهر إلى منطقة عازلة تؤمن شبه جزيرة القرم من الشمال ضد أى محاولات أوكرانية لتهديدها بشكل مباشر أو حصارها خاصة بعد تجميد جسر كردج الذى يصلها بروسيا عبر بحر ازوف.



> الغبارى: انسحاب تكتيكي لإيجاد منطقة عازلة ومنع انضمام أوكرانيا لحلف الناتو

> الشهاوى: فخ روسى هدفه جذب القوات الأوكرانية إلى اقتتال مكلف

وعن البعد الفكرى فى هذا الانسحاب نجد أنه من الممكن أن يهيئ الظروف لتطويق مدينتي ميكولايف واوديسا الاستراتيجيتين، والذى يجعل وجود موطئ قدم للقوات الروسية على الضفة الغربية لنهر دنيبرو هدفا استراتيجيا يأتى ذلك بالتزامن مع الضربات الصاروخية والدرونز المكثفة، ضد منشآت الطاقة والمياه الأوكرانية لهزيمة الإرادة الأوكرانية وتشتيت قيادتها عن الاستمرار فى الهجوم على كافة المحاور التعبوية.

أما البعد المادى ممثلا فى القوات نجد أن القوات الروسية كانت لا تستطيع إمداد تجمعاتها فى منطقة خورسين والمناطق المحيطة بها بسبب الضربات الأوكرانية على خطوط الإمداد الروسية المهمة إلى الضفة الغربية، وأن هناك بعض المصادر التى تشير إلى أن الانسحاب هو نتيجة طبيعية للضربات الأوكرانية الموجهة والممنهجة والتى كلفت التجميع الروسي الرئيسي على الضفة الشرقية، الأمر الذى أضعف تدريجيا من قدرات روسيا الإجمالية.

البعد العسكرى

من جانبه، يؤكد اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا أن المصطلح الصحيح هو «انسحاب روسيا من جزء من خيرسون»، حيث انسحبت روسيا من الجزء الموجود غرب نهر دنيبرو، والذى يصل تعداد القوات الروسية فيه إلى ٣٠ ألف جندى، وقد دمرت أوكرانيا الجسور الموجودة على النهر، مما جعل وضع القوات الروسية على النهر، والتى كان يتم إمدادهم بالسلاح والذخيرة والمعدات أمرا صعبا، مما يجعل القوات الروسية شبه محاصرة من القوات الأوكرانية، ويصبح استهدافها وضربها أمر سهلا، مما يتسبب فى خسائر كبيرة للقوات الروسية، مما يضطر القوات الروسية للانسحاب، وبالتالى، فإن قرار انسحاب روسيا من خيرسون قرار صحيح، وهو ما أعلنته روسيا صراحة قائلة «إن الانسحاب لضمان تأمين القوات» إذن انسحاب روسيا له بعد عسكرى والقرارسيضمن وضع دفاعات لحماية القوات الروسية.



فى الأيام الأولى للحرب الروسية الأوكرانية، سقطت "خيرسون" والمناطق المحيطة بها فى أيدى القوات الروسية، التى كثفت وبسرعة هجومها على المناطق الواقعة شمال شبه جزيرة القرم، ومنذ نحو شهرين أعلنت موسكو أن خيرسون وغيرها من المدن التى تم ضمها من أوكرانيا صارت تحت سيادتها، وأنه لن يتم التخلى عنها أبدًا لأوكرانيا.

خروج روسيا من " رئة القرم"

مناورة تكتيكية أم انتكاسة جديدة؟

روضة فؤاد

والآن، بعد نحو تسعة أشهر من اندلاع الحرب، شهدت المدينة المسماة بـ "رئة القرم" انسحابا كاملا للقوات الروسية، حيث خرج أكثر من ٣٠ ألف جندى روسى من المنطقة، التى تقع فى جنوب أوكرانيا، تاركين الضفة الغربية لنهر دنيبرو للانتشار على ضفته الشرقية، وقالت وزارة الدفاع الروسية فى بيان "سحب أكثر من ٣٠ ألف جندى روسى وحوالى خمسة آلاف وحدة تسليح ومركبة عسكرية من الضفة الغربية لنهر دنيبرو".

ومع ذلك، أعلن ديمترى بيسكوف الناطق باسم الكرملين أن منطقة خيرسون ستبقى "تابعة لروسيا الاتحادية".

بعيدًا عن تفاصيل الانسحاب، وردود الفعل الدولية، وكيف بدت خيرسون بعد تسعة أشهر من السيطرة الروسية، كان السؤال الأبرز: لماذا اتخذت روسيا قرار الانسحاب فى هذا التوقيت؟، وعما إذا كان الانسحاب الروسى مناورة تكتيكية، أم انتكاسة أخرى لموسكو لا تريد الاعتراف بها؟، كما تساءلت صحف أخرى عن المكاسب التى يمكن أن تحققها أوكرانيا بعد استعادة المدينة، وهل تصبح خيرسون نقطة فارقة فى مسار الحرب؟

> **خبير أمريكى: الانسحاب الروسى ليس خطة أو خدعة وإنما اقتضته ضراوة المعارك فى أوكرانيا**

العديد من الخبراء والمحللين السياسيين حاولوا الإجابة عن هذه الأسئلة فى العديد من التقارير والتحليلات السياسية، منهم الخبير العسكرى الأمريكى "مارك كيميت"، الذى شغل منصب مساعد وزير الخارجية للشئون السياسية والعسكرية (٢٠٠٨-٢٠٠٩) فى عهد الرئيس جورج بوش الابن، الذى يرى أن روسيا انسحبت لسبب واحد، وهو عدم قدرتها على إيصال الإمدادات لجنودها على الضفة الأخرى من نهر دنيبرو، مشيرًا إلى النقص الفادح فى العتاد الذى يشتكى منه الجنود الروس، وعدم تمكن القائمين على الجيش الروسى من إعادة تموين الأعداد المرابطة على ضفتى النهر.

وقال كيميت لقناة " الحرة" الأمريكية " لا أعتقد أن قرار الانسحاب خطة عسكرية أو خدعة- كما قالت بعض الأوساط فى كييف- بقدر كونه حاجة ملحة اقتضتها ضراوة المعارك الجارية فى أوكرانيا عموما وخيرسون وما جاورها على وجه التحديد.

وكانت أوكرانيا حذرة بشأن الانسحاب الروسى من خيرسون خشية أن يكون فى الأمر خدعة أو أن يقوم الجيش الروسى بتلغيم المنطقة؛ ليصعِّب عودة القوات الأوكرانية.

وقال كيميت، إن قصف القوات الأوكرانية لجسر أنتونوفسكى الممتد فوق نهر دنيبرو لأسابيع، وهو الوحيد فى مدينة خيرسون، عجّل بانسحاب القوات الروسية، مشيرًا لقوة الضربات المستمرة من الجانب الأوكرانى ودورها فى إنهاك القدرة القتالية للجيش الروسى.

مفاوضات بين الطرفين

المحلل الروسى "فيتشيسلاف موتازوف" كان لديه تفسير مختلف لهذا الانسحاب المفاجئ، فقال إنه لا يدل على ضعف القوات الروسية، بل هو تغيير تكتيكى عمدت

إليه موسكو بالنظر إلى معطيات ميدانية استنتجها القائد الجديد للقوات الروسية فى أوكرانيا الجنرال " سيرجى سوروفيكين".

وشدد موتازوف على أنه لا مجال للحديث عن هزيمة عسكرية، وقال "هل سمعتم أحدا من القادة الروس تحدث عن استسلام أو تراجع بسبب فقدان القوة؟ هل سمعتم أن أوكرانيا تغلبت على الروس خلال المعارك فى خيرسون؟، مضيفًا أن السؤال الذى يجب أن يُطرح هو "هل الانسحاب خطة عسكرية أم قرار سياسى؟، مضيفًا أن رؤيته قائمة على ما قالته صحف أمريكية عن تشجيع واشنطن لكييف لفتح قنوات اتصال مع موسكو، فى سبيل الوصول إلى مفاوضات بين الطرفين لإنهاء الحرب، وهو ما قد يكون وراء قرار الانسحاب المفاجئ، وفق موتازوف.

تحول فى الاستراتيجية الروسية

طرح المحلل العسكرى البريطانى جاك واتلينج فى مقال مطول بصحيفة "الجارديان" البريطانية تفسيره لهذا الانسحاب، فقال إن قرار الانسحاب الروسى من مدينة خيرسون الأوكرانية إلى مواقع دفاعية على الضفة اليسرى لنهر دنيبرو يستند إلى منطق عسكرى سليم، فموسكو تدرك أن تكلفة الحفاظ على سيطرتها على المدينة ستكون باهظة من حيث القوات والعتاد.

وأشار إلى أن الانسحاب سيساعد القوات الروسية على تعزيز مواقعها الدفاعية خلال فصل الشتاء، ولكنه من الناحية الاستراتيجية يمثل هزيمة لا لبس فيها لموسكو.

وبحسب الكاتب فإن من أبرز دلالات الحدث كونه يشير إلى تحوُّل فى الاستراتيجية العسكرية الروسية فى أوكرانيا، فعلى الرغم من أن كفة المعركة حول خيرسون كانت تميل لصالح القوات الأوكرانية، فإن الجيش الروسى وجد نفسه مقيدًا بالواقع السياسى للمدينة، إذ إن الانسحاب من عاصمة مقاطعة خيرسون بعد ضم المقاطعة لروسيا ينطوى على مخاطر سياسية ويعتبر أمرا غير مقبول بالنسبة للأوساط السياسية والشعبية الروسية، والسبب فى ذلك كون خيرسون هى المدينة الرئيسية الوحيدة التى تمكنت روسيا من الاستيلاء عليها بنجاح خلال الغزو.

وقال المحلل العسكرى البريطانى إنه بالرغم من كل الاعتبارات السابقة، فإن الكرملين خلص إلى أن التعامل مع التداعيات السياسية الناجمة عن انسحاب منظم سيكون أخف ثمنا من تداعيات التخلى عن المدينة.

وخلص المقال إلى أن الرئيس الروسى بوتين- بموافقته على الانسحاب- يكون قد وافق على تحول فى الاستراتيجية الروسية فى أوكرانيا، تسعى موسكو من خلاله لإضعاف الهجمات العسكرية الأوكرانية ضد خطوط الدفاع الروسية التى أنشئت حديثا، فى حين تستمر فى حربها الاقتصادية؛ لإنهاك الغرب وإضعاف عزيمته وقدرته على إمداد أوكرانيا بالسلاح، فى وقت يستعد الكرملين؛ لتجنيد مزيد من القوات للقتال العام المقبل.

مكاسب أوكرانيا

بعيدًا عن الأسباب التى أدت إلى الانسحاب الروسى، تناولت صحف أخرى المكاسب، التى يمكن أن تحققها أوكرانيا بعد هذا الانسحاب، وذكر تقرير لصحيفة "الجارديان" أن كييف ربحت عدة مكاسب قد تغير مسار الحرب فى البلاد، ومن بينها السيطرة على بوابة القرم وحرمان الروس من الممر البرى الذى يربط شبه الجزيرة بالبحر الأسود، واقتراب المدفعية الأوكرانية بعيدة المدى من شبه جزيرة القرم، التى تعتبرها موسكو ذات أهمية حيوية لمصالحها، بالإضافة إلى تعرض إمدادات المياه العذبة لشبه الجزيرة للخطر، حيث تحتاج روسيا هذه المياه من أجل السكان ومنشآتها العسكرية العديدة، وري الأراضى القاحلة بالمنطقة، وأيضا قطع طرق الإمدادات اللوجستية للروس والقدرة على مهاجمة خطوط إمدادات أخرى مثل منطقة زابوريجيا.

وأشار التقرير أيضًا إلى أن استعادة خيرسون له أهمية

الجارديان: استعادة خيرسون يعطى دفعة معنوية وثقة للأوكرانيين للدفاع عن بقية أراضيهم

محلل روسى: تغيير تكتيكى عمدت إليه موسكو بالنظر إلى معطيات استنتجتها القيادة الميدانية

محلل بريطانى: منطق عسكرى سليم وتحول فى الاستراتيجية الروسية فى أوكرانيا

رمزية، ويعطى دفعة معنوية وثقة للأوكرانيين للدفاع عن بقية أراضيهم.

ماذا بعد؟

كيف ستكون الخطوة القادمة بعد الانسحاب من خيرسون؟ هذا السؤال الأهم الذى يطرحه الجميع، فهل يفتح الانسحاب الروسى باب الدبلوماسية، أم تتجه الأمور إلى التصعيد؟

فى تقرير لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية ذكرت أن الولايات المتحدة تسعى فى المرحلة المقبلة إلى حث أوكرانيا على التفاوض مع روسيا بعد معركة خيرسون، وقالت الصحيفة إن حديث واشنطن عن اغتنام الفرصة لإحداث انعطاف محتمل فى مسار الحرب متأثر بعدة عوامل منها اقتراب فصل الشتاء، وتفاقم المخاوف من التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، وإمداد أوكرانيا بالفعل بأسلحة ومعدات تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، فضلاً عما شهدته الحرب حتى الآن من عشرات آلاف الضحايا فى كلا الجانبين.

وتعهدت الولايات المتحدة وحلفاؤها بمواصلة المساندة العسكرية لأوكرانيا، إلا أن مسئولين بارزين فى واشنطن بدأوا فى التساؤل علناً عن مقدار الأراضى التى يمكن لأى من الجانبين السيطرة عليها، وما تكلفة ذلك؟

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض حلفاء الولايات المتحدة فى الناتو يرون أن أوكرانيا يصعب عليها تحقيق اختراقات كبيرة فى وقت قريب، لأنها تهاجم مناطق أكثر تمددنا وأشد قرباً من روسيا، فضلاً عن أن القوات الروسية بقيت فى هذه المناطق مدة طويلة، وتمكنت من تحصين الدفاعات فيها، إلا أن بعض المسئولين يثقون بقدرة أوكرانيا، ويرون أن الأفضل ألا يتوقف القتال بعد معركة خيرسون، لا سيما بعد أن عززت أوكرانيا ترسانتها من أنظمة الدفاع الجوى.

وذكرت "وول ستريت جورنال" أن سيطرة الأوكرانيين على مدينة خيرسون والجزء الغربى من المقاطعة التى تحمل الاسم ذاته يمكن أن يشجع كييف على المخاطرة بالتقدم نحو القرم، أو على الأقل قصف شبه الجزيرة التى ضمتها موسكو عام ٢٠١٤، وقد يعنى ذلك تصعيدًا لا يرغبه رعاة كييف الغربيين بما فيهم الأمريكيون، لأن القرم مسألة حساسة بالنسبة للروس، ويعتبرها حتى المعارضون لبوتين جزءاً من روسيا، وبالتالى الدفاع عن القرم له شعبية مقارنة بالمقاطعات الأربع، التى ضمتها موسكو مؤخراً.

وكانت واشنطن اقترحت على أوكرانيا بأن تُظهر على الأقل انفتاحها على حل تفاوضى لإرضاء بعض الحلفاء الغربيين من ثقل الدعم المقدم لكييف وتداعيات الحرب على اقتصادات الغرب وأوروبا تحديداً.

وقالت مصادر مطلعة إن جيك سوليفان، مستشار الأمن القومى الأمريكى، نقل تلك الرسالة إلى الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى ومساعديه فى ٤ نوفمبر الحالي، وقال لهم إن كييف ستكون لها أفضلية إذا أظهرت انفتاحها على إجراء مفاوضات خاصة بعد نجاحها فى معركة خيرسون.

من جانب آخر، استدل زيلينسكى وكبار مساعديه بالانتصارات الأوكرانية الأخيرة ولاسيما معركة خيرسون للتحذير علناً من أن المضى إلى محادثات سلام مع الرئيس الروسى الآن ربما يتطور إلى تنازل لا مبرر له. وقال بعض الحلفاء الأوروبيين للولايات المتحدة إن كييف ليس لديها سبب وجيه للاستجابة لمطالب بوتين ما دامت القوات الأوكرانية تتقدم فى ساحة المعركة.

ويرى مسئولون أوروبيون (لاسيما من دول أوروبا الشرقية والشمالية) أن أوكرانيا يمكن أن تستعيد أراضى أخرى إذا استمرت إمدادات الأسلحة الغربية فى التدفق إليها، وهو أمر يعزز موقفها فى المفاوضات النهائية. وجاء تعهد واشنطن بتقديم ٤٠٠ مليون دولار أخرى من المساعدات الأمنية لأوكرانيا؛ ليزيد من ثقة الأوروبيين باستمرار مساندة الولايات المتحدة للجيش الأوكرانى.



أكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة طاهر السني أن الاستقرار في ليبيا يتحقق بوقف التدخلات الخارجية في البلاد، ودعا في كلمته خلال جلسة لمجلس الأمن بشأن ليبيا إلى خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا والاستجابة لرغبة الشعب بإنهاء المراحل الانتقالية من خلال إجراء انتخابات عامة في أقرب وقت.

المبعوث الأسمى:

إطالة الفترة الانتقالية تعرض ليبيا لخطر الانقسام

حسام أبو العلا

شدد السني على ضرورة تحقيق مصالحة وطنية شاملة وحقيقية تبني الثقة بين أبناء الشعب الليبي، إضافة إلى الفصل بين السلطات والتوزيع العادل للثروات والتوزيع الأمني والعسكري على كامل التراب الليبي، مشددا على أنه لا حل عسكريا للأزمة الليبية. من جهته، أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي أن مؤسسات ليبيا تواجه أزمة مشروعية، مشددا على الحاجة لتنسيق المبادرات الدبلوماسية ودعم جهود الأمم المتحدة. وحذر باتيلي فى إحاطة أمام مجلس الأمن من أن إطالة الفترة الانتقالية فى ليبيا يمكن أن يعرض البلاد لخطر الانقسام، مشيرا إلى أن بعض الفرقاء السياسيين يعيقون إجراء الانتخابات فى البلاد التي يتطلب تنظيمها تضافر جهود الجميع. ولفت إلى وجود تقدم فى المسار الأمني بليبيا، مشيرا إلى استمرار وقف إطلاق النار رغم تواصل الخطاب التصعيدي. وقال باتيلي: نسعى لتيسير حوار بين المؤسسات الأساسية الليبية كخطوة لتخطي الخلافات وتنظيم الانتخابات. وقال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا فى كلمة ألقاها داخل جامعة سبها إن الليبيين يريدون أن تكون هناك قيادة منتخبة وشرعية تحظى بثقة الشعب. من جانبها دعت السفارة الأمريكية لدى ليبيا، القادة الليبيين لحل خلافاتهم السياسية من خلال الحوار والتسوية وإجراء الانتخابات الموثوقة والشفافة والشاملة التى يريدها الليبيون، ويستحقونها. وأكدت أن التهديد باستخدام القوة من شأنه أن يزعزع الاستقرار، ويقوض الجهود المبذولة لتحقيق الوحدة الوطنية. فيما دعا ممثل الصين لدى مجلس الأمن إلى انسحاب المقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا بشكل منظم، وأكد خلال جلسة للمجلس بشأن ليبيا أن التدخلات الخارجية سبب أساسي لإطالة الأزمة فى ليبيا. وشدد على أهمية أن تلتزم مختلف الأطراف فى ليبيا بالهدوء وضبط النفس، مشيرًا إلى أهمية دور اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥. بدوره، طالب ممثل فرنسا لدى مجلس الأمن بضرورة توفير كافة الضمانات اللازمة لإقامة انتخابات عادلة فى ليبيا، وشدد على أن أولويات بلاده فى ليبيا لم تتغير إذ تهدف لإيجاد حكومة قادرة على تنظيم الانتخابات، مؤكدا أن من حق الشعب الليبي اختيار قادته. ولفت ممثل فرنسا إلى دعم وساطة المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، مشيدا بدور الوساطة التي يقوم بها المبعوث الأممي. ولفت ممثل فرنسا إلى أن انتهاكات حقوق الإنسان فى ليبيا صادمة، داعيا إلى انتهاء الحصانة التي يتمتع بها مرتكبو تلك الانتهاكات. وأكد ممثل بريطانيا لدى مجلس الأمن على ضرورة أن تتعاون كل الأطراف الليبية مع المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، مشددا على أن الاستقرار فى ليبيا لن يتحقق إلا بعملية تحت رعاية أممية بقيادة ليبية. فى السياق ذاته، بعد فضيحة محاصرة ميليشيات حكومة عبد الحميد الدبيبة المنتهية ولايتها، مقر مجلس الدولة الليبي، عقد المجلس جلسته وأعلنت لجنة فرز وقبول ملفات الترشح للمناصب السيادية والوظائف القيادية عن فتح باب قبول ملفات الترشح للمناصب السيادية، وذلك ابتداء من الأربعاء ١٦ نوفمبر، إلى الخميس ٢٤ من الشهر ذاته.

وقال المكتب الإعلامي لمجلس الدولة إن الملفات تكون مرفقة بنماذج السيرة الذاتية وطلب الترشح بالحضور إلى مقر ديوان مجلس الدولة أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني. وشدد مجلس الدولة على أن هذا الإعلان لا يشمل المتقدمين فى السابق حيث إن ملفاتهم لا تزال لدى اللجنة. وأشار مجلس الدولة إلى أن المناصب السيادية هي رئيس ووكيل ديوان المحاسبة، رئيس وأعضاء مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، محافظ مصرف ليبيا المركزي ونائب المحافظ وأعضاء مجلس الإدارة، رئيس ووكيل هيئة الرقابة الإدارية، رئيس ووكيل وأعضاء مجلس إدارة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.



ترحيب فلسطيني بفتح تحقيق فى اغتيال شيرين أبو عاقلة

رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بقرار وزارة العدل الأمريكية فتح تحقيق فى جريمة اغتيال الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وتولى زمام أمور التحقيق من قبل القضاء الأمريكي. واغتيلت الصحفية شيرين أبو عاقلة التي تحمل الجنسية الأمريكية لدى تغطيتها اقتحام قوات الاحتلال فى «جنين» فى شهر مايو الماضي. واعتبرت الوزارة، فى بيان صحفى، أن هذا القرار وإن جاء متأخرا إلا أنه يعكس تولد قناعة لدى الجانب الأمريكي بغياب أية تحقيقات إسرائيلية جدية واعتبارها شكلية ولا تعدو كونها محاولات لتغطية على المجرمين والقتلة. وأضافت الوزارة أنه «لطالما حذرنا من المحاولات الإسرائيلية المتواصلة لتسييس جريمة إعدام الشهيدة أبو عاقلة وطمسها وتسجيلها ضد مجهول وتبرئة الجناة ومن يقف خلفهم، علما بأن مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية والقتل خارج القانون ضد أبناء شعبنا لا يزال مستمرا». وأكدت الوزارة أن الجانب الفلسطيني يجدد استعداده الدائم للتعاون مع أية جهات تحقيقات دولية أو أمريكية فى جريمة الشهيدة أبو عاقلة وغيرها من ضحايا القتل خارج القانون.

اتهامات جديدة لإخوان تونس بالتآمر والخيانة

قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن: «هناك من يلتقون بالعواصم الغربية للتآمر على وطنهم»، واصفا إياهم بالعملاء الذين باعوا ضمائرهم وأوطانهم من أجل الأموال، في إشارة لقيادات حركة النهضة الإخوانية. وشدّد الرئيس التونسي، في هذا السياق، على ضرورة الحسم في ملفاتهم وإصدار الأحكام طبقا للقانون. وأضاف سعيد أن "هؤلاء العملاء يُتاجرون في المخدرات ويتعاملون مع المخابرات، ثم يتحدثون عن الوطنية ويوجهون الاتهامات بالديكتاتورية». وتساءل رئيس تونس قائلا: «في أي بلد مجموعة من الأشخاص يتحدثون في الإعلام عن اغتيال الرئيس أو يدعون إلى الانقلاب ومع ذلك يتنقلون من بلد إلى آخر في الداخل والخارج بكل حرية وتحت حماية الأمن... ثم يقولون إنها ديكتاتورية، عن أي ديكتاتورية يتحدثون؟ هم أكثر الناس عداء للوطن وللديمقراطية». من جهته، أكد المفوض الأوروبي للعدل ديديه ريندارز، أنه جدّد خلال اللقاء الذي جمعه بالرئيس قيس سعيّد دعم الاتحاد الأوروبي للشعب التونسي. وقال ريندارز، في بيان: «نحن نؤمن برغبة التونسيين في ترسيخ تونس كدولة ديمقراطية، وأن هذا سيبقى خيارًا لا رجوع فيه. ومع ذلك وكما أعربنا مرارًا وتكرارًا خلال هذه السنة الانتقالية، فإن أي ديمقراطية تحتاج إلى أقصى قدر من الشمولية». وأضاف: «تعد حرية التعبير وحرية الصحافة وحرية التظاهر وغيرها من الحريات الأساسية من القيم الأساسية للدول الديمقراطية والاتحاد الأوروبي. ومن عظمة تونس أنها تمكنت من تطوير مجتمع مدني ديناميكي وصحافة حرة وحازمة. هذه الإنجازات يجب الحفاظ عليها بأي ثمن».



الجامعة العربية تدين انتهاك إيران سيادة العراق

هبة محمد

أدان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية جمال رشدي، تجدد القصف الإيراني على عدة مناطق بإقليم كردستان شمال العراق، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وأكد أن مواصلة إيران لهذا النهج المرفوض واستمرار انتهاكاتها لسيادة العراق، إنما يدل على إصرار على عدم احترام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار. وأضاف المتحدث الرسمي أن هذا السلوك الإيراني لا يشكل تعدياً سافراً على سيادة العراق واستباحة أراضيه فحسب، بل إنه يزعزع أمن واستقرار المنطقة برمتها، ويقوّض الجهود الرامية لبناء الثقة وتخفيف حدة التوترات في المنطقة. وأوضح المتحدث أن سعي طهران لإلقاء اللوم على الآخرين وتحميلهم مسئولية أزماتها الداخلية أمرٌ مرفوض، كما أن التهديدات والاتهامات التي تُطلق على عواهنها ضد دول عربية في هذا السياق مرفوضة ومستنكرة، فضلاً عن افتقارها لأي أساس في الواقع، مضيفاً أن الدول العربية لا تتدخل في الشئون الداخلية لجيرانها، وهي تتوقع منهم المعاملة بالمثل. وجدد رشدي دعم الجامعة العربية لكافة الإجراءات التي تتخذها الحكومة العراقية في سبيل صيانة سيادة العراق والتصدي لكافة الانتهاكات الإقليمية التي تستهدف أمنه واستقراره. فيما أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، خلال استقبال السفيرة الأمريكية في بغداد ألينا رومانوسكي، أهمية تماسك المجتمع الدولي ضد الإرهاب، كان الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، شدد على أهمية حسم المسائل العالقة بين بغداد وأربيل. جاء ذلك خلال لقائه رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، في مدينة أربيل لبحث الأوضاع العامة في العراق ومنها ما يتعلق بالعلاقة بين المركز والإقليم. وأكد الجانبان أهمية الحوار البنّاء من أجل حسم المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وفق الدستور وبالشكل الذي يضمن حقوق جميع المواطنين ويؤمّن احتياجاتهم ومطالبهم. من جانبه، أعرب بارزاني عن ثقته في الرئيس العراقي للعب دور مهم في حسم المسائل العالقة، مؤكدا رغبة الإقليم في تعزيز الحوار والوصول إلى حلول تستند إلى الدستور وتضمن المصالح المشتركة.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

الأسبوع الحالي.. وفي أجواء الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٥٢ للنهضة

سلطنة عمان تستضيف أعمال المؤتمر الوزاري العالمي الثالث حول مقاومة مضادات الميكروبات

في أجواء الاحتفالات بالعيد الوطني الثاني والخمسين للنهضة، تستضيف سلطنة عمان يومى ٢٤ و٢٥ نوفمبر الحالى أعمال المؤتمر الوزاري العالمي الثالث رفيع المستوى حول مقاومة مضادات الميكروبات الذي سيقام في فندق كمبنسكي بمحافظة مسقط.

المؤتمر تنظمه حكومة سلطنة عمان ممثلة بوزارة الصحة ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع المجموعة الرباعية المشكلة من الأمم المتحدة لمتابعة مقاومة المضادات الحيوية (منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، برنامج الأمم المتحدة لصحة البيئة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون.

السمعة الطيبة سبب الاستضافة

يأتي تنظيم هذا المؤتمر متابعة لنجاح المؤتمرين الوزاريين السابقين، اللذين عقدا في مملكة نيذرلاندز عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٩، وشاركت فيهما السلطنة بوفد ترأسه وزير الصحة بمشاركة ممثل عن وزير الثروة الزراعية والسمكية وموراد المياه، وكان لمخرجاتهما أهمية كبيرة في العمل العالمي لمجابهة خطر انتشار مقاومة المضادات الحيوية، وقد أبدت السلطنة أثناء مشاركتها الفاعلة في هذه الاجتماعات؛ رغبتها في تنظيم واستضافة المؤتمر الثالث، وهو الأمر الذي لاقى ترحيبا كبيرا من الدول والمنظمات المشاركة نظرا لسمعة السلطنة في المبادرات الهادفة التي تصب في مصلحة الإنسان ورفاهيته واستمرار التنمية العالمية.

وتعد إقامة المؤتمر في سلطنة عمان نقلة للمؤتمر ليشمل أقاليم أخرى خارج القارة الأوروبية ونشر للتجربة والاستفادة من الإجراءات التي اتخذت في تلك الدول وساعدت كثيرا على تخفيف من انتشار الميكروبات المقاومة للمضادات وآثارها السلبية على الصحة والاقتصاد.

استعدادات ولجان تنظيمية وإشرافية

ونظرا لأهمية هذا الحدث وانعقاده على ارض سلطنة عمان فقد أولت وزارتي الصحة والثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه الاهتمام البالغ بالتحضير المبكر والإعداد الجيد للحدث وتوفير الدعم الكافي للمشاركين وذلك بالتنسيق مع الجهات المسؤولة، حيث بدأت السلطنة منذ عام تقريبا الاستعداد لتنظيم واستضافة هذا المؤتمر بالتنسيق مع الدول والمنظمات والجهات العلمية ذات الصلة وذلك لضمان أن يكون المحتوى والمخرجات هادفة وإضافة مهمة على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لمواجهة مخاطر مقاومة الميكروبات.

وفي هذا الخصوص شكلت لجنة إشرافية للمؤتمر تضم كلا من وزير الصحة ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ووزير الإعلام ورئيس هيئة البيئة ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية ووكيل الشؤون الصحية بوزارة الصحة ووكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة للإشراف على إجراءات تنظيم المؤتمر، وإقرار البرنامج ومخرجات المؤتمر، والتواصل مع وزراء الدول المشاركة، وبحث التفاصيل المتعلقة ببيان مسقط كمخرج أساسي للمؤتمر.

كذلك شكلت اللجنة التنظيمية للمؤتمر برئاسة المدير العام لمراقبة ومكافحة الأمراض في وزارة الصحة وممثلين من كل من وزارة الصحة ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون، والتي قامت بتنسيق كافة الجهود التنظيمية للمؤتمر ووضع البرنامج والمخرجات ونقاشها مع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والجهات الأخرى المشاركة، فضلا عن اللجان وفرق العمل الفرعية المختصة بالأمور التنظيمية والادارية والاعلامية المختلفة، والتي تقوم جمعيها بالتجهيز والإعداد لاستضافة الاجتماع وتهيئة عوامل النجاح لأعماله.

برنامج المؤتمر يتضمن عددا من أوراق العمل، ومناقشات تفاعلية بين المشاركين مع طرح أمثلة واقعية لأفضل الممارسات من مختلف دول العالم.

المؤتمر يعد فرصة لتحفيز الحوار التفاعلي حول أهمية نهج «الصحة الواحدة» للتصدي لوباء مقاومة مضادات الميكروبات، ومن هنا جاء شعار المؤتمر ليكون: «مقاومة مضادات الميكروبات: من السياسة إلى إجراءات الصحة الواحدة»، وهو يصبو إلى تسريع وتيرة التعامل مع مقاومة مضادات الميكروبات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وتعزيز التعاون الدولي.

ويتوقع أن يشارك في المؤتمر ممثلون عن (٥٠) دولة من دول العالم المختلفة يمثلون صحة الإنسان والصحة الحيوانية والبيئة . كما سيشارك مديرو عموم ورؤساء: منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة لصحة البيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون.

كذلك دعي صانعو السياسات، ونخبة من الخبراء العالميين في المجال من الجانب الصحي والحيواني والبيئة والاقتصاد والزراعة، وممثلين من القطاع الخاص والمجتمع المدني ومؤسسات البحث العلمي والمنظمات العالمية ذات الصلة..

أهداف عديدة من أجل تنفيذ نهج الحكومة الواحدة

يسعى المؤتمر إلى تحقيق العديد من الأهداف منها: تعزيز أهمية الالتزام السياسي بنهج «الصحة الواحدة» في التصدي لوباء مقاومة مضادات الميكروبات، تسليط الضوء على دور البيئة في انتشار مقاومة مضادات الميكروبات وأهمية المراقبة والرصد لكل من مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في المجالات الثلاثة (الإنسان والحيوان والبيئة)، تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في تنفيذ نهج «الحكومة الواحدة» والصحة الواحدة للتخفيف من خطر مقاومة مضادات الميكروبات، إيجاد فرص للتعاون والشراكة بين البلدان والمنظمات الدولية لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات في سياق أهداف التنمية المستدامة.

هذا ويلاقي موضوع مقاومة المضادات الحيوية اهتماما كبيرا على المستوى الدولي والمحلى، ومن هنا تأتي أهمية المؤتمر للاستفادة من التجارب العالمية، وأيضا وضع تصور الدول للحلول ورفعها للمنظمات الدولية والأمم المتحدة والانتقال من وضع السياسات الى حراك وحوكمة مؤطرة بمؤشرات للمتابعة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

آمال عريضة وتوقعات مأمولة

ومن أهم المخرجات المؤمل الخروج بها من المؤتمر: إعلان مسقط بشأن تسريع إجراءات «الصحة الواحدة» حول مقاومة مضادات الميكروبات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. والموافقة على المؤشرات المقترحة لمتابعة استهلاك المضادات؛ ومن المؤمل أن يرفع إعلان مسقط للنقاش في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٤ بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، توصية بشأن إنشاء إطار عالمي لنظام ترصد لمقاومة مضادات الميكروبات يشمل جميع جوانب الصحة الواحدة، تأمين إدراج مقاومة مضادات الميكروبات في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

يذكر بأن مقاومة مضادات الميكروبات قضية صحية مستمرة تشكل تحديا لعلاج العدوى في البشر والحيوان، كما أنها تهدد المكاسب والإنجازات في مجالات الصحة العالمية والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي والتنمية.



شعار العيد الوطني الـ ٥٢



تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (41) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) (البقرة).

صدق الله العظيم

باب أمل

الفقر لعنة الواقع المعاصر، تستاء منه الشعوب، ويقض مضجع الأطفال والنساء، ولكن يبقى الأمل هو مفتاح النجاة. فإذا فقدت مالك فقد ضاع منك شيء له قيمة، وإذا فقدت الأمل فقد ضاع منك كل شيء؛ الأمل هو النافذة الصغيرة، التى مهما صغر حجمها، إلا أنها تفتح آفاقاً واسعة فى الحياة.

أسرة فقيرة مكونة من ٤أفراد، حيث إيقاع الحياة البطيء والحالة المعدمة، أسرة لا تملك قوت يومها، ليس لديهم المقدرة على توفير احتياجاتهم الأساسية.

الأب فى الخمسين من عمره، يعانى من ربو مزمن وقصور فى الشريان التاجى، أضعف المرض صحته ولم يعد قادرا على العمل وعجز عن الإنفاق على زوجته وأبنائه الصغار وهم فى مراحل تعليمية مختلفة.

تجده دوما مهموما يفكر فى حاله وينظر لأولاده يشفق عليهم وعلى مستقبلهم والدموع تتساقط من عينيه أنهارا؛ فهو العائل والسند الوحيد لصغاره.

الأسرة تبحث عن باب أمل، فهم بحاجة إلى من يساندهم للتمسك بالحياة، والنجاة بالوصول إلى بر الأمان.

من يرد المساعدة فليتصل بباب ربنا كريم..

●● بجسد هزيل وعيون دامعة، تقدم الخطوة وترجع فيها، تترنح يمينا ويسارا من التعب، وقد ضلت الابتسامة طريق وجهها ونسى الفرح عنوان بيتها، شرخ الفقر صوتها، وتملك الفزع والضعف منها، هى أم وزوجة وابنه، تعيش مع والدتها وأولادها وزوجها، أمضت طفولة تعسة تركت ندبها على مجمل حياتها، الحياة أنضجتها على نار هادئة ورمت بها رغيفًا طازجًا أمام الدنيا.

تعيش «هدى» مع والدتها المريضة، وابنها المريض وزوجها القعيد، تعاني والدتها من أمراض الشيخوخة وتحتاج إلى نفقات لعلاجها، أما ابنها الصغير فهو مريض بالسرطان ضعفت قواه ويتجرع يوميا الألم..

والزوج المريض تناوبته العلل وتداولته الأوبئة حتى تعوّد السقم وألِفَ الألم، ضاق بها الحال ولم يعد لديهم أي مصدر رزق ولا دخل ثابت ولا تأمين صحى، وبرغم خروجها للعمل من أجل سد احتياجات أسرتها ومواجهة نفقات علاجهم، إلا أنها عجزت عن تلك المهمة الصعبة والتي فاقت قدرتها الجسدية.

انتقلت تلك الأسرة من منزلهم بعد العجز عن دفع الإيجار للعيش وسط القبور، لقد أجبر الفقر وضيق الحال تلك الأسرة لمجاورة الموتى، جاءت تبحث عن من يرفق بحالهم ويمد يد العون لإنقاذ أرواح بشرية لا ذنب لها.





برلمان التحرير

هل تساهم القمم الدولية فى إيقاف استخدام سلاح الغذاء والطاقة؟


سوسن أبو حسين

لا تـزال القيادات الدولية فـى مرحلة التقييم للتحالفات الجديدة وفق مصالح كبيرة مرتفعة السـقف ورغـم ما تـردد حول ضعـف الإدارة الأمريكية طيلة الأشهر الماضية إلا أنها تمسك بزمام القرار الدولى بصرف النظر عن أضراره الأنانية أو حتى المستقبلية بشأن إنهاء الحروب الروسية الأوكرانية وما يدور حولها من أطراف تحاول الدعوة للسـلام أو الجمع بين الرئيسين الروسـى فلاديمر بوتـين والأمريكي جوبايدن، وإن كان قـد أعلن بشـكل غير مؤكـد أنه ربما يتم اللقاء فى مصر نهاية الشـهر الحالى ولكن انعقاد قمة العشرين فى مدينة بالى باندونيسيا عكـس التقديرات الجديدة للموقف أو حتى ما يمكـن أن نطلق عليهـا مرحلة تشـكيل النظام الدولـى الجديد (فقد انعقـد لقاء على هامش هذه القمـة بين الرئيسـين الأمريكي جوبايدن والصينى شـي جينبينغ) وتقديرات جديدة بأن الصين تقف على مسافة من الجميع ولن تغامر أو تتحالف وإنما تتصرف بحذر وفق مصالحها الاقتصادية مع الإشـارة إلى محاذير استخدام الأمن الغذائى والطاقة ضد الدول والشـعوب، فيما اعتبره البعض انتقادًا غير مباشـر للغزو الروسـى لأوكرانيا، وقد أعلن الرئيس الصينى صراحـة أمام قمة العشـرين فـى مدينة "بالى" علينا، وبحزم، معارضة تسييس مشاكل الغذاء والطاقـة وتحويلها إلى أدوات وأسـلحة"، بينما كـرر فـى الوقـت ذاتـه التعبير عـن معارضته لسياسة العقوبات الغربية.

وفى تقديرى المتواضع أن هذه القمم تساهم فى تعزيـز الحوار بين الدول الكبرى والدول النامية؛ لتخفيف الأزمة الثلاثية (المناخ والطاقة والغذاء) ولأن مصـر الدولة، التى اسـتضافت قمة المناخ ودعـت إلى وقف الحرب بين رورسـيا وأوكرانيا وطرحت وسـاطة فى هـذا الاتجـاه إيمانًا منها بتشـابك الملفـات الدوليـة والعربيـة والإقليمية وتكريس مبدأ الحـوار؛ للتخفيف من حدة مثلث الأزمات السالف الذكر، ولذا قدم رئيس الوزراء الهنـدى نارينـدرا مودى دعـوة لجمهورية مصر العربية؛ لحضور قمة مجموعة العشرين كـ "دولة ضيف" خلال فترة رئاسة الهند للمجموعة، التى تبـدأ اعتبارًا من أول ديسـمبر المقبل، مؤكدًا أن حضـور مصـر يمثل إضافـة قوية لاجتماعات المجموعة.

وقد كشـف رئيس الوزراء الهندى، فى خطاب ألقـاه أمام الحاضرين بقمة العشـرين فى بالى بإندونيسيا، عن أنه اعتبارًا من يوم أول ديسمبر ٢٠٢٢، سوف تتولى الهند رئاسة قمة مجموعة العشرين.

وأشـار رئيس الـوزراء إلـى أن رئاسـة الهند لمجموعة العشـرين يأتى فى توقيت تسـود فيه الأزمـات والفوضـى.. وأكد أن العالـم لا يزال يعانـى مـن آثار جائحـة عالمية مدمـرة لا تأتى إلا مـرة كل قـرن، كمـا يعانى مـن الصراعات والعدي د من المشكلات الاقتصادية.

أنا حر

خربشة العيون.. وفناء العالم


حسن زعفان

خربشـة العيـون هـو تعبيـر يُعرفه الخبراء العسـكريون بأنه استهداف للأقمار الصناعية العسـكرية سـواء أقمـار التجسـس أو أقمار الاتصالات!!

وقد هددت روسيا الولايات المتحدة الأمريكية، بإسـقاط أي قمـر صناعي أمريكي يسـتخدم فى الحرب لصالح أوكرانيا!!

وهـو التهديـد الـذي أزعـج المسـئولين فـى البنتاجـون، حيـث رد وزير الدفـاع الأمريكي محـذرا روسـيا مـن اسـتهداف الأقمـار الاصطناعيـة الأمريكية، وأضـاف أن أمريكا سوف ترد على ذلك برد موجع لروسيا!!

وهذه هي المرة الأولى والتي يتم التهديد فيها باسـتهداف الأقمـار الاصطناعية، فلم يحدث أبدا أن هـددت دولة كبرى باسـتهداف أقمار صناعيـة لدولـة أخرى، وقد جـرى العرف أن تكـون الأقمـار الصناعية بعيـدة مجريات أي صـراع، وهو أمر تعارفت عليـه الدول الكبرى لمصلحة الجميع، لما تمثله الأقمار الصناعية من أهمية كبرى فى إدارة الاتصالات حول العالم، بما فيها إدارة الاقتصاد والتجارة وحركة النقل بجميع أنواعه بري وبحري وجوي.. وفى حالة نشـوب حرب خربشـة العيون، فسوف يسقط العالـم كلـه فى هـوة من الارتبـاك وتعطل كل شيء بداية من المصارف والمؤسسات الحكومية والشـركات، انتهاء بتوقف معظـم الاتصالات والمعاملات الشـخصية للأفراد على مسـتوى العالم.. ويصبـح العالم فى حالة انهيار فعلى!

ولا يمكـن تصـور حجم الدمار الذي سـيلحق بالعالم فى حالة استهداف الأقمار الصناعية!! ببسـاطة لن تسـتطيع طائرة واحـدة أن تطير مـن أي مطـار فـى العالم، ولو حدث سـتكون كالأعمـى يتخبط فى السـماء وكذلك الملاحة البحرية بجميع مكوناتها بعد أن يسقط عنصر التحكم والتوجيه.

بل إن وسـائل الإنقـاذ والاستشـعار عن بعد ومراقبـة المناخ كلها ستسـقط إذا ما سـقطت عيونها مـن الأقمار الاصطناعية والتي تمدها بكل المعلومات وتنقل الصور وتحدد المسـارات وتتنبأ بالكوارث قبل حدوثها، فهل يمكن للعالم أن يعيش بدون أقمار صناعية؟! .

الحقيقـة المؤلمـة والقاتلـة أن العالم سـيعود فـى ثانيـة واحـدة إلـى العصـر البدائـي!.. بـكل ما تعنيه الكلمـة .. ومن المؤكد أن يحدث دمـار وانهيار كامل فـى كل مجالات الخدمات فـى كل العالم بلا اسـتثناء وتنتشـر المجاعات لتعـذر وصول البضائع وتنتشـر الأوبئة وتنهار كل مكونـات الدعـم اللوجسـتي وتتوقـف إمـدادات الطاقـة وينقطع التيـار الكهربائى، وتتوقف الحياة ؟!

آخر كلام


محسن حسنين

◄ أقسـم بـالله غير حانـث أن آخر مـا تحتاجه مصر فـى هـذه المرحلـة المهمة حكومـة بيروقراطية لتسـيير الأعمال!!..

فالتحديات غيـر المسـبوقة التـى تواجههـا البلاد على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية تحتاج لحكومة غير عادية.

نريـد حكومة تفكر خارج الصندوق لإنشـاء مشـروعات إنتاجية تضيـف قيمة للاقتصاد، وتزيـد الناتج القومى والمحلى زيادة حقيقية بدلا من الجباية عمال على بطال.

نريد حكومة تهجر مكاتبها المكيفة وتنزل للشارع لمعايشة همـوم الوطـن والمواطـن وحلها فـى حر الصيـف وبرد الشتاء.

نريـد حكومـة تتجاهـل ماكينات الحضـور والانصراف الموجـودة على مدخـل كل وزارة؛ لتواصل العمل ليل نهار لخدمـة الوطن والمواطـن؛ فآخر ما تحتاجـه البلاد فى هـذه المرحلة «حكومـة موظفين» مضبوطة على سـاعة الحيط.. لا بتقدم ولا بتأخر.. لا مؤاخذة!

هذا الكلام كتبته فى نوفمبر من عام ٢٠٢٠ ولأن الوضع مـا زال علـى ما هو عليه؛ فقـررت أن أعيد كتابته اليوم فى نوفمبر من عام ٢٠٢٢ ويبدو أننى سأعيد كتابته فى نوفمبـر ٢٠٢٣ وفى نوفمبـر ٢٠٢٤.. وفى نوفمبر من كل عـام .. فمن الواضح أننى بأنفخ فـى "قربة مقطوعة".. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

◄ بالمناسـبة.. الولولـة وحالـة الإحباط التى تشـيعها برامج التوك شـو؛ واسـتضافة ناس لا يـرون إلا النص الفاضـى من الكوباية؛ لن تحل مشـاكلنا الاقتصادية.. بل ستزيد الطين بلة..

يـا ريت يـستعينوا بخبـراء "بحـق وحقيق" يرسـموا لنا طريقـا للخروج من الأزمة الراهنة بحلول آمنة؛ بدلا من الولولة والشحتفة والكلام اللى لا بيودى ولا بيجيب!

طبعا أنا لن أذكر أسـماء الذين يشـيعون حالة الإحباط فى البلد كلها؛ فالشعب عارفهم كلهم بالأسم نفر نفر!!

لكـن مـن الواضـح إن الحكومة لسـه مـش عارفاهم.. فهى كالزوج آخر من يعلم!!

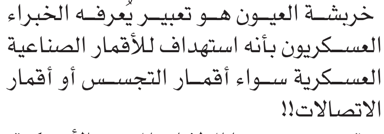
◄ تفاعـلا مـع ما كتبته فى هذا المكان.. كتب لى رجل الأعمال الكبير محمد نعيم عن تجربته فى الاستثمار فى المنطقة الحرة بإمارة عجمان بدولة الإمارات؛ للاستفادة منها كأحد الحلول العملية العاجلة لمشاكلنا الراهنة.

قال نعيم إنه بعد أن سـجل طلبه لإنشـاء شـركة تجارة حُـرة طلب منـه الموظف إيداع مبلغ ١٢ألـف دولار قيمة الرخصـة وإيجـار مكتـب مكيف ورسـوم الإقامـة لمدة ٣سـنوات.. وخلال أقل من ساعة أعطوه رخصة الشركة ومفتـاح المكتـب والخطابـات الموجهـة لإدارة الجوازات للحصول على الإقامة!

ياريت حكومتنا الرشيدة تستفيد من هذه التجربة.

◄ الفيلـم الأخيـر لمحمد عادل إمـام كوكتيل من أفلام أمريكانـى كلهـا منقولـة "كوبـى بيسـت".. عصابـات بتتخانـق مـع بعض.. قتـل ودم وضرب وخطـف وتزوير دولارات.. وختموها بفيلم "أوشن إليفين"؛ وطبعا تقمص محمـد إمـام دور جورج كلونى بشـعره المصبـوغ أبيض وبحركاته وقفشاته وسلطاته وبابا غنوجه!!

كل ده وبتقولوا صناعة السـينما عندنا تعبانة.. دى مش تعبانة وبس.. دى ماتت وشبعت موتا!!



صباح جديد



بهاء زيتون

الرئيس الأمريكي ووصف مصر بـ "أم الدنيا"

وصـف الرئيس الأمريكـي جـو بايـدن فـى كلمته التـى ألقاها بمؤتمر المناخ بشـرم الشـيخ بأن مصر " أم الدنيا".. هو اعتراف رسـمى بمكانة مصر التى وصلت إليهـا وبمدى أهمية مصـر لأمريكا كحليف استراتيجى..

فالرئيـس الأمريكـى لم يجامل أو يكـذب وإنما قال الحقيقة.. وبالفعل مصر هـى "أم الدنيا".. والدليل هو حضـور هذا العدد.. وهذا الحشـد الكبير غير المسـبوق لأكثر من ٤٠ ألف مشارك من جميع دول العالم إلى مصر لحضور هذا المؤتمر.. هذا وبخلاف حضور عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات وعلى رأسهم رئيس أكبر دولة فى العالم الرئيس الأمريكى بايدن، الذى جاء ممثلاً بلاده بوفد كبير وعلى أعلى مستوى.. هـذا له دلالات على مـدى المكانة، التى وصلـت إليها مصـر وأن العالم بدأ يتعامل مع مصر علـى أنها دولة كبرى مؤثرة ليـس فقط فى المنطقة وإنما فى العالم أجمع.. وهذا هو الجديد.

وهذا لم يتأت من فراغ ولكن جاء نتاجًا لجهد ضخم فى بناء مصر بشكل جديد فى الـ ٨ سنوات الأخيرة والتـي يحفر الرئيس السيسـي الصخـر لتحقيقه، فضـلًا عـن اتباع مصـر خلال عهد السيسـي لنوع جديد من العلاقات الدبلوماسـية مع جميع الدول، خاصة الدول الكبرى قائمة على مبدأ "الند بالند".. "والرأس بالرأس".

وقـد ذكرتنـى مقولـة الرئيس الأمريكـى بـأن "مصر أم الدنيا" بمقولة الرئيس السيسي التى قالها من ٧ أو ٨ سنوات مضت حين قال إن مصر ستكون " قـد الدنيا" تلك المقولة التـى وضعها نصب عينيه منـذ توليه الأمور وعمـل على تحقيقها فى صمت.. وهـا هى بوادر تلك المقولة بـدأت تتحقق بأن العالم بـدأ يغير من معاملته مع مصـر والتعامل معها على أنهـا دولـة كبيرة لهـا وضعها، حيث جـاء هذا نتاج جهـد ضخم مـن البناء والتشـييد ومن السياسـات الدبلوماسـية الجديـدة.. من إنشـاء مـدن جديدة وإقامـة الطـرق والكبـارى الجديدة لربـط المدن.. وإقامـة القطـارات الكهربائية فائقة السـرعة غير المسبوقة، التى تختصر زمن الرحلة من الإسكندرية للقاهـرة فى ٤٥ دقيقة وإلى أسـوان فى ٤ سـاعات فقـط.. والقضاء على العشـوائيات وتقوية الجيش وتسـليحه بأحدث الأسـلحة؛ ليكون من ضمن أكبر ١٠ جيوش فى العالم وغيرها.

فمصـر السيسـي نسـخة جديـدة فـى الشـكل والمضمـون.. ومختلفة تمامًـا عن مصر من ١٥ و٢٠ سـنة مضـت.. وأتوقـع أنه خـلال ٥ أو ٦ سـنوات القادمـة أن تتغيـر مصـر.. ويتغير شـكل الحياة فى مصـر تمامًـا، لتضاهى أكبـر دول العالـم.. والأيام بيننا.. وأن علينا أن نصبر ونعمل بجد وإخلاص.

حقيقـة إننى فخور ببـلادى.. ولا أملك إلا أن أقول "تحيا مصر".

سطر وسطر

اعتراف خطير.. إسرائيل تنقسم



حسين خيري

كشـفت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة مدى الانقسام الذي تعيشه إسرائيل، ووصف الوضـع الراهـن "اسـحاق هرتسـوج"، رئيس إسرائيل أنه معقد للغاية، ويعتبره تحديا أمام القـادة، ولم تمر سـاعات ويـردد لابيد رئيس الوزراء السـابق نفس المعنى، ويعرب عن قرب بـلاده من نقطة اللاعـودة، وأعقبها بقوله إنه ليـس الوضع النهائي، ومـازال بالإمكان تغيير الاتجاه.

ويوضـح حقيقـة آراء هؤلاء القادة اسـتطلاع رأي أجـراه ائتـلاف الحـركات الشـبابية فى إسـرائيل، وأعلن أن ثلث الشـباب الإسرائيلي لا يرغبـون فى التجنيـد، ويؤكد نفس النتيجة اسـتطلاع رأي سـابق عـن عدم تفاؤل نسـبة كبيرة من المستوطنين تجاه مستقبلهم، ويصدق علـى كل مـا سـبق "أفيجدور كهلانـي"، وزير الأمن الداخلي السابق فى الكيان، ويحذر من خشيته على مصير إسرائيل بعد جيل، وأرجع ذلك إلى تفاقم مشاكلها الداخلية.

ونعود إلى تاريخ تأسـيس الحركة الصهيونية الداعيـة لقيام دولة إسـرائيل، وقد أفصحت أن مرجعيتهـا علميـة، ولكن وفقـا للمتغيرات اللاحقـة كانـت تغيـر جلدهـا، تـارة تمارس السياسـات العلمانية، وتارة فى سنوات أخرى تفـرض تعاليـم هويتهـا اليهوديـة على جميع مؤسسات الدولة.

وفى وثيقة الاسـتقلال لدولة إسرائيل أشارت إلـى أنها دولـة يهودية تلتـزم بالديموقراطية طبقـا للمفهـوم الغربـي العلمانـي، وبعيـدا عن هذا السـياق يجـب ذكر ما أقرته وثيقة الاسـتقلال فـى أحـد بنودهـا أنهـا تتكفـل بالحفاظ على الأماكن المقدسة لكل الديانات.

وفجـأة يحـدث العكس بعد حـرب ٦٧، وتعلن عـن هويتها الدينيـة، وفى عـام ١٩٧٧يصعد الليكـود اليمني ذو الخليفـة الدينية اليهودية بزعامـة مناحـم بيجن، وانخرطـت الأحزاب الدينية لأول مرة فى الائتلاف الحكومي.

وبـدأ يلوح فـى الأفق الصراع بـين العلمانيين والمتدينين، وقسـم مركز بيو للأبحاث بأمريكا يهود إسـرائيل إلـى أربع فئـات، الفئة الأولي اليهود العلمانيون ونسـبتهم فى المجتمع ٤٠٪، والثانية اليهـود التقليديـون ويمثلـون ٢٣٪، والفئة الثالثة اليهود المتدينون وحجمهم ١٠٪، والفئة الأخيرة اليهود الأرثوذكس المتشـددون ونسبتهم ٨٪.

وفـى فترة السـبعينيات أطلـق المتدينون على جيش الاحتلال اسـم "جيـش الله"، وتصاعد الخلاف بين الحاخامات والقادة العسـكريين، بسـبب إعلاء تعاليم الحاخامات للجنود على تعليمات القادة العسكريين.

قول يا قلم

يا خبر أخضر



عمر البدري

أتابع مثل غـيري مجريات الأمور فى مؤتمر شـرم الشـيخ COP 27، مع التأكيد على أن متابعتـي قـد تختلف بعـض الشـيء لكوني أتابـع بنظـرة المتخصص فى شـأن القضايا البيئية، وبصفتي عضوا بجمعية كتاب البيئة المصرية.

ومـن جملة ما تابعت، قدرة مصر على وضع يدهـا على موضع الخلل فى الموقف الدولي، وقد أحسـن الرئيـس عبد الفتاح السيسـي صنعًـا حينما أطلق على القمـة عنوان "قمة التنفيـذ"، وقـد أحسـن صنعًا أيضا حينما دعـا الدول المتقدمة للوفـاء بالتعهدات التي أخذتها على نفسـها فـي تمويل المناخ، ودعم جهود التكيف والتعامل مع قضية الخسـائر والأضرار الناجمة عن التغيرات المناخية فى الدول النامية والأقل نموًا.

فمن وجهـة نظري فإن هـذا العنوان يعكس انتقـال الهـدف المصـري بشـأن القمـة من التنبيه والإنذار بالخطر، إلى الإشارة لتنفيذ خريطة التحرك نحو المواجهة.

حقـا لقد وضعت مصر المجتمع الدولي أمام مسئولياته بشأن الكوكب، وأكدت أنه لم يعد هنـاك وقت للتهرب مـن التنفيذ أو التحجج بالعراقيل.

ومـن جملة ما تابعت أيضـا، أن مصر وعلى الرغـم مـن مشـاغلها الكثيـرة فيما يخص الوضـع الداخلـي والبنـاء الوطنـي والوضع الاقتصـادي، والتـي تدعوهـا إلـى البحث عـن كل مصـدر للتمويـل والدعـم، لإكمال المشـروعات الوطنيـة الكبـرى، إلا أنهـا قدمت نفسـها للعالم فـى COP 27 كنموذج لدولـة جديـدة، تتحـرك صـوب كل اتجاه، ولا تقيدهـا مسـاعيها لتطويـر اقتصادهـا مـن المـوارد التقليديـة عـن التحـرك فـى خريطـة المجالات والمشـروعات الاقتصادية الجديدة وإطلاق المبادرات النوعية بشـأنها، لـم لا؟ وكل مسـاعيها تسـير نحـو التحـول الأخضر بأقصى سرعة.

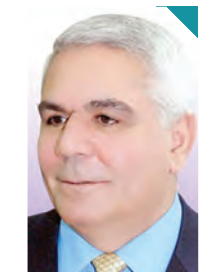
مـن هنـا تأكـد لـي وبالدليـل القاطـع أن طمـوح مصر وصدق نواياهـا نابع من خطة وطنيـة، وبرنامـج عمـل هـادف مفـاده أن تكـون مصر مركـزاً عالمياً للطاقة النظيفة، وأن تدفـع باقتصادهـا ليكـون نموذجـاً للاقتصـاد الأخضر منخفـض الانبعاث فى كافة المجالات، والاسـتثمار فى الهيدروجين الأخضر، وتكثيف الاستثمارات الخضراء.

كل ذلـك وغيره يجعلنا نقف أمام دور مصر المشرف فى هذه القمة.

وأمـام كل هـذه الأخبار الخضـراء، قائلين تحيـا مصـر حاميـة للأوطـان، وتصدى عن كوكبنا ما يهدده بالفناء، وتسقينا عذب المياه ونشم على أرضك يا مصر طيب الهواء.

نجوميات

تعليم أم بيزنس؟


محمد نجم

حسـنا فعل وزيـر التعليم بتراجعـه عن تقنين أوضاع "السـناتر" والسـماح بالـدروس الخاصة تحت رقابة الوزارة!

لأن تلـك الخطـوة – غيـر المدروسـة – كانت سـتلغى "حاجـة" الطلاب للذهـاب إلى المدارس تمامًا، حيث لم تعد هناك أنشـطة أخرى بأغلب المدارس، موسـيقى – ألعـاب – تدبير منزلى – جماعـة الخطابة.. إلخ، كمـا كان وضع المدارس من قبل!

وإذا كانـت الـدروس الخصوصيـة "ظاهـرة" معروفـة ومتواصلـة ولـم تعد محل مسـاءلة أو إخفـاء من المدرسـين والطلاب وأوليـاء الأمور، فهى مازالت "نشـاطا" غير مشروع ومكلف جدًا، حتى لو أغمض المجتمع عيونه عن تلك الجريمة المستمرة.

والمشـكلة أن التعليـم لـم يعد كمـا كان أو كما كان يعتبـره المجتمع من قبل، حيث هو الوسـيلة المشروعة للانتقال بين الطبقات الاجتماعية فى المجتمع، فقد تحول التعليم إلى نوع من "المظهرية" بـين بعض الفئـات حديثـة الثـروة، خاصة بعد "تنـوع" المدارس فـى مصر، حيـث يوجد حوالى ١٠ أنـواع، منها الحكومى، والتجريبى، والقومى، ثم الخـاص والدولى (الأمريكى والإنجليزى)، ثم مدارس الراهبات، وأخيرًا المدارس اليابانية.

ويكفـى أن يعلـم القـارئ أن لدينـا أكثـر مـن ١٧ مدرسـة دوليـة (إنترناشـيونال) فـى مصر، مصروفـات بعضها لا تقل عـن ١٠٠ ألف جنيه فى العام!

ويكفـى أيضا أن يعلم القـارئ أن لدينا حوالى ١٠ آلاف مدرسـة خاصـة، ينتظـم فيها حوالى ٢,٥ مليـون طالب وطالبـة ومصروفات بعضها لا تقـل عـن ٥٠ ألف جنيه فى العـام، بداية من السنة الأولى فى المرحلة الابتدائية وانتهاء بمائة ألـف فـى المرحلـة الثانية.. ناهيك عـن مرحلة الحضانـة أو ما قبلها والتى تصـل مصروفاتها أيضا إلى ٢٥ ألف جنيه فى المناطق المتوسطة!

هـذا بخـلاف "الزى المدرسـى" الـذى يتغير كل عـام، ثـم "البـاص"، والهدايـا للمدرسـين والمدرسـات فـى المناسـبات المختلفـة، العامة والخاصة، بالإضافة إلى المصروفات الشخصية اليومية لكل طالب!

نعـم.. إن التعليـم الجيـد مطلـوب، مثـل الخدمات الصحية المتكاملة والجيدة، ولكن هل مـازال التعليم "حق للجميع، كالهواء والماء"، كما أعلنها الرائد طه حسـين من حوالى ٧٥ عاما؟! أم حولـه البعـض إلـى "بيزنـس" وكأنـه بينتج "سلعة" وليس "غذاء للعقول"؟

ولذلـك، أدعو للإسـراع بعقـد مؤتمر قومى لمناقشـة ما يحدث فـى التعليم قبـل الجامعى ووضـع معاييـر وقواعد يتوافق عليهـا المجتمع وتكون ملزمة للوزارة وبصرف النظر عن الوزير الموجود، فكفى اعتبار "أبنائنا" حقل تجارب!

دعونا نفكر

مصر نجحت بامتياز


مهنى أنور

نجحت مصـر بامتياز فى تنظيم وعقد مؤتمر المنـاخ "كـوب ٢٧"، بمدينـة شـرم الشـيخ التى كانت حديث العالم، فمدينة السـلام كانت على مدار الأسـبوعين الماضيين حديث ما يقرب من ٨ مليارات نسـمة على مسـتوى العالم يتحدثون عن جهود القاهرة فى إنقاذ كوكب الأرض، وكان يـوم الجمعة قبـل الماضى ومـا قبله بأيـام يوم الفشل العظيم لكل محاولات المتآمرين وأعوانهم من مخابرات بعض الدول التى لا تريد خيرًا لأم الدنيا، فقد حضر الرئيس الأمريكى بايدن وقبله بيوم كانت بيلوسـي ومعها وفـد من الكونجرس والمسـئولين الأمريكيـين فـى حضـور للمؤتمـر والاجتماع مع الرئيس السيسي والذى كان يمثل مصـر العظمى بقيادتـه الواعيـة واليقظة لكل ما يخطط لمصر لإفشـال هـذا المؤتمر الدولى، حيـث أعطت هـذه الزيـارات زخمًا أكثـر لهذا المؤتمـر الذى نجحـت مصر بامتيـاز فى إدارته وتنظيمه وتأمينه.

لكن مـا لفت نظرى تلك الزوبعـة التى أثارتها شـقيقة متهم جنائى يقضـى عقوبة الحبس فى دار الرعايـة الاجتماعية بوادى النطرون فى ظل رعايـة دائمـة ومسـتمرة من مختلـف الجهات، بـدءًا مـن قطـاع الحمايـة المجتمعية بإشـراف اللـواء طارق مـرزوق، مسـاعد وزيـر الداخلية رئيس قطـاع الحمايـة المجتمعية، والـذى يتابع مـا يـدور فـى القطـاع أولاً بأول وعلـى اتصال مباشـر باللـواء محمود توفيـق وزيـر الداخلية لإخطاره بجهود القطاع فى تنفيذ الاستراتيجية المصرية لحقوق الإنسـان التـى أطلقها الرئيس السيسـي منذ عدة شـهور ويتـم تطبيقها على كافـة نزلاء السـجون ومتابعة مـن النائب العام المحترم المستشـار حمادة الصاوى، والذى يتابع بإشراف أعضاء النيابة العامة يوميًا على تنفيذ نصوص هذه الاستراتيجية والتى أكدت مباشرة النيابـة العامـة لمهامها بكل دقـة، إلا أن موقف منـدوب منظمة حقوق الإنسـان بالأمم المتحدة فـى بيانه الـذى أطلقه فِى المؤتمـر كان خاطئا وغيـر موضوعـا وتدخلاً فى الشـأن الداخلى، وقد أسـرع نادى قضاة مصر برئاسة المستشار محمـد عبـد المحسـن، رئيـس مجلـس إدارة نـادى قضاة مصر فى الـرد على ادعاء مندوب المنظمـة، حيـث أكد أن منـدوب منظمة حقوق الإنسـان بالأمم المتحدة اعتمـد على معلومات لا أسـاس لها من الصحة مسـتمدة من مصادر تتعمد ترويج الشـائعات فـى محاولات لانتهاك القوانين الوطنية والتدخل فى الشـأن الداخلى المصـرى، وأعرب النادى عـن خيبة أمله فى أن تصـدر مثل هـذه التصريحات عـن ممثل لهذه المنظمة ويعتبر هذا تدخلاً سـافرًا غير مقبول فـى أعمال القضـاء المصرى المسـتقل الذى لم يقبل طوال تاريخه العريق أى تدخل من أى جهة داخليـة أو خارجيـة، حيث كان هـذا الرد قويًا جدًا يستحق الإشادة به فعلا.

فى النهاية نقول لأعداء مصر: موتوا بغيظكم، مصـر مسـتقرة آمنـة.. وكل التحيـة لقضائنا المحترم وشرطتنا اليقظة وجيشنا العظيم.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

الهروب الكبير

حتى كتابـة هذه الكلمات لم تكن قد انتهت قمة المناخ إلى توصياتها الأخيرة ولم تكن قد تبلورت بشكل نهائي صيغ القرارات التى سوف تصدرها هذه النسخة.

لذلـك سـتظل الأمانـي والأحـلام الخاصة بسـكان وشـعوب الـدول الفقيـرة والـدول ذات الإمكانـات المحدودة المتضررة بشـكل كبير من التغيرات المناخية معلقـة على نواصي وخواتيم حـروف هذه التوصيات التـى تتمنـي أن تنجـح " كوب ٢٧ " فـى ما لم تنجح فيه القمم السـابقة ، وإن كانت هناك بوادر تشير إلى تنصـل أو تهرب بعض الدول الكبرى من مسـئولياتها تجاه ما كثر فيه الحديث سـابقا حول تمويل "صندوق المناخ"، وتعويض الأضرار.

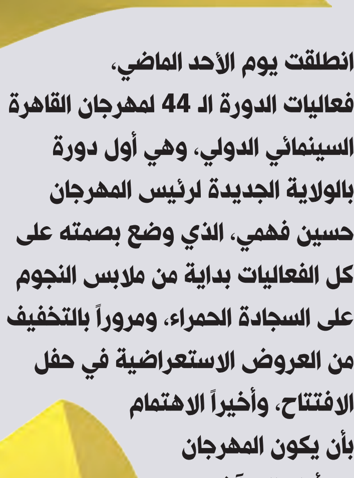
متابعـة فعاليـات المؤتمر قادت إلـى أن الاتفاق بين الكثيـر مـن الدول المشـاركة كان على «حـوار» فقط مـن دون هـدف نهائـى واضـح أو اتفاق ملـزم، فقد أبـدت بعض الـدول المزيد من الانفتاح على مناقشـة التعويضات فى ظل تحفظ بشـأن تدشـين الصندوق ، وكشـف عـدد قليـل من الحكومـات عـن التزامات تمويل محدودة ورمزية من أجل الخسـائر والأضرار، فـى حين بدا موقـف الدول الكبرى والمتسـبب الأكبر فـى التغيـرات المناخيـة والانبعاثـات الكربونية مثل أمريـكا والاتحـاد الأوروبي وبريطانيـا غريبا ، حيث بـدوا وكأنهم يدفعون ضد فكرة أن "كوب ٢٧"، يجب أن تنتهي باتفاق ملموس بشـأن إنشـاء صندوق تمويل تدفع من خلاله الدول الغنية تعويضات عن الخسـائر والأضـرار الناجمة عن أزمة المنـاخ فى البلدان الأكثر ضعفا فى العالم، وأن يظل الأمر مجرد مباحثات حتى عام ٢٠٢٤ أو بعدها بعدة سنوت.

الاسـتمرار فى هذا الهروب يتطلب من وجهة نظرى مزيدا من الصبر ومزيدا من الضغط من الدول ذات الضمير الحي ومن الدول المتضررة حتى تحصل على ما تريد، ويتطلب أيضا دعم الأفكارالتى قد تسـاعد فـى تحقيق فكرة الصندوق، مثل دعم دعوة الأمين العـام لـلأمم المتحـدة، أنطونيو جوتيريـش، لفرض ضريبة أرباح استثنائية على شركات الوقود الأحفورى لجمـع التمويـل، أو ما تخطط لـه كل من مجموعة الـ "٢٠"، ومجموعة الـ " ٧ " لإطلاق «الدرع العالمية»، أو طلب مثل الذي طلبته "فانواتو" وهى دولة جزيرة فـى المحيـط الهادى، مـن محكمـة العـدل الدولية ، بشـان إبـداء الـرأى حـول الحق فـى الحماية من تداعيـات المنـاخ الضارة، حيث يمكن لـرأى المحكمة أن يمثل دعمًا معنويًا وثقلًا قانونيًا من شأنه أن يعزز المطالبـات بتعويض الدول الفقيرة.. لا يجب على أية حال أن يتوقف السـعي من أجل تحقيق هذا الهدف الذي يمثل شيئا ماديا ملموسا يحمل فى طياته أملا أمـام الدول الفقيـرة والمتضررة فى أنها قد تجد ما يعوضها عما فعلته الدول الكبرى الغنية.

NOURSAIED@YAHOO.COM



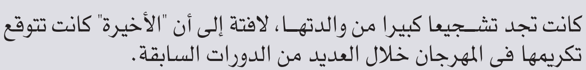




انطلقت يوم الأحد الماضي، فعاليات الدورة الـ 44 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وهي أول دورة بالولاية الجديدة لرئيس المهرجان حسين فهمي، الذي وضع بصمته على كل الفعاليات بداية من ملابس النجوم على السجادة الحمراء، ومروراً بالتخفيف من العروض الاستعراضية في حفل الافتتاح، وأخيراً الاهتمام بأن يكون المهرجان من أوله إلى آخره مخصصاً للسينما فقط.

فى افتتاح الدورة 44 لمهرجان القاهرة السينمائي

ضحكة فهمى ودموع يسرا وميلاد لبلبة وفستان هند عاكف!



ضحكة فهمي

وعبر النجم حسين فهمى عن سعادته بعودته لمنصب رئيس المهرجان مخاطبا الحضور: واللّه زمان يا جماعة وحشتوني، سعيد بالوجود معكم ومع النجوم العظام، وبعد إطلاق ضحكته الشهيرة، ألقى الكلمة الرسمية قائلا: الفيلم المصرى مهم والسينما المصرية مهمة، ومن حقها يكون لها مهرجان قوي، يقدم السينما ونجومها فى كل المجالات فى أحسن صورة، وأتشرف بوجودى رئيس الدورة الـ٤٤.

وأشار إلى أن المهرجان يزخر بأفلام مميزة تقترب من ١٠٠ فيلم، كما تشهد عروض أفلام لأول مرة بإفريقيا والشرق الأوسط.

دموع يسرا

خطفت النجمة يسرا الأنظار عندما انهمرت دموعها مع بدء فقرة تكريم النجوم الراحلين، وعرض لقطات من مشاهد النجم الراحل هشام سليم فى فيلم "عودة الابن الضال"، والمعروف أن يسرا كانت تربطها علاقة صداقةٍ قوية جدا بالنجم الراحل هشام سليم، والذى ساندها كثيراً قبل وبعد زواجها من شقيقه رجل الأعمال خالد سليم.

تكريم كاملة

وتسلمت المخرجة كاملة أبو ذكري، جائزة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، حيث سلمتها لها الفنانة نيللى كريم، التى ألقت كلمة عبرت فيها عن سعادتها وفخرها بوقوفها على خشبة مسرح دار الأوبرا المصرية، قائلة إن: «خشبة الأوبرا متعودة عليها لأنها بيتى».

فيما قالت كاملة، إن حلمها كان مجرد الحضور أو المشاركة فى مهرجان القاهرة السينمائي، ولم تكن تتخيل أن تقف على المسرح للتكريم بتلك الجائزة الرفيعة.

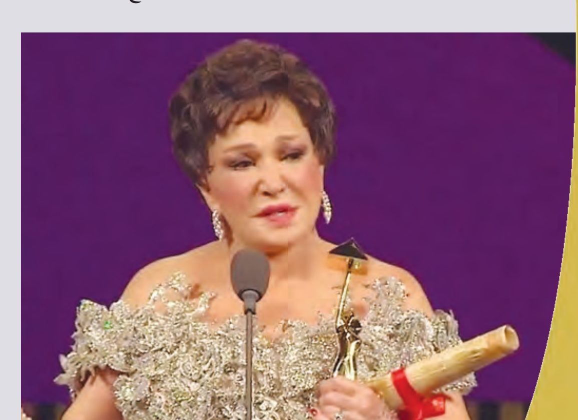


المهرجان يزخر بأفلام مميزة تقترب من 100 فيلم

ميلاد لبلبة

وحرص الفنان الكبير حسين فهمى على تسليم جائزة الهرم الذهبى التقديرية لإنجاز العمر لزميلته الفنانة الكبيرة «لبلبة»، بعد عرض فيلم قصير عن أعمالها الفنية منذ كانت فى الخامسة من عمرها، ولم تتمالك الفنانة الجميلة دموعها وقالت إن جمهورها شجعها منذ طفولتها وحتى الآن، مقدمة الشكر لكل زملائها الفنانين الذين تجمعهم بها علاقة مودة كبيرة.

وأضافت أنها عندما تنظر للكواليس على المسرح طوال تاريخها كانت تجد تشجيعا كبيرا من والدتها، لافتة إلى أن "الأخيرة" كانت تتوقع تكريمها فى المهرجان خلال العديد من الدورات السابقة.



ولفتت إلى أن تكريمها فى المهرجان هو تحقيق لأمنية والدتها الراحلة، دون أن تتمالك نفسها وانخرطت فى البكاء.

وروت لبلبة قصة لطيفة قائلة: والدتى شعرت بآلام الوضع وهى تشاهد فيلم داخل السينما، وتدخل الحضور وقتها ونقلوها فورا إلى المستشفى، ولو لم يسعفها أحد لتمت ولادتى داخل قاعة السينما، وهذه الواقعة حدثت فى مثل هذا اليوم الموافق ١٣ نوفمبر، وعلى الفور وقف كل حضور حفلِ الافتتاح ليقدموا بشكل جماعى أغنية لها «هابى بيرث داى تو يو»، احتفالا بيوم ميلادها.

فستان هند

تصدر اسم الفنانة هند عاكف ترند محرك البحث جوجل بعد أزمة منعها من دخول حفل افتتاح المهرجان، لارتدائها فستانا مخالفا لـ«الدريس كود» الذى أعلنه الفنان حسين فهمى رئيس المهرجان، وهو ما أدى إلى احتدام الأمر وارتفاع صوت «هند» عندما حاول الأمن الخاص بتنظيم دخول الضيوف منعها من الدخول، وسط صراخها قائلة: «أنا فنانة ومن حقى أدخل»، لكن تم السماح لها بعد ذلك بتدخل إدارة المهرجان إلى "الريد كاربت" وحفل افتتاح المهرجان.

وظهرت الفنانة هند عاكف بإطلالة مٍختلفة وغريبة، وارتدت فستانا منفوشا «كب» باللون الأبيض، يحمل صوراً لعدد من الفنانين يشبهه أفيش الأفلام.

وقالت الفنانة هند عاكف، إنها حضرت إلى المهرجان فوجدت من يمنعها من الدخول.

وأضافت، إنها كعادتها تحضر فعاليات المهرجان كل عام ولكنها فوجئت بفقدانها للدعوة الخاصة بها ونسيانها لذا طالبها منظمى المهرجان بذلك.

ونفت الفنانة ما تردد حول منعها من الدخول بسبب «الدريس كود»، قائلة: «محدش قالى على الفستان أى ملحوظات أو أن هذا يمنعنى من الحضور، ولكننى غضبت لأننى فنانة ولى حق الدخول ولكن نسيت الدعوة الخاصة بى هذا هو كل الأمر، وأصرت على الدخول، وهناك من النجوم والموجودين تدخلوا لإنهاء الأزمة، كل ما غضبت منه وضعى كفنانة يتم منعى ولكن الأمر انتهى على الفور».

وأشارت إلى أن الفستان الذى ارتدته يجمع صور رموز الفن فى مصر، من بينهم حسين فهمى، عادل إمام، أحمد زكي، سمير غانم، دلال عبدالعزيز، ممدوح عبدالعليم، علاء ولى الدين، فريد شوقى، هدى سلطان، لافتة أنها من حبها لهم قررت تكريمهم بطريقتها الخاصة بأن تضع صورهم على فستان الافتتاح الخاص بها، لافتة أنها وضعت صورة عمتها الفنانة الراحلة نعيمة عاكف وصورتها على صدرى أنا وهى.

رأى الشناوي

وانتقد الناقد السينمائى طارق الشناوى قرار رئيس المهرجان بـ«الدريس كود»، قائلا: (كود) الملابس فى (مهرجان القاهرة) أخذ من اهتمام حسين فهمى أكثر مما يستحق، ولا يجب أن يتم اختصار المهرجان – أى مهرجان – فى فستان أو حتى بطانة فستان، ولا يصح أن تصبح هذه هى القضية الأولى للإعلام وتنتقل إلى الفضائيات ويضعها رئيس المهرجان على قائمة الأهداف.

وأضاف: ألاحظ فى السنوات الأخيرة أن الحديث عن (كود) الملابس النسائية صار مسيطرا على المشهد، حتى إن نقابة الموسيقيين، فى زمن النقيب السابق، كانت تسعى فى البداية لوضع معايير لملابس المطربات، رغم أن لدينا جهات رقابية وأمنية تطبق قانونا يعاقب بحبس كل من يخرج عن الآداب العامة.



ريهام عبد الغفور :

آسفة أرفض الأجزاء!

رفضت الفنانة ريهام عبد الغفور المشاركة فى الأجزاء الثانية من أعمالها سواء فى الدراما أو السينما، مكتفية بما قدمته فى الجزء الأول من هذه الأعمال، والتركيز على تقديم أدوار جديدة وشخصيات مختلفة، حيث اعتذرت ريهام مؤخرًا عن المشاركة فى الجزء الثانى من مسلسل «رمضان كريم» وكذلك الجزء الثانى من فيلم «حريم كريم».

وبدأ مؤخرًا تصوير الجزء الثانى من مسلسل «رمضان كريم»، وذلك بعد عرض الأول فى شهر رمضان ٢٠١٧، وشارك فى بطولته روبى، شريف سلامة، ريهام عبد الغفور، سيد رجب، نجلاء بدر، سهر الصايغ، محمود الجندى، محمد لطفى، صبرى فواز، كريم عفيفى، ميدو عادل، شيرين الطحان، وسلوى عثمان، أحمد صيام، محمد محمود، كريم الأبنودى، ونهى صالح، وكان من تأليف أحمد عبد اللّه وإخراج سامح عبد العزيز.

أما «حريم كريم»، فتم الإعلان عن تقديم جزء ثانى منه بعد ١٧ سنة من عرض الجزء الأول، ويحمل العمل اسم «أولاد حريم كريم»، ويقوم ببطولته مصطفى قمر ويشاركه نجله تيام قمر، ومن المقرر أن يشهد الفيلم مشاركة عدد من الفنانين الذين تواجدوا فى الجزء الأول وكذلك ظهور شخصيات جديدة خلال الأحداث والعمل تأليف زينب عزيز وإخراج على إدريس.

وقالت ريهام: أنا شخصية ملولة بطبعى، وأحب التغيير فى كل شىء، خاصة فى الأدوار التى أقدمها على الشاشة، كما أننى أخشى من تكرار تقديم أى عمل ناجح، لمحاولة الاستفادة من رصيد الإعجاب به لدى الجمهور، لأن ذلك الأمر محفوف بالمخاطر، وقليلة جداً هى الأعمال الفنية التى تنجح أجزاؤها التالية.

من ناحية أخرى، انتهت ريهام من تصوير مسلسلها الجديد «الأصلى»، وتجسد من خلال الأحداث شخصية فاطمة ولديها ٤ أخوة هم فايزة (منال سلامة) فريدة (إيناس كامل)، فريال (ولاء الشريف)، فاروق (تامر نبيل).

مسلسل «الأصلى» تأليف أمين جمال وإخراج أحمد حسن، وهو البطولة المطلقة الأولى للنجمة ريهام عبد الغفور فى الدراما، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى، حول فاطمة الأصلى التى تسعى للحفاظ على تركة أبيها من الضياع وترى أنها الأحق بها من الجميع، وترفض تقسيمها على أخوتها، فيتحول رباط الأخوة إلى سلاسل من نار تحرق الجميع، والعمل تأليف أمين جمال، وإخراج أحمد حسن، ومن المقرر عرضه مطلع العام المقبل.

ويعرض لريهام حاليًا مسلسل «الغرفة ٢٠٧» المأخوذ عن مجموعة قصصية للكاتب أحمد خالد توفيق، وتدور أحداثه فى ١٠ حلقات، وسيناريو وحوار السيناريست تامر إبراهيم، وإخراج تامر عشرى وبطولة محمد فراج وريهام عبد الغفور وناردين فرج، مراد مكرم مع ظهور فنان وفنانة كضيف شرف فى كل حلقة من حلقات العمل منهم مريم الخشت، يوسف عثمان، أحمد مجدي، مها أبو عوف، أحمد خالد صالح، إنجي أبو زيد.

وعن هذا العمل، قالت ريهام: المسلسل ينتمى إلى عالم الإثارة والتشويق، ودورى فيه ليس كبيرًا على مستوى المساحة، لكنه مؤثر، ويرانى الجمهور من خلاله بشكل مختلف على كافة المستويات.

ومن المقرر أن يعرض لريهام قريباً مسلسل «أزمة منتصف العمر»، وعما إذا كان هذا التزامن فى عرض أعمالها الفنية يقلقها.. قالت: دورى فى «الغرفة ٢٠٧»، يختلف تماما عن الشخصية التى أقدمها فى مسلسل «أزمة منتصف العمر»، مشيرة إلى أن المسلسل مكون من ١٥ حلقة، وهو من بطولة كريم فهمي، وعمر السعيد، ورنا رئيس، ورشدى الشامى، وركين سعد وغيرهم، ومن تأليف أحمد عادل وإخراج كريم العدل، وهو عمل اجتماعى رومانسى، ويناقش فكرة كيف من الممكن أن يدفع الإنسان ثمن اختيار واحد خاطئ طوال عمره.

وعن غيابها الطويل عن السينما، قالت ريهام: انتهيت قبل وقت طويل من تصوير فيلم «ليلة العيد» للمخرج سامح عبدالعزيز، وهو عمل اجتماعى يتناول قضايا المرأة وما تتعرض إليه النساء من ظلم، خاصة فى الأحياء الأقل حظا من حيث نسب التعليم والوعى، من خلال قصص مختلفة لمجموعة من النساء، وتشاركنى بطولة الفيلم النجمات يسرا وغادة عادل وعبير صبرى ونجلاء بدر وغيرهن، وأتمنى أن يخرج الفيلم إلى النور قريبًا.

وأكدت أنها تراهن كثيرًا على هذا الفيلم، لأنه يقدم قضايا المرأة المعاصرة بشكل مختلف، قائلة: «لا أريد إدعاء المثالية، لكن لدى ولاء لكافة القضايا الإنسانية، سواء قضايا المرأة أو الرجل أو الطفل، وأحاول تقديم صورة إيجابية من خلال أعمالى، إلى جانب تقديم المتعة والتسلية للجمهور التى هى أساس الفن من وجهة نظرى».

كلام فى الفن

محمد رفعت

دفاعاً عن حسن الإمام!

بعد مرور أكثر من ثلاثين عامًا على رحيله، يظل المخرج حسن الإمام متصدرًا قائمة أصحاب أكثر الأفلام مشاهدة على قناة «يوتيوب»، بما فى ذلك الاستعراضات والأغنيات الجميلة التى قدمها فى أفلامه، وخاصة أغانى السندريلا سعاد حسنى فى فيلمى «خلى بالك من زوزو» و«أميرة حبى أنا».

وما تزال بعض جمل الحوار و"الإفيهات" التى جرت على لسان بطلاته وأبطاله، مضرباً للأمثال وجزءاً من لغة الشارع المصرى، بل وأصبحت بعض تلك الشخصيات رموزاً لأنماط سلوكية من النساء والرجال، وخاصة شخصية «الست أمينة» التى أدتها ببراعة الفنانة جمالات زايد والدة الفنانة معالى زايد، وترمز للمرأة المقهورة المسكينة المستسلمة لجبروت وهيمنة الرجل الشرقى مزدوج الشخصية، والتى مثلها بعبقرية الفنان الراحل يحيى شاهين.

ورغم الهجوم الشديد الذى كان يواجهه المخرج الراحل حسن الإمام طوال تاريخه، واتهامه بتشويه الأعمال الأدبية التى تناولها فى أفلامه، وخاصة الثلاثية الشهيرة لأديب نوبل نجيب محفوظ، والتى تناولها فى ثلاثة من أهم أفلامه، وهى «بين القصرين»، الذى تم اختياره ضمن أهم مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية، و«السكرية» و«قصر الشوق»، وقال بعض النقاد إن الإمام حولها من عمل أدبى بديع يستعرض التحولات الاجتماعية والسياسية فى مصر خلال أكثر من نصف قرن، إلى أفلام تجارية زاخرة بالرقصات والأغنيات الخليعة والإيحاءات الجنسية، إلا أن الواقع والتاريخ يثبتان عكس ذلك.

وأكبر دليل على الظلم الشديد الذى تعرض له حسن الإمام بسبب الثلاثية، أن المشاهد التى صورها فيها عن ثورة ١٩١٩ وشعارات «يحيا الهلال مع الصليب».. و«سعد سعد يحيا سعد».. و«الاستقلال التام أو الموت الزؤام»، تحولت إلى وثيقة فيلمية لتلك الأحداث ويتم تداولها وعرضها باعتبارها مشاهد توثيقية وتسجيلية وليست درامية!

وهناك دليل آخر على براءة الإمام من دم ثلاثية محفوظ، وهو شهادة أدلى لى بها شخصيا الفنان الراحل يحيى شاهين فى حوار صحفى أجريته معه فى بداية مشوارى مع صاحبة الجلالة، وقال لى فيه إن أديب نوبل نجيب محفوظ هو الذى رشحه للمخرج حسن الإمام للقيام بدور السيد عبدالجواد فى الثلاثية، وأنه مدين له بهذا الاختيار لأن هذه الشخصية هى التى صنعت مجده الفنى وخلدت اسمه فى ذاكرة السينما.

ورواية شاهين، تعنى أن الأديب الكبير نجيب محفوظ، لم يكن لديه اعتراضات على الأفلام المأخوذة عن الثلاثية وأنه قرأ سيناريوهاتها، بدليل أنه شارك فى ترشيح واختيار بعض بطلاتها وأبطالها.

ويحسب للمخرج الراحل أيضًا عينه الثاقبة وفراسته الفنية وقدرته على توظيف النجوم فى شخصيات بعيدة تماماً عما تعود الجمهور عليه منهم، مثلما قدم العظيمة شادية فى دور «حميدة» فى فيلم «زقاق المدق»، وقدم نادية لطفى فى دور الجميلة الحالمة فى «الخطايا» ثم فى دور مغاير تمامًا وهو دور الراقصة اللعوب فى «قصر الشوق».. رحم اللّه مخرج الروائع.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أفلام تستحق المشاهدة في مهرجان القاهرة السينمائي

حشـد من الأفلام الهامة ينتظر عشـاق السينما ضمن فعاليـات مهرجان القاهـرة السـينمائي في دورته الرابعة والأربعـين، بعـد عودة الفنان حسـين فهمي الى رئاسـته، وبعـد أن حافـظ المهرجـان خلال السـنوات الماضية على مكانتـه، كأكبر مهرجان سـينمائي مصري، رغم منافسـة واضحة من مهرجانات مماثلة، وبالرغم من ظروف عالمية اسـتثنائية معاكسـة، من وباء كورونا وصـولا الى الحرب الروسية الأوكرانية المسـتمرة، بكل تداعياتها الإقتصادية والإنسانية الخطيرة.

دورة هـذا العام تعقد فى الفترة من ١٣ إلى ٢٢ نوفمبر بدار الأوبرا المصرية، وتشـترك فيهـا أفلام من ٥٢ دولة، منهـا ٥٧ عرض أول لأفلام جديدة فى الشـرق الأوسـط، ويتـم خلال الـدورة تكـريم الفنانـة لبلبة، بجائـزة الهرم الذهبى لإنجـاز العمر، والمخرجة كاملة أبو ذكري، بجائزة فاتن حمامة للتميز، والمخرج المجرى الكبير بيلا تار، الذى سيشـارك خـلال الفعاليات بتقـديم ورشـة تدريبية هى الأولى من نوعها لشباب السينمائيين.

سـنحاول أن نرشـح هنا أفلاما هامة للمشاهدة، وسط حشد الأفلام والأقسـام التى يضمها المهرجان، والملاحظ فـى هـذه القائمـة المختـارة وجـود أفـلام شـاركت فـى مهرجانات كبرى مثل كان وفينيسيا وبرلين، وفوزها بجوائز هامـة فى هذه المهرجانات، كما نلاحظ مشـاركة مصرية تثير التفاؤل، حيث تتواجد السـينما المصرية من خلال ٦ أفلام ما بين الروائى الطويل والوثائقى والروائى القصير، خمسة عروض يقدمها المهرجان فى عرضها العالمى الأول، وعرض سـادس يعرض للمرة الثانيـة هو فيلم «صاحبتى» لكوثر يونس، وكان قد شارك فى مهرجان فينيسيا.

الأفلام الهامة التى نرشحها لك

(١) فيلـم الافتتـاح «the fablemans» وهـو فيلـم المخرج الأمريكى سـتيفن سـبيلبرج الجديد، ويستلهم فيه ذكريـات طفولتـه، حيث يحكى عن سـامى فابلمان، الذى ينشأ فى أريزونا بعد الحرب العالمية الثانية، ويكتشف من خلال السينما حقائق الحياة.

(٢) «Alcarràs – ألكاراس» الذى يعرض ضمن القسم الرسـمى خارج المسـابقة، وهو من إخراج كارلا سـايمون، وإنتـاج إسـبانيا وإيطاليا، وكان قد حصـل هذا العام على جائزة الدب الذهبى من مهرجان برلين.

أحـداث الفيلـم تـدور حـول عائلـة تعيـش فـى قرية صغيرة فى كاتالونيا بأسـبانيا، وتعمـل فى زراعة الخوخ، ولكن مصدر رزقهم الوحيد يُهدد بشـكل مفاجئ بعد وفاة صاحب الأرض التى يعملون بها، فيقرر وريثه أن يبيعها.

(٣) «EAMI – إيامـى» الـذى يُعـرَض ضمـن قسـم العـروض الخاصـة، وهـو من إخراج بـاز إنسـينا، وإنتاج باراجـواى والولايات المتحدة وألمانيـا وهولندا والأرجنتين وفرنسـا والمكسيك، وهو حاصل على جائزة النمر الذهبى من مهرجان روتردام.

تدور أحـداث الفيلم حول إيامى التـى يتعرض موطنها للغـزو مـن قبل بعض المسـتوطنين. تبدأ رحلـة إيامى فى غابات موطنهًا، قبل أن تغادره للأبد.

(٤) «Tori & Lokita – تـورى ولوكيتا» يُعرض الفيلم ضمن القسـم الرسـمى خارج المسابقة، وهو من إخراج جين بيير داردان ولوك داردان،

> **الفيلم المصري «صاحبتي» يعرض في المهرجان بعد اشتراكه في مهرجان فينيسيا**



> **فيلم عن لاجئتين سوريتين تصلان الى الأوليمبياد.. وعرض «ألكراس» الفيلم الفائز بالدب الذهبي في مهرجان برلين**

وإنتاج فرنسـا وبلجيكا، وهو حاصل على جائزة الدورة الـ ٧٥ لمهرجـان كان السـينمائي، للأخويـن «داردان»، اللذين حصلا على السعفة الذهبية مرتين.

تدور أحداث الفيلم فى بلجيكا، حيث يقرر شـاب وفتاة مراهقـة أن يسـافرا بمفردهمـا مـن إفريقيـا، إلا أنهما يواجهان ظروفًا قاسية.

(٥) «Utama – المبـدأ» ويُعرض الفيلم ضمن القسـم الرسـمى خارج المسابقة، وهو من إخراج أليخاندرو لوايزا جريسـي، وإنتـاج بوليفيـا وأوروجـواى وفرنسـا، والفيلم حاصل على الجائزة الكبرى فى المسـابقة الدولية للأفلام الروائيـة فـى مهرجان صندانـس، وجائـزة الجمهور من مهرجان ترانسلفانيا.

تـدور أحـداث الفيلـم فـى المرتفعـات البوليفية، حيث يعيـش زوجان مسـنان حياة روتينية منذ سـنوات عديدة، لكنهما يتعرضان لمشـكلة كبيرة نتيجة حدوث جفاف، مما يضعهما فى مواجهة قاسية مع الطبيعة.

(٦) «RMN – لمحـة» ويُعرض ضمن القسـم الرسـمى خارج المسـابقة، وهو من إخراج كرسـتيان مونجيو، وإنتاج رومانيـا وفرنسـا وبلجيكا والسـويد، ويُعَـد أحدث أفلام المخرج الرومانى الحاصل على السعفة الذهبية، وسبق أن عُرض فيلمه السابق «Graduation – تخرُّج» فى الدورة الـ ٣٨ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولي.

تـدور أحداث الفيلم فـى قرية تضم أعراقًا مختلفة فى ترانسـيلفانيا برومانيـا، حيث تتابع رجلاً عـاد من ألمانيا، وعلاقته بعشيقته السابقة، التى تعمل فى القرية.

(٧) «Butterfly Vision – منظـور الفراشـة».. ويُعرض ضمن المسـابقة الدولية، وهو من إخراج ماكسيم ناكونتشـيني، وإنتاج كرواتيا والتشيك والسويد وأوكرانيا، وكان قد شـارك فى مسـابقة «نظرة ما» فى الدورة الـ ٧٥ لمهرجان كان السينمائى.

تـدور أحداث الفيلم حـول الجندية لى لى التى تبلغ من العمر ٢٩ عاما، والتى تكتشـف عنـد عودتها للمنزل، بعد احتجازهـا لمدة شـهرين فى خـط المواجهة، أنهـا حامل، نتيجة اغتصابها من الحارس.

(٨) «Robe of Gems – حبل من الجواهر».. يُعرض ضمن القسـم الرسـمى خارج المسـابقة، وهـو من إخراج ناتاليـا لوبيز، وإنتـاج الأرجنتين والمكسـيك، وحصل على جائـزة الدب الفضى "جائزة لجنـة التحكيم" من مهرجان برلـين، وهو مـن إنتاج خواكـين دل باسـو، الحاصل على جائزة الهرم الذهبى من مهرجان القاهرة السـينمائى فى دورته السابقة.

يحكـى الفيلـم عـن إيزابيـل التـى انتهت مـن نصف إجراءات طلاقها، وقررت الانتقال للإقامة فى قصر قديم كانـت تملكـه عائلتها، ويؤدى اختفاء مارتا، شـقيقة زميلة إيزابيل فى العمل، للتحقيق فى القضية.

(٩) «Final Cut – النسـخة النهائيـة» ويُعـرض ضمن قسـم عروض منتصـف الليل، وهو إخراج ميشـيل هازانوفيسيوس، وإنتاج فرنسـا والمملكة المتحدة واليابان، وهـو الفيلـم الـذى افتتـح دورة هـذا العام لمهرجـان كان السينمائي، ومخرجه حصل من قبل على جائزة الأوسكار عن فيلم «The Artist – الفنان».

تـدور الأحداث حـول فريق عمل لأحد أفـلام الزومبى قليلـة التكلفة، لكن إجراءات التصوير تسـير بشـكل غير متوقع.

(١٠) «Nostalgia – حنـين».. يُعـرض ضمـن قسـم البانوراما الدولية، وهـو من إخراج ماريو مارتونى، وإنتاج إيطاليا وفرنسا.

تدور أحداث الفيلم حول فيليس الذى يعود إلى مسقط رأسـه نابولى بعد غياب ٤٠ عاما، ويعيد اكتشاف الأماكن ورموز المدينة التى تذكره بماضيه.



شارك الفيلم فى مسابقة مهرجان كان هذا العام، وقد عُرض فيلم مارتونى السابق «The King of Laughter – ملك الضحك» ضمن فعاليات الدورة الـ٤٣ لمهرجان القاهرة.

(١١) «A Far Shore – شاطئ بعيد».. الفيلم يُعرض ضمن قسم البانوراما الدولية، وهو من إخراج ماساكى كودو، وإنتاج ايابان، وسبق أن عرض بمهرجان كارلوفى فارى السينمائى.

تتناول أحداث الفيلم قصة أم قاصر، تضطر لترك مدرستها الثانوية، وتعيش مع طفلها فى مدينة أوكيناوا اليابانية، إلا أنها تواجه ظروفا قاسية.

(١٢) الفيلم المصرى «١٩ ب» ضمن أفلام المسابقة الدولية.. الفيلم يعرض لأول مرة عالميًا، وهو من كتابة وإخراج أحمد عبد الله السيد، وإنتاج فيلم كلينك، وبطولة سيد رجب، أحمد خالد صالح، ناهد السباعي، فدوى عابد.

يحكى الفيلم قصة حارس عقار يعيش وحيدا فى الفيلا المهجورة التى يحرسها، لكن مواجهته مع شخص آخر فى الشارع المقابل لشارعه، ستجبره على تغيير نمط حياته بالكامل.

المعروف أن المخرج أحمد عبد الله السيد شاركت أفلامه فى مهرجان القاهرة من قبل مثل فيلميه «ديكور» و«ليل خارجي»، وفى رصيد أعماله أفلام متميزة للغاية مثل «ميكروفون» و«فرش وغطا»، مما يجعل من متابعة ما يقدمه أمرا مستحقا.

(١٣) فيلم «The Swimmers – السباحون» الذى يتناول القصة الحقيقية للسباحتين السوريتين يسرا وسارة مارديني، ورحلتهما كلاجئين من الحرب السورية إلى أولمبياد ريو دى جانيرو فى ٢٠١٦.

الفيلم من بطولة ناتالى عيسى، منال عيسى، ماتياس شفايغوفر، أحمد مالك، جيمس كريشنا فلويد، نائل تزيجاى، كندة علوش وعلى سليمان، ومن كتابة وإخراج سالى الحسينى، وكتابة سالى الحسينى، وجاك ثورن الكاتب المسرحى وكاتب السيناريو الحائز على عدة جوائز، والمنتظر عرض الفيلم على نتفليكس يوم ٢٣ نوفمبر.

(١٤) «العايلة» الفيلم الأحدث للمخرج الجزائرى المعروف مرزاق علواش، ويعرض فى مسابقة الأفلام العربية. يحكى الفيلم عن محاولة وزير فاسد مغادرة الجزائر أثناء الانتفاضة الشعبية، وينشأ جدل بين أفراد عائلة الوزير، بسبب قرار الهروب.

(١٥) «صاحبتى» (١٧ دقيقة).. فيلم مصرى من إخراج كوثر يونس، وهو روائى قصير يعرض لأول مرة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكان قد عرض فى مهرجان فينسيا ٢٠٢٢.

يتابع الفيلم قصة «علي» وحبيبته، حيث تتعرض علاقتهما لاختبار صعب وغريب، الفيلم بطولة مارك حجار، إلهام صفى الدين، أما كوثر يونس فقد لفتت الانتباه من قبل بفيلمها التسجيلى المميز «هدية من الماضى».

(١٦) «ماما» (٢٠ دقيقة).. الفيلم مصرى روائى قصير من إخراج ناجى إسماعيل، يعرض لأول مرة عالميا فى المهرجان، وتشارك فى بطولته الفنانة مى الغيطي.

تتابع خلال الفيلم قصة فتاة فى الحادية والعشرين من عمرها، تخبئ سرا خطيرا لتحمى نفسها وأخيها.

(١٧) من عمل الشيطان (٢١ دقيقة).. فيلم مصرى روائى قصير من إخراج ديسيل مختجيان، يعرض عالميا أيضًا لأول مرة بالمهرجان.

تدور أحداث الفيلم عن شابة تعود للقاهرة بعد عشر سنوات، لتنظم معرضا عن المصورين الأرمن، الذين سجلوا التاريخ المصرى عبر الزمن، وخلال التحضيرات تدفعها الظروف لتدرك السبب الحقيقى خلف عودتها.

(١٨) المقابلة (١٥ دقيقة).. فيلم مصرى روائى قصير من إخراج هند متولي، ويعرض لأول مرة عالميا، من بطولة سارة عبد الرحمن.

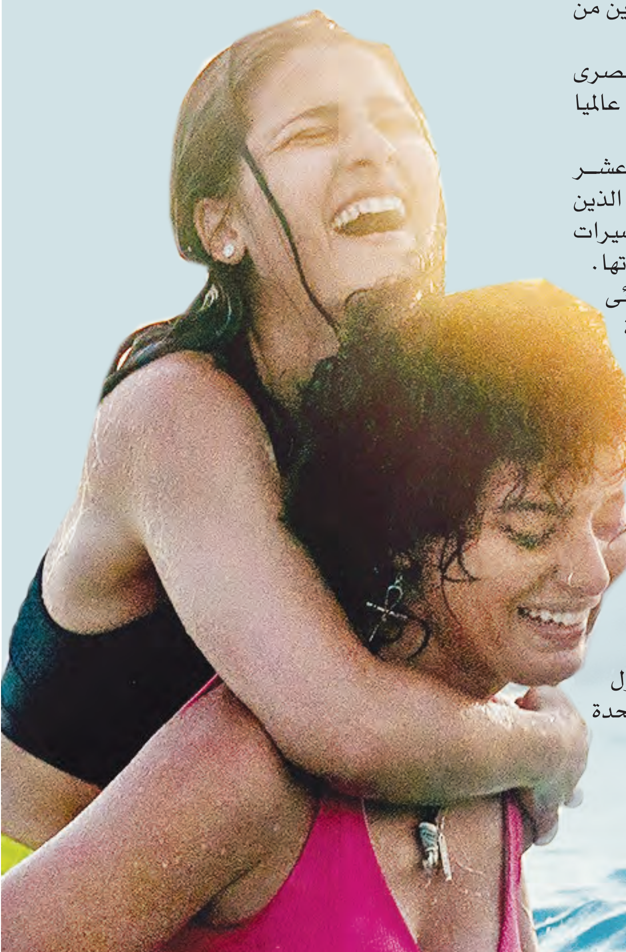
تدور أحداث الفيلم حول «نادية» التى تضطر إلى الاختيار بين رعاية أمها التى تعانى من أفكار انتحارية، وبين حضور مقابلة عمل قد تغير حياتها وحياة عائلتها للأفضل.

(١٩) «بعيدًا عن النيل» (٩٩ دقيقة) فيلم تسجيلى طويل من إخراج شريف القطشة، من إنتاج مصر والولايات المتحدة ويعرض عالميا لأول مرة، ومن المقرر أن يفتتح مسابقة آفاق السينما العربية لهذا العام.

محور الفيلم فرقة موسيقية من مختلف الدول الأفريقية، وجولات هذه الفرقة فى الولايات المتحدة الأمريكية.

سبيلبرج يستلهم ذكريات طفولته في فيلم الإفتتاح.. و«19 ب» يمثل السينما المصرية في المسابقة الدولية

عرض فيلم «توري ولوكيتا» الفائز في مهرجان كان.. وفيلم «حبل من الجواهر» الفائز بالدب الفضي في مهرجان برلين



إشراف: يوسف رفعت

راقصو السامبا والتانجو في مواجهة الأطماع الأوروبية

مصطفى يحيى

مع انطلاق كأس العالم ٢٠٢٢ تتوجه أنظار محبي كرة القدم حول العالم إلى دولة قطر التي تستضيف منافساته وتفتتح أولى مبارياته أمام منتخب الإكوادور مساء الأحد ٢٠ نوفمبر، ينطلق السؤال التقليدي على جميع الألسنة من ستنحصر بينهم المنافسة على اللقب للبطولة العالمية رقم ٢١.

"أكتوبر" رصدت آراء وتوقعات بعض لاعبي ونجوم كرة القدم المصرية السابقين في السطور التالية.

توقع عادل طعيمة، نجم الأهلي السابق، أن يقتصر الصراع على لقب كأس العالم بين البرازيل والأرجنتين وبلجيكا، معللاً ذلك بأن منتخب البرازيل نصف قوامه متوسط أعمارهم ٢٥ عامًا مُطعم بلاعبين أصحاب خبرات مثل نيمار ولديهم سرعات وكفاءات بجميع الخطوط ومدرب مميز، وفريق بلجيكا يملك لاعبين مميزين يلعبون بالدوري الإنجليزي، والأرجنتين يملك الطموح وميسي، مستبعدًا ألمانيا وفرنسا من الحسابات لأن لاعبيهم دون المستوى مؤخرًا.

وأكمل أنه يتوقع تقديم المغرب وقطر والسعودية نتائج مميزة، فالأول لديه عناصر جيدة تلعب بأوروبا، مستبعدًا تونس لقوة مجموعتها.

رضا عبد العال، نجم الزمالك والأهلي السابق، أكد أن كأس العالم الحالية تحديدًا مجهولة فالمستويات متقاربة ومعظم الفرق تملك لاعبين ومدربين على أعلى مستوى ومستوى الكرة حتى التكنولوجيا أصبحت متطورة، لذا من الصعوبة




عادل طعيمة: يقتصر الصراع على لقب كأس العالم بين البرازيل والأرجنتين وبلجيك




حمادة المصري: المنافسة ستنحصر بين منتخبات البرازيل والأرجنتين وألمانيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال

تحديد المنافسين على اللقب إلا بعد انتهاء دور المجموعات.

وعن منتخبات العرب وأفريقيا قال إنهم سيكونون ضيوف شرف وسيعودون مبكرا، مؤكدا أنه حتى السنغال فريق "مقلب" وإذا لم يشارك ماني سيقدم أداء أفضل.

أما حمادة المصري، نجم الإسماعيلي والأهلي السابق، فتوقع أن المنافسة ستنحصر بين منتخبات البرازيل والأرجنتين وألمانيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال، لأنها "فرق بطولات"، رغم أن هناك متغيرات كثيرة ستحدد كل شيء لكن بعد انطلاق البطولة.

ويرى أن منتخب قطر قد يحقق مفاجأة ويصل لأدوار أخرى لكن ليس بدرجة عالية، كونه الدولة المنظمة مع المؤازرة الجماهيرية، والسعودية تملك مدربا ولاعبين مميزين، أما أداء تونس فلا يبشر بالخير وهي دخلت المونديال بـ"الحظ"، أما السنغال سيكون أفضل ممثل لأفريقيا بما يملكه من نجوم محترفين يريدون إثبات وجودهم.

طلعت محمود، نجم الترسانة السابق، توقع أن تكون المنافسة بين منتخبات البرازيل والأرجنتين وفرنسا وبلجيكا، وأن المفاجآت قد تكون كثيرة بتلك البطولة، لأن كرة القدم في الفترة الحالية لا تظهر أن فريقًا بعينه قد يحدث المفاجأة ويكون الحصان الأسود للبطولة، مختتمًا بأن منتخبي السنغال والمغرب قد يقدمان نتائج جيدة.

المدرب الأجنبي وعقدة المونديال

على مدار ٢١ نسخة ماضية من المونديال، نجح المدرب الوطني في الفوز بالكأس الذهبية خلال كل البطولات، بينما فشل المدرب الأجنبي في تحقيق اللقب.

ويتواجد المدرب الأجنبي في القيادة الفنية لـ٨ منتخبات فقط من أصل ٣٢ مشاركين في مونديال ٢٠٢٢، فالمنتخب السعودي يقوده الفرنسي هيرفي رينارد، كما يأتي منتخب قطر صاحب الأرض والجمهور تحت قيادة المدرب الإسباني فيليكس سانشيز، ومنتخب الإكوادور تحت قيادة الأرجنتيني جوستافو ألفارو، بينما تلعب إيران بعقلية برتغالية بقيادة كارلوس كيروش، والمكسيك بقيادة أرجنتينية يقودها جيراردو مارتينو، كما لجأت كوستاريكا إلى مدرسة كولومبية؛ يقودها لويس فرناندو سواريز.

وتلعب كوريا الجنوبية بقيادة برتغالية لتحقيق إنجاز بطولة ٢٠٠٢ والوصول إلى المربع الذهبي تحت إمرة باولو بينتو، بالإضافة إلى الإنجليزي جون هيردمان مدرب كندا.







البرازيل	5 ألقاب
إيطاليا	4 ألقاب
ألمانيا	4 ألقاب
أوروجواي	2 لقبان
الأرجنتين	2 لقبان
فرنسا	2 لقبان
إنجلترا	2 لقبان
إسبانيا	1 لقب

كأس العالم تنعش خزائن الأهلي والزمالك

يستعد قطبا كرة القدم المصرية، الأهلي والزمالك، لإنعاش خزائنهما خلال الفترة القادمة بفضل بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ ومشاركة الثنائي التونسي علي معلول وسيف الدين الجزيري بالإضافة إلى بدر بانون.

منتخب تونس أعلن استدعاء معلول والجزيري لخوض منافسات البطولة، حيث يتواجد نسور قرطاج في المجموعة الرابعة إلى جانب فرنسا والدنمارك وأستراليا، بينما منتخب المغرب ضم بدر بانون الذي سوف يواجه منتخبات بلجيكا وكندا وكرواتيا ضمن المجموعة السادسة.

«فيفا» رصد تعويضات ومكافآت تحصل عليها الأندية عن مشاركة كل لاعب في كأس العالم، وبلغ مجموعها ٢٠٩ ملايين دولار.

ويحصل النادي عن كل لاعب مشارك في كأس العالم على حوالي ١٠ آلاف دولار عن كل يوم يشارك فيه بكأس العالم، وأثناء الفترة الرسمية للاستعداد قبل انطلاق البطولة.

يبلغ الحد الأدنى لتعويض النادي عن كل لاعب حوالي ١٨٠ ألف دولار في حالة المشاركة حتى نهاية دور المجموعات، و٢٢٠ حتى دور ثمن النهائي ثم ٢٨٠ حتى ربع النهائي، على ألا يزيد تعويض النادي عن كل لاعب على ٣٧٠ ألف دولار.

«فيفا» يمنح هذه المكافآت إلى الأندية التي مثلها اللاعب على مدار موسمين قبل موعد انطلاق كأس العالم، لذلك من حق الأهلي الحصول على مكافآت تخص المدافع المغربي بدر بانون رغم انتقاله إلى نادي قطر القطري، الصيف الماضي.





كأس العالم 2022.. مونديال العرب

محمد هلال

دولة صغيرة على الخليج العربي، قطر، سوف تصبح اليوم الأحد، محط أنظار أغلب سكان المعمورة من عشاق كرة القدم حيث افتتاح منافسات بطولة كأس العالم «فيفا - ٢٠٢٢» في نسختها رقم «٢٢» والتي سوف تستمر حتى يوم ١٨ ديسمبر المقبل.

المنتخب القطري سوف يلتقي مع نظيره الإكوادوري، عند تمام الساعة السادسة مساءً بتوقيت القاهرة، في افتتاح البطولة.

مونديال ٢٠٢٢ يقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد في دولة عربية، بعدما نجح الملف القطري في التفوق على ملفات دول الولايات المتحدة واليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية، وذلك عام ٢٠١٠، كما أنه الأول الذي يقام خلال فصل الشتاء وقد لجأت اللجنة المنظمة والاتحاد الدولي «فيفا» لتغيير المواعيد من فصل الصيف لتجنب ارتفاع درجات الحرارة الشديدة في منطقة الخليج.

كما سيكون مونديال ٢٠٢٢ الأخير الذي يقام بمشاركة ٣٢ منتخبًا، حيث سيرتفع عدد المشاركين إلى ٤٨ منتخبًا بداية من النسخة المقبلة المقرر إقامتها عام ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وفي نسخة ٢٠٢٢ تم تقسيم المنتخبات على ٨ مجموعات، المجموعة الأولى «قطر - هولندا - السنغال - إكوادور»، الثانية «إنجلترا - الولايات المتحدة - إيران - ويلز»، الثالثة «الأرجنتين - السعودية - بولندا - المكسيك»، الرابعة «فرنسا - تونس - الدنمارك - أستراليا»، الخامسة «إسبانيا - ألمانيا - كوستاريكا - اليابان»، السادسة «بلجيكا - كندا - المغرب - كرواتيا»، السابعة «البرازيل - الكاميرون - صربيا - سويسرا»، الثامنة والأخيرة «البرتغال - أوروجواي - غانا - كوريا الجنوبية».

وسوف تشهد أغلب أيام البطولة إقامة ٤ مباريات يوميًا، كما سيتمكن المشجعون من حضور مباراتين أو أكثر في اليوم الواحد نظرًا لقرب المسافات بين ملاعب البطولة.

وتتميز نسخة كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر، بالطابع العربي في كل شيء، فتميمة البطولة جاء باسم «لعيب» بينما الكرة عرفت بـ«الرحلة» وهي أول كرة في تاريخ البطولة تحمل اسم عربي، كذلك الملاعب جاءت أغلب أسمائها باللغة العربية «البيت - الجنوب - أحمد بن علي - ستاد خليفة - المدينة التعليمية».

أرقام قياسية فى مهب الريح

42 مليون دولار
للبطل صاحب المركز الأول

30 مليون دولار
للوصيف صاحب المركز الثانى

27 مليون دولار
لصاحب المركز الثالث

25 مليون دولار
لصالح المركز الرابع

17 مليون دولار
لكل منتخب تأهل لربع النهائى

13 مليون دولار
لكل منتخب تأهل لثمن النهائى

9 ملايين دولار
لكل منتخبات دور المجموعات

1,5 مليون دولار
لكل المنتخبات المتأهلة قبل البطولة

رغم فشل التأهل.. مصر فى المونديال

غاب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم عن المشاركة في كأس العالم «فيفا - قطر ٢٠٢٢»، ورغم ذلك اسم مصر سوف يتردد ويكون ممثلاً خلال البطولة في عدة مجالات، أولها التحكيم عن طريق الحكم المساعد محمود أبو الرجال الممثل الوحيد للتحكيم المصري في المونديال.

محمود أبو الرجال يعد من أفضل المساعدين ضمن حكام أفريقيا، ويعتمد عليه في البطولات القارية والعالمية وظهر بمستوى متميز بكأس الأمم الأفريقية، حتى نال إشادة وثقة الاتحاد الأفريقي «كاف».

وعلى مستوى اللعب داخل المستطيل الأخضر، هناك لاعبون مصريون سوف يشاركون في المونديال وهم الثلاثي «يوسف حسن - مصطفى مشعل - أحمد علاء الدين» أصحاب الأصول المصرية والذين يمثلون المنتخب القطري منذ سنوات.

قطر بدأت تكوين منتخبها الأول الحالي منذ ما يزيد على ١٠ سنوات، حيث اعتمدت على عدد كبير من اللاعبين الناشئين القطريين وأصحاب الجنسية الأخرى من مواليد بلادها، فالعنابي يضم بين صفوفه لاعبين من أصول مصرية وسودانية وبحرينية وجزائرية وعراقية وإسبانية.

كذلك اختارت اللجنة المنظمة للبطولة لاعب الإسماعيلي السابق المغني حسن شاكوش، ليشارك في الفعاليات الترفيهية التي سوف تقام على هامش المنافسات لجماهير البطولة.

غاب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم عن المشاركة في كأس العالم «فيفا - قطر ٢٠٢٢»، ورغم ذلك اسم مصر سوف يتردد ويكون ممثلاً خلال البطولة في عدة مجالات، أولها التحكيم عن طريق الحكم المساعد محمود أبو الرجال الممثل الوحيد للتحكيم المصري في المونديال.

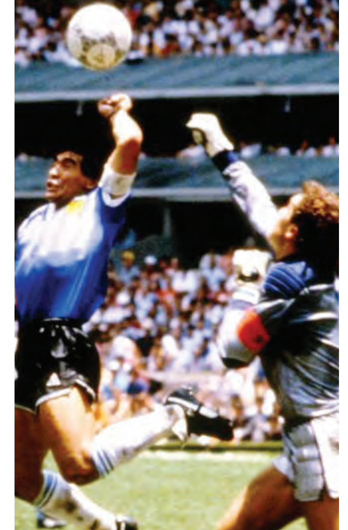
محمود أبو الرجال يعد من أفضل المساعدين ضمن حكام أفريقيا، ويعتمد عليه في البطولات القارية والعالمية وظهر بمستوى متميز بكأس الأمم الأفريقية، حتى نال إشادة وثقة الاتحاد الأفريقي «كاف».

وعلى مستوى اللعب داخل المستطيل الأخضر، هناك لاعبون مصريون سوف يشاركون في المونديال وهم الثلاثي «يوسف حسن - مصطفى مشعل - أحمد علاء الدين» أصحاب الأصول المصرية والذين يمثلون المنتخب القطري منذ سنوات.

قطر بدأت تكوين منتخبها الأول الحالي منذ ما يزيد على ١٠ سنوات، حيث اعتمدت على عدد كبير من اللاعبين الناشئين القطريين وأصحاب الجنسية الأخرى من مواليد بلادها، فالعنابي يضم بين صفوفه لاعبين من أصول مصرية وسودانية وبحرينية وجزائرية وعراقية وإسبانية.

كذلك اختارت اللجنة المنظمة للبطولة لاعب الإسماعيلي السابق المغني حسن شاكوش، ليشارك في الفعاليات الترفيهية التي سوف تقام على هامش المنافسات لجماهير البطولة.






لقطات غريبة في تاريخ المونديال

مصطفى يحيى

حفل تاريخ كأس العالم بالعديد من المفارقات واللقطات الغريبة التي لا ينساها عشاق كرة القدم حول العالم والتي نستعرضها في النقاط التالية:

يد مارداونا:

أغرب هدف في تاريخ المونديال سجل باسم الأرجنتيني دييجو مارداونا، حيث سجل هدفا بيده اليسرى في مرمى منتخب انجلترا بنصف نهائى كأس العالم ١٩٨٦ في الدقيقة ٥١، والذي احتسبه حكم المباراة التونسى علي بن ناصر وتجاهل الاعتراضات الإنجليزية ليصبح أكثر هدف إثارة للجدل ويخلد اسمه بشكل مختلف عن موهبته الفذة أيضًا.

نطحة زيدان:

من اللقطات الغريبة في تاريخ المونديال هي نطحة رأس زين الدين زيدان، نجم منتخب فرنسا، في نهائي نسخة ٢٠٠٦ أمام إيطاليا آخر مباراة دولية لزيزو، في الدقيقة ٤ من الشوط الإضافي الثاني استدار فجأة ونطح مدافع إيطاليا ماركو ماتيرازي في صدره بعد استفزاز الأخير له بسب أخته وأمه ويطرده الحكم وبهذا خلد اسمه في لقطة غريبة بخلاف موهبته الفذة أيضًا.

عضة سواريز:

من المواقف الغريبة أيضًا في المونديال عضة لويس سواريز، مهاجم منتخب أوراجوي، للمدافع الإيطالي جورجيو تشيليني، في دور المجموعات بكأس العالم ٢٠١٤، حيث صرخ وسقط أرضًا في الدقيقة ٤٠ إثر عضة سواريز التي لم تكن المرة الأولى له في هذا الأمر.

احتفالات مجنونة بالأهداف:

دائمًا ما يشهد احتفال اللاعبين بعد تسجيلهم أهدافًا في مرمى المنافسين احتفالات جديدة وغريبة، وكذا الحال في المونديال، مثل احتفال بيبيتو مهاجم البرازيل بعد هدفه في شباك هولندا بمونديال ١٩٩٤، حيث احتفل بأرجحة يديه وكأنه يحمل طفلاً كونه رزق بمولود جديد وانتشر الاحتفال في العالم بين اللاعبين بعد أن يرزقوا الأطفال.

> عضة ونطحة ويد.. لاعبون يشركون أعضاء جسدهم فى المونديال

> حفاة القدم وميت مواقف مثيرة فى تاريخ كأس العالم

> هوس بألكاس يُعرضه للسرقة مرتين

كلب ينقذ الكأس من السرقة:

تعرضت كأس نسخة ١٩٦٦ التي أقيمت في إنجلترا للسرقة من قبل بعض المهووسين بكرة القدم، من أجل التباهي بحمل الكأس خلال عرضه في أحد المعارض هناك، قبل أن يكتشفها "كلب" الذي كان برفقة مالكه وهو يتمشى في إحدى الطرق الزراعية، والذي أعاده للجهات المختصة، كما تكررت حادث السرقة للكأس في نسخة ١٩٨٣ بالبرازيل.

ميت يسجل هدفًا في المونديال:

في نسخة ١٩٥٤ بروسيا، قرر خوان أوبرج لاعب أرجنتيني تمثيل منتخب أوروجـواي، وفي نصف النهائي مان فريق المجر متقدما ٢-٠، وخلال اللقاء أصيب بأزمة قلبية بعد فرحته البالغة بتسجيل هدف التعادل، وقيل إنه مات إكلينيكيًا داخل أرضية الملعب ولم يكن مسموحًا وقتها بإجراء تبديلات وبعد محاولات لإفاقته بالتنفس الصناعي عاد اللاعب مجددا لخوض الدقائق المتبقية في المباراة وهو ما أطلق عليه "الميت الذي سجل هدفًا في كأس العالم".

حفاة القدم:

انسحب منتخب الهند من كأس العالم ١٩٥٠ بالبرازيل، رغم أنه المنتخب الوحيد الممثل لقارة آسيا بعد اعتذر الثلاثى إندونيسيا وبورما والفلبين قبل جولة التأهيل، ورغم أنه يشارك فيها للمرة الأولى، بسبب رفض الفيفا طلب الفريق الهندى اللعب دون أحذية، وهو ما اعتادوا عليه فى بلادهم.

نجوم تبحث عن النهاية السعيدة في «قطر 22»

البرازيلى تياجو سيلفا
38 عامًا

البرتغالى كريستيانو رونالدو
37 عامًا

الأرجنتينى ليونيل ميسى
35 عامًا

البولندى روبرت ليفاندوفسكى
34 عامًا

الويلزى جاريث بيل
33 عامًا

أحلام منتخبات إفريقيا تتصادم مع الواقع في قطر

طموحات وآمال كبيرة يبدأ بها خماسي المنتخبات الإفريقية مباريات كأس العالم (تونس والمغرب والسنغال والكاميرون وغانا)، حيث تواجه منتخبات إفريقيا صعوبة بالغة في قطر نظرا لصعوبة اللقاءات وقوة المنافسين في دور المجموعات، إلا أن طموحات وأحلام ممثلي إفريقيا ليس لها حدود، فمن الممكن تحقيق إنجاز ومراكز متميزة، وتتحقق توقعات صامويل إيتو وتتوج إفريقيا بأول لقب لها في كأس العالم.

السنغال

وفي المجموعة الأولى التي تضم منتخبات قطر والإكوادور وهولندا يتواجد المنتخب السنغالي الأقوى في القارة الإفريقية، الذي يدخل البطولة بمعنويات مرتفعة للغاية، وطموحات كبيرة لا حدود لها، وقد أعرب أليو سيسيه، المدير الفني عن رغبته في تقديم عروض قوية، وتجاوز دور المجموعات ومحاولة الوصول إلى أبعد مدى ممكن.

نسور قرطاج

المنتخب التونسي الذي يلعب في المجموعة الرابعة، والتي تضم فرنسا حاملة اللقب والدنمارك وأستراليا، وطبقا لأسماء المنتخبات الموجودة في هذه المجموعة فإن فرص المنتخب التونسي في التأهل إلى دور الـ١٦ صعبة، ويسعى المنتخب التونسي إلى تحقيق إنجازا، في المشاركة السادسة في المونديال والثانية على التوالي، وذلك بعد خمس مشاركات سابقة كانت أغلبها مخيبة للآمال، حيث خاض ١٥ مباراة في تاريخ المونديال، فازوا ٢ وتعادلوا ٤ وخسروا ٩، ولم يتجاوزوا دور المجموعات من قبل.





نجوم تغيب عن سماء المونديال

محمد الفرماوي

تعرض العديد من نجوم المنتخبات المشاركة في كأس العالم للإصابة ما أدى إلى حرمانهم من التواجد في المونديال، ما كان له من الأثر الكبير على منتخباتهم وردود أفعال كبيرة في الشارع الرياضي، نظرا لأهمية هؤلاء اللاعبين في الدوريات الأوروبية والشعبية الكبيرة في بلادهم.

وضربت الإصابة المنتخب الفرنسي حامل لقب النسخة الماضية بغياب ثلاثة عناصر أساسية من قوام المنتخب وهم بول بوجبا لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي ونغولو كانتي لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي وأبوبكر كمارا استون فيلا الإنجليزي.

كما تعرض منتخب البرتغال لغياب عناصر مؤثرة بعد إصابة كلا من دييجو جوتا نجم ليفربول وبيدرو نيتو جناح ولفرهمبتون.

أيضا حرم المنتخب الألماني من خدمات مهاجمه تيمو فيرنر لاعب لايبزيج الألماني بعد الإصابة التي تعرض لها في منافسات دوري أبطال أوروبا.

بالإضافة إلى تأثر منتخب إنجلترا بغياب ريس جيمس ظهير المنتخب المتألق بسبب إصابة تعرض لها في دوري أبطال أوروبا مع ناديه تشيلسي.

وحرمت الإصابة البرازيلي أرتو ميلو لاعب ليفربول الانجليزي ليكون من النجوم الغائبين عن تشكيلة البرازيل في مونديال قطر.

كما افتقد منتخب هولندا خدمات لاعبه جيني فينالدو، نجم نادي روما، نظرًا لتعرضه لكسر في قصبة ساقه اليمنى أثناء مشاركته في تدريبات فريقه الإيطالي

وبرغم الإصابات التي تعرض لها نجوم آخرون وعدم اكتمال شفائهم إلا أنه تم اختيارهم لقائمة منتخباتهم، ومن هذه النجوم مهاجم إنتر ميلان والمنتخب البلجيكي روميل لوكاكو، وسون هيونج مين نجم توتنهام ومنتخب كوريا الجنوبية، كما انضم ساديو مانيه مهاجم المنتخب السنغالي ونجم بايرن ميونيخ بعد التعرض لإصابة قوية بمنافسات الدوري الألماني

> المنتخب الفرنسي الأكثر تأثيرا بالإصابات بغياب ثلاث لاعبين

> برغم الإصابة انضمام مانيه ولوكاكو وسون إلى منتخباتهم

الهدافون التاريخيون لكأس العالم

الألماني ميروسلاف كلوزه ..
16 هدفًا

البرازيلي رونالدو
15 هدفًا

الألماني غيرد مولر
14 هدفًا

الفرنسي جاست فونتين
13 هدفًا

البرازيلي بيليه..
12 هدفًا



أسود الأطلس

يشارك المنتخب المغربي في مونديال قطر تحت قيادة وليد الركراكي، طامحا تحقيق إنجاز يوازي التأهل لدور الـ ١٦ في نسخة ١٩٨٦، ويتواجد في المجموعة السادسة مع كل من بلجيكا وكرواتيا وكندا.

المنتخب المغربي يقع في مجموعة صعبة للغاية، وتعتبر فرصته في التأهل إلى دور الـ١٦ صعبة، بسبب تواجد منتخبات كبيرة مثل كرواتيا وبلجيكا.

وخاض منتخب أسود الأطلس ١٦ مباراة في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، فاز في مواجهتين وتعادل ٥ مرات وخسر ٩ مواجهات، وصعد إلى دور الـ ١٦ مرة وحيدة، في عام ١٩٨٦.

الأسود

في المشاركة الثامنة يملك منتخب "الأسود غير المروضة" من الإمكانيات ما يساعده على خلق المفاجأة في مونديال قطر، ويقع المنتخب الكاميروني في المجموعة السابعة التي تضم منتخبات البرازيل وصربيا وسويسرا.، وترغب الكاميرون في تكرار إنجاز ١٩٩٠ حينما وصلت بكل جدارة واستحقاق إلى ربع النهائي، وانهزمت بصعوبة أمام المنتخب الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

البلاك ستارز

أما غانا فتدخل المونديال وكلها ثقة في تقديم مستوى مختلف متسلحة بتشكيلة تضم مجموعة من المواهب الشابة، وتطمح غانا إلى تجاوز لعنة ٢٠١٠، حيث كانت قريبة جدا من التأهل إلى نصف نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخ المنتخبات الإفريقية، إلا أن سوء الحظ عاندها في اللحظات الأخيرة أمام منتخب الأوروغواي.

ويعتمد المدير الفني أوتو أدو على مجموعة مميزة من المواهب الشابة التي يمكنها من خدمة الفريق لسنوات طويلة قادمة، ومن المؤكد أن مشاركتهم في كأس العالم ستمنحهم أيضا خبرة كبيرة ودفعة قوية في المستقبل.

ويتواجد منتخب غانا في المجموعة الثامنة إلى جانب منتخبات البرتغال، أوروجواي، وكوريا الجنوبية..

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

تعالوا نزرع أرض السويس

حسن سليمان تصوير: محمد سامي

* استيقظ نزلاء مستشفى السويس العام فى أحد الأيام على شىء غير عادى يحدث داخل المستشفى، حركة دائبة هنا وهناك.. عمال وعاملات النظافة انتشروا داخل العنابر.. مرور الأطباء اليومى على المرضى يتم فى الموعد المحدد بالدقيقة والثانية.. وجبة الإفطار تقدم فى آنية أكثر نظافة.. كميات الطعام مالت إلى الزيادة قليلا.. حتى المرضات اتسع حجم الابتسامة فوق شفاههن أكثر من المعتاد..

* ماذا جرى؟..

سؤال يتردد فى همس بين المرضى.. سألوه بألسنتهم.. ويسألونه بنظراتهم التى لا تخلو من دهشة.. وبدأ بعضهم يخمن الإجابة.. قال أحدهم: من المحتمل أن يزور المستشفى أحد كبار الشخصيات اليوم.. وقال آخر: أعتقد أنه المحافظ.. وقال ثالث: يمكن شخصية كبيرة من وزارة الصحة فى مصر.

ومع مرور الوقت ثبت خطأ كل هذه التخمينات.. ووضح أن الأمر أبسط من ذلك بكثير..

إن ما حدث كان نتيجة لتقرير رفعه الطلبة من شباب السويس إلى مدير المستشفى ثم إلى محافظ المدينة ويتضمن حالة العمل داخل المستشفى بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات.

وفى أمسية من أمسيات رمضان عقد محمود أبو حسين محافظ السويس اجتماعا عاما ضم كل الأطراف.. المدير.. والأطباء.. والممرضات والعمال.. كما ضم بعض أهالى المدينة.. وعلى الملأ نوقشت بنود التقرير بندا بندا.. وانتهى الاجتماع بعد أن اتخذت عدة توصيات تم الاتفاق عليها من الجميع.. ومن ثم بدأت الخدمات داخل المستشفى تأخذ صورة أفضل.. سواء كانت خدمات علاجية أو خدمات خاصة برعاية المرضى وتقديم التغذية المناسبة لهم والاهتمام بنظافة المبنى والعنابر.. إلخ.

ولكن ما هى قصة هذا التقرير؟ وما علاقة طلبة وطالبات السويس بالمستشفى؟..

فى الحقيقة ترجع بداية القصة إلى أعوام مضت وبالتحديد بعد حرب ١٩٦٧ حينما هاجرت الأسر بأبنائها من المدينة وانتشروا فى مختلف محافظات الجمهورية..

وبعد حرب أكتوبر.. وبعد أن انتصرت المدينة المناضلة التى توجت بصمود انتصار مصر والعالم العربى كله.. عاد الشباب إلى مدينتهم.. وأدركوا بحسهم أن الجهود التى تبذلها الدولة لإعادة الحياة على أرض السويس مهما بلغت من قوة فإن المدينة بحاجة ماسة إلى سواعد أبنائها وتضافر جهودهم، لإعادة النبض إلى كل مرفق من مرافقها وكل منشأة من منشآتها.. ونظم الشباب أنفسهم تحت إشراف مكتب رعاية الطلبة وبدأوا انتشارهم فى مختلف المواقع بهدف الإصلاح.. ليس إصلاح ما أفسد العدوان فقط.. ولكن أيضا لمحاربة كل السلبيات الموجودة بالمدينة.. ومن هنا تحددت مجالات أنشطتهم خلال الإجازة الصيفية..



عند مدخل مدينة السويس.. تلاحظ على جانبى الطريق مجموعة من الأشجار مازالت صغيرة.. تصحبك من المثلث ولا تفارقك إلا وأنت على مشارف المدينة.. هذه الأشجار تبلغ من العمر شهرين فقط.. أى أنها غرست فى بداية شهر يوليو الماضى حيث بدأ عمل الطلبة والطالبات فى مشروع التشجير بالمدينة وهو واحد من مشروعات كثيرة يقوم بها الشباب خلال الإجازة الصيفية لتجميل مدينتهم.. ومشروع التشجير يشمل أهم المناطق فى السويس وقد انتهى الشباب من العمل فى جزء منه ومازال العمل جاريا فى أجزاء أخرى..

وحتى الآن تم تشجير طريق السويس وبور توفيق بأكثر من ٣٠٠ شجرة كما تمت زراعة الأحواض الموجودة على جانبى الطريق..

وأصبح من المألوف وأنت تسير فى شوارع المدينة أن تشاهد جماعات الشبان يحفرون بالفئوس بينما تقوم الفتيات بتثبيت الشجرة داخل الحفرة وحاطتها بكميات الطمى والمياه.. العمل يستغرق من المجموعة المخصصة للتشجير وعددها ٨٥ شابا وفتاة النهار كله..

اعتاد الأطفال أن يلتفوا حول الشباب وهم يعملون.. واعتاد الشباب الاستعانة بهم فى ملء أوعية المياه لتغذية الأشجار الوليدة.. وكأن الشباب دون أن يشعر أراد أن يغرس فى نفوس الأجيال الجديدة حب الحياة والنماء مع كل عود أخضر.

شقة لكل مدرس

من بين مشاكل السويس وربما من أهم المشاكل فى الوقت الحالى.. مشكلة التعليم.. فبعد عودة المهاجرين إليها واستئناف الحياة فيها بدأت المدارس تفتح أبوابها للطلبة من جديد.. ولكن عدد المدرسين بالنسبة لعدد الطلبة قليل جدا.. والسبب أزمة المساكن والإقامة.. لدرجة أن المحافظة قررت منح الإجازة الأسبوعية للمدارس يومين بدلا من يوم واحد وذلك نتيجة لأن معظم المدرسين يأتون إلى المدينة من الخارج ويقيمون فى أحد الأندية أو إحدى الاستراحات ثم يغادرون المدينة فى نهاية الأسبوع مما يضيع على الطلبة ثلاثة أيام تقريبا كل أسبوع.. وكما يقول إبراهيم أبو هاشم رئيس مكتب الطلبة، جاءت نتائج الشهادات العامة فى السنتين الماضيتين سيئة للغاية.

ولكن الشباب لم يقفوا مكتوفى الأيدى أمام المشكلة إذ وضعوا ضمن مشروعاتهم فتح فصول تقوية للطلبة والطالبات.. يقوم طلبة الجامعات بتدريس كل المواد لتلاميذ المراحل الثلاث (إبتدائى - إعدادى - ثانوى) حتى إذا ما استقبلوا العام الدراسى الجديد كانت لديهم حصيلة تؤهلهم لبدء الدراسة ناقشوا المشكلة مع المحافظ واستطاعوا أن يحصلوا منه على وعد بتشجيع كل مدرس يأتى إلى السويس.. وفعلا وعد المحافظ بتقديم العون ومنح أى مدرس يأتى للعمل بالمدينة شقة فورا من مساكن المدن الجديدة التى أقامها جهاز التعمير هناك.

* تقول التقارير إن نسبة التعمير فى بور سعيد كانت ٧,٥٪ وفى الإسماعيلية كانت ٣٥٪. أما فى السويس فإنها بلغت ٨٠٪. هذه حقيقة وجد الشباب أنفسهم أمامها، وتقدموا فى شجاعة لمواجهتها.. بقلوب نقية وجهود مخلصة، بعضهم رفض الذهاب إلى المصايف وبعضهم كان يستطيع أن يسافر إلى أوروبا كما يفعل الكثير من الطلبة فى فترة الصيف، ولكن شباب السويس آثر أن يقضى إجازاته فى السويس.. مدينتهم المناضلة.. يحولون صحراءها إلى جنة خضراء ويعيدون إليها نبض الحياة ويمسحون بأيديهم الطاهرة ما علق بوجهها من آثار المعارك.

تم النشر فى السنة الأولى - العدد الثالث والخمسون - الأحد 30 أكتوبر «تشرين أول» 1977 - 18 ذو القعدة 1398

استمتع بمزايا
تطبيق الموبايل البنكى BM Online
الجديد كلياً في أي وقت وفي أي مكان

- احجز دورك في الفرع وانت في مكانك
- احصل على خدمات البنك المختلفة مجاناً أو مخفّضة إلى 50% من خلال التطبيق
- ادفع كل فواتيرك والتزاماتك الشهرية
- حوّل لأي حساب داخل أو خارج مصر
- حوّل للمحافظ الإلكترونية والبطاقات داخل مصر
- سدد بطاقتك الائتمانية الخاصة بأي بنك

